جامعة الزاوية

إدارة الدراسات العليا والتدريب

كليـة الآداب

قسـم الدراسات التربوية والنفسية

شعبة الدراسات التربوية

الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي

إعداد الطالبة: صفاء عبد السلام حسين

إشراف الدكتور: أنــور الرمـاح الشريف

الدرجة العلمية: أستاذ مساعد

(2023م)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الإجازة العالية الماجستير بتاريخ 2023/09/13م

الموافق 28/ صفر /1445هـ قسم الدراسات التربوية والنفسية كلية الآداب جامعة الزاوية

6

﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيماً﴾

سورة النساء/ الآية "103"

الإهـــــــــــداء

الحمد لله الذي منَّ عليا بكرمه ووفقني لإتمام مساري الدراسي في هذه المرحلة

إلى من بلّغ الرسالة وائتمن الأمانة ....خاتم الأنبياء والمرسلين (أحمد) نبي الهدى

... ﷺ ...

إلى من كان مشجعاً لي في خطوات دراستي

إلى من أحمل اسمه بكل فخر.... إلى قدوتي في الحياة وتاج رأسي

والدي الغالي أطال الله في عمره

إلى الضارعة من أجلي إلى الله ... إلى من دعوتها تنير طريقي

والدتي الحبيبة حفظها الله ورعاها

إلى من غمرني عطاءاً بعد وفاء، ووفاء بعد هناء... إلى من شاركني لحظات عملي

زوجي الكريم

إلى النجمة التي أنارت سماء حياتي ... طفلتي الغالية دعاء حماها الله

إلى من شاركوني طفولتي وعشت معهم أجمل لحظات حياتي

إخوتي وأخواتي

إلى من سطرت معهم على جذران الزمن أجمل الذكريات

أصدقائي وزملائي

إلى كل من نسيهم قلمي ولم ينساهم قلبي

إلى كل من آمن بالكلمة الطيبة (لا إله إلا الله) وعمل من أجلها

إليكم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

والحمد لله أولاً وأخيراً

الباحثة: صفاء

الشكر والتقدير

شُكْرنا لله سبحانه وتعالى في بادئ الأمر، فلولاه ما كانت اليد لتكتب... والعقل ليفكر... والعين لتسهر وتنال النجاح.

إن خير الجزاء لمن حمد الله وشكر ... ثم للناس اقتدر، فلا يسعني وأنا أقطف ثمار هذا الجهد إلا أن أتوجه بوافر الشكر والعرفان والامتنان للشموع المضاءة التي رافقتني في هذا الدرب خطوة بخطوة ، حرفاً بحرف.

إلى الدكتور / أنور الرماح الشريف، وإلى الأستاذ الدكتور/ العجيلي عصمان سركز

كما يزيدني فخراً على فخر أن أشكر أساتذة لجنة التحكيم الذين تكرموا بتحكيم أداة الدراسة، وجادوا عليَّ بالتوجيه والنصح والإرشاد، وكذلك الشكر موصول لأعضاء اللجنة الموقرة على موافقتهم مناقشة هذا العمل.

ويطيب لي في هذا المقام أن أشكر الدكتورة/ نعيمة الزليطني التي قامت بعملية التدقيق اللغوي لهذه الدراسة، والدكتور/ عبدالحليم الصويعي الذي قام بإجراء العمليات الإحصائية.

كما يسعدني أن أتقدم بأسمى معاني الشكر لمراقبي التعليم بمدن (صرمان، صبراته، العجيلات) الذين أتاحوا لي تطبيق أداة الدراسة في مدارسهم، وأقدم امتناني لجميع أفراد عينة الدراسة في هذه المدن من معلمي ومديري مدارس وأولياء أمور على ما بذلوه من مساعدة وعون واستجابة لتسهيل تطبيق هذه الدراسة.

والشكر موصول أيضاً لمنارة العلم والإثراء (جامعة الزاوية) التي أتاحت لي مواصلة دراستي العليا في رحابها، وإلى أعضاء الهيئة التدريسية بها، وأخص بالذكر قسم التربية وعلم النفس بالجامعة.

وفي الختام أقول شكراً للأنامل التي شرفتني بطباعة هذا العمل ولكل من وضع بصمته سواء من قريب أو من بعيد ، ولو بكلمة طيبة.

فشكراً لهم جميعاً

والشكر لله أولاً وأخيراً

الباحثة

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر عينة الدراسة (المعلمون – مدراء المدارس – أولياء الأمور)، كما تهدف إلى التعرف عن وجهة نظر أفراد الدراسة وفق متغير (النوع – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة – الصفة)، وللتحقق من صدق فرضيات الدراسة وفق متغيراتها، وظف المنهج الوصفي التحليلي، وجمعت البيانات باستخدام الاستبانة بعد التحقق من صدقها وثباتها على عينة شملت (828) معلم ومعلمة، و(46) مدير/ة مدرسة بطريقة عشوائية، و(132) ولي أمر بطريقة قصدية.

وقد أسفرت الدراسة على مجموعة من النتائج أهمها:

- جاءت النتائج بالنسبة للآثار الإيجابية في مجملها ما بين المرتفعة والمرتفعة جداً على مقياس الأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة الدراسة (معلمون – مدراء – أولياء الأمور)، في حين كانت آثارها السلبية على المقياس نفسه ما بين المنخفضة والمتوسطة.
- عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية وفق متغير النوع والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة ومتغير الصفة.
- وجود فروقات ذات دلالة إحصائية حول الآثار السلبية للواجبات المنزلية وفق متغير الصفة لأفراد عينة الدراسة، حيث وجدت فروق بين المعلمين ومدراء المدارس ولصالح المعلمين، وبين المدراء وأولياء الأمور ، ولصالح أولياء الأمور.

Abstract

This study aims to know the positive and negative effects of homework on the academic achievement of the students of the first part of the basic education stage from the point of view of the study sample (teachers - school principals - parents). Scientific - years of experience – character)

To verify the validity of the hypotheses of the study according to its variables, the descriptive analytical approach was employed, and the data were collected using a questionnaire after verifying its validity and reliability on a sample that included (828) male and female teachers, (46) school principals in a random manner, and (132) parents in an intentional manner.

The study resulted in a set of results, the most important of which are:

−The results for the overall positive effects were between high and very high on the scale of relative importance of the answers of the study sample members (teachers - principals - parents), while their negative effects on the same scale were between low and medium.

−There are no statistically significant differences in the respondents' answers about the positive and negative effects of homework according to the gender variable, academic qualification, years of experience and the attribute variable.

- There are statistically significant differences about the negative effects of homework according to the attribute variable for the members of the study sample, as there were differences between teachers and school principals in favor of teachers, and between principals and parents, and in favor of parents.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	أ
الإهداء	ب
الشكر التقدير	ج
ملخص الدراسة	هـ
abstract	و
فهرس المحتويات	ز
فهرس الجداول	ي
فهرس الأشكال	ل
الفصل الأول **الإطار العام للدراسة**	
مقدمة الدراسة.	2
مشكلة الدراسة.	4
تساؤلات الدراسة.	6
أهمية الدراسة.	7
أهداف الدراسة.	7
حدود الدراسة.	8
مصطلحات الدراسة.	8
الفصل الثاني **الإطار النظري للدراسة**	
الواجبات المنزلية	**14**
تمهيد.	15
مفهوم الواجبات المنزلية.	16
تطور الواجبات المنزلية.	18

الموضوع	الصفحة
الأهداف العامة للواجبات المنزلية.	20
فوائد الواجبات المنزلية.	22
الشروط والمعايير التي ترتكز عليها الواجبات المنزلية.	23
أنواع الواجبات المنزلية.	24
دور المعلم بالنسبة للواجبات المنزلية.	27
دور أولياء الأمور بالنسبة للواجبات المنزلية.	27
أسباب إهمال التلاميذ لواجباتهم المنزلية.	42
الغش في الواجبات المنزلية.	42
أبرز المشكلات المتعلقة بالواجبات المنزلية.	44
الآثار الإيجابية المتوقعة للواجبات المنزلية.	46
سلبيات الواجبات المنزلية.	48
التحصيل الدراسي	**50**
تمهيد .	51
مفهوم التحصيل الدراسي.	52
أهمية التحصيل الدراسي.	54
خصائص التحصيل الدراسي.	56
أنواع التحصيل الدراسي.	57
شروط التحصيل الدراسي.	59
العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.	60
دور المعلم في عملية التحصيل الدراسي .	77
دور الأسرة في عملية التحصيل الدراسي .	79
تقويم التحصيل الدراسي.	80
وسائل تقويم التحصيل الدراسي.	81
الفصل الثالث الدراسات السابقة	

الموضوع	الصفحة
أولاً: الدراسات السابقة	85
الدراسات المحلية والعربية.	85
الدراسات الأجنبية.	98
ثانياً: التعقيب على الدراسات السابقة	103
الفصل الرابع **الإجراءات المنهجية**	
أولاً- منهج الدراسة.	107
ثانياً- مجتمع الدراسة.	107
ثالثاً- عينة الدراسة.	108
رابعاً- أداة الدراسة.	110
صدق أداة الدراسة.	111
ثبات أداة الدراسة.	111
تطبيق أداة الدراسة.	112
خامساً- الأساليب الإحصائية.	114
الفصل الخامس **عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة**	
عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة	117
الفصل السادس **النتائج والتوصيات**	
نتائج الدراسة.	171
توصيات الدراسة.	172
مقترحات الدراسة.	173
ملخص الدراسة.	174
المراجع	178
الملاحق	188

فهرس الجداول

الجدول	الصفحة
جدول (1) يبين توزيع مجتمع الدراسة من المعلمين ومدراء المدارس وأولياء الأمور بمدن (صرمان، صبراته، العجيلات)	108
جدول (2) يبين توزيع عينة الدراسة من (المعلمين) حسب النسبة المئوية بمدن (صرمان، صبراته، العجيلات)	109
جدول (3) يبين توزيع عينة الدراسة من (المدراء) حسب النسبة المئوية بمدن صرمان، صبراته، العجيلات	109
جدول (4) يبين توزيع أفراد العينة من المعلمين والمدراء وأولياء الأمور حسب الاستمارات المسترجعة	113
جدول (5): إجابات أفراد العينة على فقرات الآثار الإيجابية	117
جدول (6): إجابات أفراد العينة على فقرات الآثار السلبية	124
جدول (7): إجابات أفراد العينة على فقرات الآثار الإيجابية	131
جدول (8): إجابات أفراد العينة على فقرات الآثار السلبية	138
جدول (9): إجابات أفراد العينة على فقرات الآثار الإيجابية	143
جدول (10): إجابات أفراد العينة على فقرات الآثار السلبية	150
جدول (11): نتائج اختبار الفروق حول الآثار الإيجابية للواجبات المنزلية وفق متغير النوع	155
جدول (12): نتائج اختبار الفروق حول الآثار السلبية للواجبات المنزلية وفق متغير النوع	156
جدول (13): نتائج اختبار الفروق حول الآثار الإيجابية للواجبات المنزلية وفق متغير المؤهل العلمي	158
جدول (14): نتائج اختبار الفروق حول الآثار السلبية للواجبات المنزلية وفق متغير المؤهل العلمي	160
جدول (15) يوضح الفروق المعنوية بين مدراء المدارس حول الآثار	161

الجدول	الصفحة
السلبية للواجبات المنزلية تبعا للمؤهل العلمي	
جدول (16): نتائج اختبار الفروق حول الآثار الإيجابية للواجبات المنزلية وفق متغير سنوات الخبرة	163
جدول (17): نتائج اختبار الفروق حول الآثار السلبية للواجبات المنزلية وفق متغير سنوات الخبرة	165
جدول (18): نتائج اختبار الفروق حول الآثار الإيجابية للواجبات المنزلية وفق متغير الصفة (معلمون – مدراء – أولياء الأمور	166
جدول (19): نتائج اختبار الفروق حول الآثار السلبية للواجبات المنزلية وفق متغير الصفة	167
جدول (20) يوضح الفروق المعنوية حول الآثار السلبية للواجبات المنزلية تبعا للصفة	168

فهرس الأشكال

الشكل	الصفحة
شكل (1) يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول الآثار الإيجابية للواجبات المنزلية وفق متغير النوع	156
شكل (2) يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول الآثار السلبية للواجبات المنزلية وفق متغير النوع	157
شكل (3) يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول الآثار الإيجابية للواجبات المنزلية وفق متغير المؤهل العلمي	159
شكل (4) يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول الآثار السلبية للواجبات المنزلية وفق متغير المؤهل العلمي	162
شكل (5) يبين عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمدراء حول الآثار الإيجابية للواجبات المنزلية وفق متغير سنوات الخبرة	164
شكل (6) يبين عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية تجاه الآثار السلبية من وجهة نظر المعلمين والمدراء وفق متغير سنوات الخبرة.	165
شكل (7) يبين عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تجاه الآثار الإيجابية للواجبات المنزلية	167
شكل (8) يبين وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تجاه الآثار السلبية للواجبات المنزلية.	169

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

- مقدمة الدراسة.
- مشكلة الدراسة.
- تساؤلات الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

مقدمــة:

منذ أن وجد الإنسان على وجه الأرض وهو يتعلم ما يحيط به من مكونات البيئة إلى أن أصبح التعليم ضرورة من ضروريات الحياة، ومصدر نجاح كل الأنظمة والمؤسسات، فهو يهدف إلى مساعدة الفرد للوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة، وتوفير الأجواء الملائمة التي تساعده على تغيير سلوكه نحو الأفضل. وتأكيداً على فضل العلم وأهله قوله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللهُ الذِّينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَات وَاللهُ بِمَا تَّعْمَلُونَ خَبِير﴾[1].

وتعد الواجبات المنزلية إحدى أشكال التعلم، ومن الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمين في تدريسهم، وهي من الأمور الأساسية التي تشغل أذهان المعلمين والتلاميذ وجميع القائمين بالعملية التعليمية، وهي من أكثر الموضوعات التي يدور حولها الجدل في ميدان التربية والتعليم، لما لها من آثار إيجابية أو سلبية بالنسبة للعملية التعليمية، وخصوصاً في المراحل التعليمية الأولى باعتبارها قاعدة السلم التعليمي وأساس بنائه، فالبعض ينظر للواجبات المنزلية على أنها واحدة من الطرق المهمة والمتبعة عند تنفيذ محتوى المنهج الدراسي، وخطوة مهمة من الخطوات التي يتبعها المعلم لتحقيق أهداف درسه، فمن خلالها يدرب تلاميذه على النظام والشعور بالمسئولية والاعتماد على النفس، وبالتالي فهي تلعب دوراً بارزاً في تحسين مستوى أداء التلاميذ وتنمية مهاراتهم، وأيضاً تشكل عنصراً مهماً لاتخاذ القرارات بشأن مستوياتهم .

ويؤكد (علي)[2] على "أن الواجبات المنزلية عنصراً مهماً في العملية التعليمية لما لها من دور كبير في جعل التلاميذ يطبقون ما تعلموه في حجرة الدراسة من معارف ومهارات، وما اكتسبوه من اتجاهات، وإلى جانب ذلك تمد النشاط

---

(1) سورة المجادلة، الآية: 11

(2) سر الختم عثمان علي، "واقع الواجبات المنزلية في تدريس المواد الاجتماعية بالمدارس المتوسطة للبنين في مدينة الرياض، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 16، مركز البحوث والدراسات النفسية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1991، ص6.

التعليمي المدرسي إلى المنزل، وعليه لا يحس التلاميذ بانقطاع عن العملية التعليمية بعد نهاية اليوم الدراسي".

وعلى الرغم مما تتمتع به الواجبات المنزلية من جوانب إيجابية إلا أنها تتخللها العديد من المشكلات والآثار السلبية التي تؤثر في نتائجها الإيجابية، وبالتالي ينظر إليها البعض الآخر على أنها تثقل كاهل التلاميذ وتؤدي إلى إرهاقهم ذهنياً وجسدياً، كما أن كُثرها يشغل وقتاً كثيراً للتلاميذ ويحرمهم من أوقات فراغهم، ومن ممارستهم للأنشطة الاجتماعية والترفيهية التي تلبي رغباتهم وتنمي ميولهم، كذلك فإن الواجبات المنزلية المبالغ في صعوبتها تسبب القلق للتلاميذ ويعجزون عن أدائها، وبالتالي يتدخل أولياء الأمور في أدائها وإكمالها بالصورة المثالية، وقد يلجأ بعض التلاميذ إلى الغش ونقل الإجابة من زملائهم، علاوة على ذلك بعض التلاميذ لا تتوافر لديهم الظروف المنزلية المناسبة للقيام بواجباتهم المنزلية، فالخلافات والمشاكل العائلية والتفكك الأسري، والإهمال والتسيب داخل الأسرة يحيد من قدرتهم على أداء واجباتهم المنزلية، وهو ما كان له الأثر السلبي على قبولهم لها، والذي انعكس بدوره على تحصيلهم الدراسي.

وهذا ما أشار إليه (سترانج)[1] بأن الواجبات المنزلية إذا زادت عن الحد المعقول تحول بين التلاميذ وأداء عملهم في اليوم التالي، لذلك ينبغي عند اتخاذ أي قرار خاص بالواجب المنزلي أن تُراعى عوامل كثيرة، من أهمها الظروف المنزلية والعائلية، ومقدار الواجب الذي يكلف به التلاميذ، وعلاقته بالوقت الذي يقضيه في الدرس داخل المدرسة... وغيرها.

وهكذا فإن الواجبات المنزلية طريقة من الطرق التربوية التي قد تكون عاملاً فعالاً وإيجابياً بالنسبة للتلاميذ والارتقاء بمستوياتهم، أو قد تنعكس سلباً على تحصيلهم. هذا ما يدعو لدراسة الموضوع بصورة أكثر عمقاً للتعرف على جوانبه المختلفة وفق آراء المعنيين في هذا الميدان من المعلمين ومديري المدارس وأولياء الأمور لمعرفة هذه التأثيرات.

---

(1) روت سترانج، الواجبات المدرسية والاستذكار الموجه، ترجمة: جابر عبدالحميد جابر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط2، القاهرة، 1997، ص55.

- مشكلة الدراسة:

تعد الواجبات المنزلية مشكلة تؤرق المعلمين والتلاميذ، وجميع القائمين بالعملية التعليمية، وخصوصاً بعد إلغائها، الأمر الذي زاد من تفاقم المشكلة، حيث اشتدت الخلافات والتناقضات في الآراء ووجهات النظر حولها داخل الأوساط التعليمية، وبخاصة في مراحل التعليم الأساسي باعتبارها الركيزة الأساسية في السلم التعليمي، فتباينت الآراء بين مؤيد لها يعتبرها خطوة مهمة من الخطوات التي يعتمد عليها المعلمين في تدريسهم، ومن الوسائل المعينة في تعليم المواد الدراسية المختلفة، كما أنها تساعد على تعليم أفضل للتلاميذ على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم، وإحدى المؤشرات الدالة على مدى نجاحهم وتحسين مستوى تحصيلهم، وبين معارض لها يعتبرها مشكلة يعاني منها الكثير من التلاميذ، نظراً لتعددها وتنوعها، بالإضافة إلى الوقت غير الكافي لإنجازها، وتلميذ هذه المرحلة غير قادر على حلها جميعاً في الوقت الذي يحتاج فيه إلى الراحة والاسترخاء بعد الانتهاء من يومه الدراسي، كذلك اكتضاض الفصول الدراسية بالتلاميذ يعيق المعلم في القيام بالتغذية الراجعة، ومتابعة الواجبات المنزلية التي يكلف بها تلاميذه.

علاوة على ذلك، فإن الأبحاث والدراسات العلمية لم تتفق في إثبات أو نفي الأثر الإيجابي أو السلبي للواجبات المنزلية، حيث أكدت نتائج بعض البحوث والدراسات العلمية أن للواجبات المنزلية أثراً إيجابياً على تحصيل التلاميذ، فتكليفهم بها يساعد في زيادة تحصيلهم، ومنها دراسة (الشرع، وعابد2008)[1] التي أظهرت أن اتجاهات الطلبة نحو الواجبات المنزلية إيجابية في المدارس الحكومية مقارنة

(1) إبراهيم الشرع وأسامة عابد، اتجاهات الطلبة نحو الواجبات البيتية في مدارس مدينة عمان، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية، جامعة النجاح الوطنية، مجلد (23)ـ العدد (3)، نابلس، فلسطين، 2008م، ص702.

بالمدارس الخاصة، و(دراسة المدني، 2003م)[1]، التي أثبتت أن للواجبات المنزلية أثراً إيجابياً على تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مادة الرياضيات، كذلك نتائج دراسة (العمري، 2009)[2] التي أكدت أن المعلمين وأولياء أمور التلامذة اتفقوا على أهمية الواجبات البيتية التربوية والتعليمية، أما طبيعة الواجب البيتي فقد تباينت آراء المعلمين عن أولياء الأمور من الجوانب الإيجابية والسلبية.

في حين أن وزارة التعليم في ليبيا أصدرت القرار رقم (1785) في سنة 2017م يمنع معلمي مرحلة التعليم الأساسي من إعطاء واجبات منزلية للتلاميذ من الصف الأول وحتى الصف التاسع، ويلزم هذا القرار معلمي هذه المرحلة بالقيام بالواجبات مع التلاميذ داخل الفصل الدراسي، كما أن هناك بدائل عن الواجبات المنزلية تم التوصل إليها بشكل علمي، تتمثل في تخصيص حصة إضافية لإنجاز الواجبات المنزلية، ويطلب من المعلمين الإشراف عليها داخل الفصل الدراسي، ولو أدى ذلك إلى زيادة زمن الحصة قليلاً[3].

وعلى الرغم من ذلك، إلا أن هذا القرار أثار ردود فعل متناقضة بين مختلف شرائح المجتمع بما فيها من معلمين وتلاميذ وأولياء الأمور، فهناك من أيد منهم هذا القرار، وهناك من عارضه بشدة.

وبالتالي فإن هذا التباين في الآراء حول الواجبات المنزلية هو ما دفع إلى دراسة هذه القضية الجدلية، حيث عمدت الباحثة إلى إجراء دراسة استطلاعية على عينة من المعلمين ومديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي وأولياء الأمور للوقوف

---

(1) يزن المدني، "أثر التغذية الراجعة في الواجبات المنزلية على التحصيل في مادة الرياضيات على تلاميذ المرحلة الإبتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى مكة المكرمة، 2003، ص35.

(2) خالد محمد العمري، "تصورات معلمي وأولياء أمور تلامذة الصفوف الثلاثة الأولى نحو الواجبات البيتية"، مجلة جامعة دمشق، المجلد (25)، العدد (1+2)، (2009)، ص467.

(3) أسماء بن سعيد، مدير عام المناهج يوضح أسباب منع الواجبات المنزلية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي مقالة منشورة ببوابة الوسط، انظر: www.alwasat.ly بتاريخ 16 نوفمبر 2017، الساعة 9:30.

على آرائهم، ، وللاستئناس بها حول التأثيرات الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية، فتباينت آرائهم أيضاً بين الإيجاب والسلب، وبذلك تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس وأولياء الأمور في بعض مدن الغرب الليبي؟

تساؤلات الدراسة:

من خلال التساؤل الرئيس تنبثق التساؤلات الفرعية والفرضية التالية:

1- ما الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين ببعض مدن الغرب الليبي؟

2- ما الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر مديري المدارس ببعض مدن الغرب الليبي؟

3- ما الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور ببعض مدن الغرب الليبي؟

وقد أنبثق عن هذه التساؤلات الفرضية التالية:

Ho_1 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة (معلمون، مدراء المدارس، أولياء الأمور) وفق متغيرات الدراسة (النوع – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة– الصفة).

Hi_1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة (معلمون، مدراءالمدارس، أولياء الأمور) وفق متغيرات الدراسة (النوع – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة – الصفة).

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من الآتي:

- إنها تتناول موضوع الواجبات المنزلية التي تعددت الآراء واختلفت حول آثارها الإيجابية والسلبية، ولعل هذه الدراسة تساهم في التعرف على البعض منها.
- هذه الدراسة إضافة علمية للبحوث والدراسات التربوية.
- تتيح أمام الباحثين إجراء المزيد من الأبحاث في مراحل ومستويات دراسية أخرى.
- تساهم في وضع سبل ووسائل أمام المسؤولين تزيد من تعريفهم بواقع الواجبات المنزلية، وكيفية التعامل معها من قبل التلاميذ والمعلمين، لأجل إعادة تفعيلها أو الاستمرار في الاستغناء عنها.
- يستفيد من الدراسة العاملون في مجال تطوير المناهج، وموجهو المواد الدراسية، والعاملون في مجال التدريس.

أهداف الدارسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- معرفة الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين ببعض مدن الغرب الليبي.

2-معرفة الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر مديرو المدارس ببعض مدن الغرب الليبي.

3- معرفة الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور ببعض مدن الغرب الليبي.

4-الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة (معلمين، مدراء المدارس، أولياء الأمور) وفق متغيرات الدراسة (النوع – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة – الصفة).

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بالحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت على دراسة الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس وأولياء الأمور.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على بعض مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمدن الغرب الليبي وهي (صرمان، صبراتة، العجيلات).
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة من المعلمين ومديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي (الشق الأول) وأولياء الأمور في بعض مدن الغرب الليبي.
- **الحدود الزمنية:** طبقت الدراسة خلال العام الدراسي (2019-2020م) وبالتحديد في الفترة (12-10-2020م) إلى (2020/10/29م).

مصطلحات الدراسة:

1- **الواجبات المنزلية:** "هي كل ما يكلف به التلميذ من قِبل المعلم خارج وقت الحصة بعد دراستهم لموضوع ما أو في أثنائه، وقد يكون هذا التكليف على شكل مادة

تعليمية كالقراءة والكتابة والحساب أو اختبارات أو تعيينات أو تجارب أو عمل وسائل تعليمية ذات ارتباط مباشر أو غير مباشر بموضوع الحصة[1]".

- **وتعرف بأنها:** "الأعمال المدرسية الصعبة التي يكلف بها المعلم طلابه داخل الصف ويقومون بتأديتها في المنزل بمفردهم أو بتوجيه ومساعدة أحد أفراد الأسرة"[2].
- **وتعرف بأنها:** "هي الواجبات التي يقوم الطالب بأدائها في وقته الخاص بعد ساعات الدراسة كامتداد لأعمال الفصل"[3].
- **وهي عبارة** عن "الأعمال التي يكلف الطلبة بها من قِبل المعلم لإنجازها في المنزل تطبيقاً لما يدرسه الطالب في الصف وتأكيداً للمعلومات التي يكتسبها في المدرسة"[4].
- **وتُعرف إجرائياً بأنها:** كل ما يُسند للتلاميذ من نشاطات من قبل المعلم، ويطلب منهم القيام بها خارج حجرة الصف بهدف تثبيت المعلومات التي تم تعلمها، كما يعبر عنها أفراد عينة الدراسة.

2- **المعلم:** "هو حجر الزاوية في العملية التعليمية، فهو يؤثر في التلاميذ بأقواله وأفعاله ومظهره وسائر تصرفاته التي ينقلها التلاميذ عنه، ويستطيع المعلم الكفء أن يستغل الإمكانيات التي في متناوله ويبتكر فيها لينجح في أداء رسالته"[5].

---

(1) خالد محمد العمري، مرجع سابق، ص475.

(2) حافظ فرج أحمد، "الواجبات المنزلية لتلاميذ الصفوف العليا من مرحلة التعليم الابتدائي في المدارس الحكومية والخاصة في سلطنة عمان"، مجلة دراسات تربوية، العدد السابع، الجزء 40، 1992م، ص75.

(3) ديفيد انجلان، وجوانز فلانتلي: الواجب المنزلي لماذا؟ ترجمة: القعيد، دار المعرفة للتنمية البشرية، الرياض، 2002، ص13.

(4) صفوت هشام عبد الرحمن، "أثر استخدام الواجبات المنزلية في تحصيل الطلاب للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2011م، ص10.

(5) محمد مصطفى زيدان، الكفاية الإنتاجية للمدرس، دار الشروق، جدة، السعودية، 1981م، ص46.

- وهو "كل من أخذ التعليم مهنة له ويحمل على عاتقه مساعدة التلاميذ والرقي بمستواهم التربوي والعلمي"[1].
- **ويُعرف المعلم إجرائياً:** المعلم هو المربي الذي تقع على عاتقه مسؤولية تعليم التلاميذ وتربيتهم، ويؤثر فيهم بأقواله وأفعاله وسائر تصرفاته التي ينقلها لهم بهدف مساعدتهم على النمو الشامل والمتكامل.
- كذلك **يُقصد بهم** في هذه الدراسة المعلمون المكلفون من وزارة التربية والتعليم والإدارة المدرسية بتدريس تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدارس مدن الغرب الليبي.

3- **مدير المدرسة:** "هو المسئول الأول عن إدارة المدرسة، وعن تهيئة البيئة التعليمية المناسبة، والمشرف الدائم فيها لضمان سلامة سير العملية التربوية، وتنسيق جهود العاملين فيها، وتوجيههم وتقويم أعمالهم من أجل تحقيق الأهداف العامة للتربية."[2]

- وهو الشخص الذي يقوم بدوره في تطوير وتنمية كفايات الهيئة التدريسية ويتطلب مهارات وكفايات وله دور فاعل في قيادة البرنامج التعليمي"[3].

ويعرف أولياء الأمور إجرائياً بأنهم: "الأب أو الأم أو كلاهما، أو من هو مسؤول عادة عن متابعة شؤون التلميذ التعليمية والمعروف لدى المعلمين وإدارة المدرسة".

---

(1) محمد عبد المحسن العتيبي، "المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام- دراسة ميدانية على عينة من المعلمين بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، المملكة السعودية، 2007، ص10.

(2) محمد عبد القادر عابدين، الإدارة المدرسية الحديثة، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان، 2001، ص287.

(3) عبير مرشد شاهين، "درجة ممارسة المديرين الجدد للمهارات القيادية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة من وجهة نظرهم وسبل تنميتها"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين2011، ص7.

4- **التحصيل الدراسي:** "هو مدى استيعاب الطلاب لما اكتسبوه من خبرات من خلال مقررات دراسية معينة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض"[1].

- وهو عبارة عن "انجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة ويعنى به بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة، ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين"[2].
- ويعرف أيضاً بأنه عبارة عن الوضع الراهن لأداء الفرد أو تعلمه، أو ما اكتسبه بالفعل من معارف ومهارات في برنامج معين، أي أنه يعتمد على خبرات تعليمية محددة في أحد المجالات الدراسية أو التدريسية"[3].
- **يُعرف التحصيل الدراسي إجرائياً بأنه:** جميع المعلومات والمعارف والمهارات التي يكتسبها التلاميذ من خلال العملية التعليمية بمرحلة التعليم الأساسي، وتحدد من خلال الاختبارات وعلامات التقييم التي يتحصلون عليها من قِبل المعلم والتي تدل على مستوى تحصيلهم، كما يعبر عنه أفراد عينة الدراسة.

5- **مرحلة التعليم الأساسي:** "هي المرحلة التعليمية التي تقع ما بين رياض الأطفال في أول سلم التربية والتعليم، والتعليم الثانوي في أعلاها، وتشمل حلقتين: الأولى مدتها ست سنوات وتبدأ من الصف الأول حتى الصف السادس، أما الثانية فمدتها ثلاث سنوات تبدأ من الصف السابع حتى الصف التاسع"[4].

- **وتعرف إجرائياً بأنها:** المرحلة الأولى من التعليم العام، وهي إلزامية لتلاميذ السابعة من العمر ومدتها تسع سنوات (من الصف الأول – الصف التاسع).

---

(1) أحمد اللقاني، وعلي الجمل، معجم المصطلحات التربوية المُعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، 1999، ص47.

(2) علي عبد الحميد أحمد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية والتربوية، مكتبة حسين العصرية، بيروت، لبنان، 2010، ص90.

(3) صلاح الدين محمود علاَّم، القياس والتقويم التربوي والنفسي، أسسه وتطبيقاته، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص306.

(4) مصباح جمعة مغيدر، الاحتياجات التدريبية لمديري مدارس التعليم الأساسي بليبيا، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الإسكندرية، جمهورية مصر العربية، 1997، ص11.

6- **الآثـار الإيجابيـة:** وهـي الآثـار الإيجابيـة التـي تتركهـا الواجبـات المنزليـة علـى التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي وتتمثل في: تحسين مستوى أداء التلاميذ وتنمية مهاراتهم وترسيخ المعلومات في أذهانهم، والتعود على الكتابة وتحسين الخط، وربط التلميذ بالكتاب المدرسي من خلال المراجعة في المنزل، وكذلك توطيد العلاقة بين البيت والمدرسة ، والتعود على النظام والشعور بالمسؤولية، وأيضاً إحدى المؤشرات الدالة على مستوى تحصيل التلاميذ، وغيرها.

7- **الآثار السلبية:** وهي الآثار السلبية التي تتركها الواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي، وتتمثل في: عدم إعطاء التلاميذ حقهم من الراحة داخل المنزل، وإرهاقهم ذهنياً وجسدياً وحرمانهم من أوقات فراغهم ومن الترفيه واللعب، كذلك تسبب لهم الملل والقلق والإتكال على الآخرين ، والالتجاء للغش، والإبتعاد عن القراءة وكره المدرسة، وخصوصاً إذا زادت هذه الواجبات عن حدها، وغيرها.

8- **مـدن الغـرب الليبـي:** هـي مدن ليبية تقع في الجزء الشمالي الغربي من سهل الجفارة في ليبيا متمثلة في مدن (صرمان، صبراتة، العجيلات)، وتبتعد ما بين (40- 80 كم) إلى الغرب من مدينة طرابلس العاصمة.

الفصل الثاني
الإطار النظري للدراسة

أولاً- الواجبات المنزلية.

ثانياً- التحصيل الدراسي.

الواجبات المنزلية

- تمهيد.
- مفهوم الواجبات المنزلية.
- تطور الواجبات المنزلية.
- الأهداف العامة للواجبات المنزلية.
- فوائد الواجبات المنزلية.
- الشروط والمعايير التي ترتكز عليها الواجبات المنزلية.
- أنواع الواجبات المنزلية.
- دور المعلم بالنسبة للواجبات المنزلية.
- دور أولياء الأمور بالنسبة للواجبات المنزلية.
- أسباب إهمال التلاميذ لواجباتهم المنزلية.
- الغش في الواجبات المنزلية.
- أبرز المشكلات المتعلقة بالواجبات المنزلية.
- الآثار الإيجابية المتوقعة للواجبات المنزلية.
- سلبيات الواجبات المنزلية.

الواجبات المنزلية

تمهيد:

تشكل الواجبات المنزلية جزءاً مهماً من العملية التدريسية، فهي تعد تطبيقاً لما يدرسه التلميذ، وتأكيداً للمعلومات التي يكتسبها في المدرسة، وتشكل أهمية كبيرة في ميدان التربية والتعليم، كما يراها كثير من المعلمين بأنها تعمل على تحسين المستوى التحصيلي للتلاميذ[1]، وتتصف بأنها عملية تربوية معقدة، تتداخل فيها عوامل متعددة تتفاعل فيما بينها، وينخرط فيها عدد من الأفراد، حيث يكون فيها دور لكل من المعلم والتلميذ وأولياء الأمور، فالمعلم هو المسؤول عن إعداد الواجبات وإسنادها إلى التلاميذ، وهم بدورهم معنيون بإنجاز ما أسند إليهم من قبل معلمهم، بينما أولياء الأمور مسؤولون عن توفير البيئة النفسية التي سيتم فيها إنجاز الواجبات[2].

وتتنوع الواجبات المنزلية بناءاً على الأهداف التربوية التي تسعى لتحقيقها وتبعاً لاختلاف طبيعة المتعلمين وقدراتهم، حيث توجد لها عدة أشكال منها الحفظ أو التحضير أو حل التمارين، أو تلخيص أجزاء معينة من الكتاب المدرسي، أو حل بعض المشكلات أو إجراء مقابلات وطرح أسئلة أو قضايا تعليمية، وغير ذلك وفقاً لما يتناسب مع المرحلة التعليمية وطبيعة المادة الدراسية[3]، فالواجبات التي تعطى بعد كل درس بمثابة تطبيقات لابد منها، فهي تعود على التلاميذ بفوائد عديدة حيث

---

(1) عبدلي سعاد، أثر استخدام الانترنت في إنجاز الواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانية متوسط في مادة العلوم الطبيعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الطاهر مولاي سعيدة، 2016، ص28.

(2) شيماء سعيد بيشاوي، طبيعة الواجبات البيتية في مادة العلوم من وجهة نظر كل من المعلمين والطلبة وأهاليهم ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيروت، كلية التربية، فلسطين، 2018، ص2.

(3) جاركاريجاكيتا، اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الواجبات المنزلية في المرحلة الثانوية بالمدارس العربية في جمهورية مالي، مجلة اسهامات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية، الجزائر، المجلد 2 ، العدد2 ، 2017، ص156.

تساعدهم على فهم وتذكر الدروس التي يتلقونها داخل المدرسة، ومهما بلغ المعلم من جهد مع تلاميذه داخل الصف، إلا أن الدرس يبقى غير واضح في أذهانهم ما لم تعقبه واجبات منزلية[1]، بالإضافة إلى أن التربية الحديثة تؤكد على أن الوقت المخصص للحصص اليومية لم يعد كافياً لتعزيز عمليات التعلم لدى التلاميذ، ولذلك من الضروري البحث عن أساليب ووسائل من شأنها أن تسهم في استمرارية العملية التعليمية وتعزيزها لدى التلاميذ، وهو ما يؤكد أهمية الواجبات المنزلية كأحد الوسائل والأساليب المعززة للتعلم[2].

مفهوم الواجبات المنزلية:

عرفت الواجبات المنزلية بالعديد من التعريفات في الأبحاث والدراسات العلمية، وأطلقت عليها العديد من المصطلحات العلمية ، حيث أن أحدث مسمى للواجبات هو الواجبات المنزلية، ولكن بالرغم من تعدد مسمياتها إلا أن أهدافها التربوية واحدة، كما يظهر ذلك في تعاريفها المتنوعة[3]. ونذكر من بينها ما يلي:

- فقد عرّفها (العمري، 2009) بأنه "هي كل ما يكلف به التلميذ من قبل المعلم خارج وقت الحصة بعد دراستهم لموضوع ما أو في أثنائه، وقد يكون هذا التكليف على شكل مادة تعليمية كالقراءة والكتابة والحساب أو اختبارات أو تعيينات أو تجارب أو عمل وسائل تعليمية ذات ارتباط مباشر أو غير مباشر بموضوع الحصة"[4].
- بينما عرّفها (شوق) بأنها : " أعمال يوجه المعلم طلابه إلى أدائها في غير أوقات الدرس وفق خطة يتفقان عليها، على أن يعتمد الطلاب بعد الله على جهودهم الذاتية في أداء هذه الأعمال"[5].

---

(1) فرج المبروك، طرائق التدريس العامة، درا حميترا للنشر، القاهرة، 2016، ص106.

(2) جاركاريجاكيتا، مرجع سابق، ص154.

(3) المرجع السابق، ص155.

(4) خالد محمد العمري، مرجع سابق، ص475.

(5) محمود أحمد شوق، أساسيات المنهج الدراسي ومهماته، دار عالم الكتب، الرياض، 1995، ص319.

- وعرّفها (زيتون، 2014) بأنها" أي مهمات أو أنشطة يكلف المعلمون طلابهم بها، حيث يتم إنجازها في المنزل / البيت في غير ساعات الدوام الرسمي، وتكون ذات علاقة بما يدرس لهم من موضوعات في المادة/ المقرر الدراسي"[1].

وعرّفها (العمايرة، 2014) "كل الأنشطة والخبرات الإضافية التي يقوم بها التلاميذ في الصف وخارجه لزيادة تعلمهم للمادة الدراسية وترتكز بشكل رئيس في المهمات التعليمية التي يكلف المعلم تلاميذه للقيام بها خارج الدوام والبيئة المدرسية"[2].

في حين عرّفها حافظ (1992) بأنها : "الأعمال المدرسية الصعبة التي يكلف بها المعلم طلابه داخل الصف ويقومون بتأديتها في المنزل بمفردهم أو بتوجيه ومساعدة أحد أفراد الأسرة"[3].

بينما عرّفها أبوحويج (2000) بأنها: "الفعالية التعليمية التي يوجه المتعلمين القيام بها خارج الصف من المعلمين لمساعدتهم في تعيين الأهداف المراد تحقيقها من الدرس السابق واللاحق"[4].

من خلال ما سبق من عرض لمفهوم الواجبات المنزلية عن بعض المتخصصين يتضح اتفاقهم على أنها تكليف من المعلم لتلاميذه يؤدى خارج الصف، في حين اختلفت صور أو صفات هذا التكليف لتشمل عدد من المهام والأنشطة.

---

(1) حسن حسين زيتون، مهارات التدريس، رؤية في تنفيذ التدريس، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2004، ص522.

(2) محمد حسن العمايرة، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية، الأكاديمية، مظاهرها، أسبابها، علاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2014، ص201.

(3) حافظ فرج أحمد، مرجع سابق، ص75.

(4) مروان أبوجويج، المناهج التربوية المعاصرة، مشكلات المناهج تطوير وتحديث، دار العلمية الدولية، ودار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2000، ص43.

إن المهام والأنشطة المنزلية تتعدد صورها حسب الوظيفة أو الهدف المراد منها في عملية التدريس وتنقسم هذه الصور إلى ما يلي:

1-مهام وأنشطة تحضيرية: يكون هدفها تهيئة التلاميذ للدروس الجديدة، كتوجيههم إلى قراءة مقال أو حل عدد من الأسئلة، أو قراءة الدرس الجديد مسبقاً وغيرها.

2-مهام وأنشطة تدريبية: هدفها تدريب التلاميذ على المعلومات والمهارات التي سبق تعلمها داخل الصف، كحفظ نصوص أو حل مسائل أو رسم خرائط وغيرها.

3-مهام وأنشطة تطبيقية: والهدف منها زيادة مقدرة التلاميذ على تطبيق ما تم تعلمه في مواقف جديدة، كتوجيههم إلى البحث عن حلول لمشكلات جديدة.

4-مهام وأنشطة تقويمية: وهدفها الأساسي تشخيص الكفاءة التحصيلية للتلاميذ، فقد يكون الواجب المنزلي على شكل اختبارات أو أسئلة توضح أخطاء التعلم لدى التلاميذ[1].

من خلال ما سبق يمكن تعريف الواجبات المنزلية بأنها: كل ما يسند للتلاميذ من نشاطات من قبل المعلم، ويطلب منهم القيام بها خارج حجرة الصف بهدف تثبيت المعلومات التي تم تعلمها.

تطور الواجبات المنزلية: (عرض تاريخي)

منذ بدايات القرن العشرين ظهرت الاختلافات في وجهات النظر وتباينت الآراء حول الواجبات المنزلية ودورها في العملية التعليمية، حيث ساد آنذاك أن مفهوم العقل عبارة عن صفحة بيضاء تمتلئ بالتمارين العقلية أو عمليات الحفظ، وهذا التصور انعكس بدوره على عملية التدريس، فأصبحت الواجبات المنزلية تلقى قبولاً في تلك الفترة، بينما في الأربعينات تحول التركيز من نقل المعرفة إلى حل المشكلات، الأمر الذي انعكس سلباً على دور الواجبات المنزلية[2].

---

(1) حسن حسين زيتون، مرجع سابق، ص ص523، 524.

(2) كمال عبدالحميد زيتون، التدريس: نماذجة ومهاراته، (ط2)، عالم الكتب، القاهرة، 2005، ص605.

بينما زادت حدة الانتقادات الموجهة للواجبات المنزلية في الفترة من (1910– 1920م)، وبدأ من ينادي بإلغائها حتى أصبحت معطلة وشبه معدومة، وفي فترة الخمسينيات أطلق السوفييت القمر الصناعي سعياً لمواجهة التكنولوجيا المعقدة، ومن ذلك خرج تقرير (أمة في خطر) الذي وجه فيه اللوم إلى المعلمين والممارسات التعليمية من قبل المجتمع الأمريكي، والذي اعتبر السبب في تأخره عن منافسة (الاتحاد السوفيتي)، وبذلك بدأ العمل بالواجبات المنزلية من جديد على اعتبارها أحد الممارسات التعليمية التي تزيد من سرعة اكتساب المعرفة[1].

في حين شهدت ستينيات القرن الماضي تحولاً آخر عندما بدأ التساؤل حول جدوى تكليف التلاميذ بالواجبات المنزلية؟ فالضغط الزائد من قبل المدرسة يؤدي إلى الإهمال في اشباع جوانب الشخصية الأخرى، ولذلك اعتبرت الواجبات المنزلية جهداً لا جدوى له في تلك الفترة، بينما في بداية الثمانينيات أصبح التلاميذ يقضون ساعات طويلة أمام مشاهدة التلفاز، الأمر الذي أثر سلباً على نتائج تعلمهم، ولأجل ذلك عادت الدعوة إلى المطالبة بالواجبات المنزلية من جديد[2].

إن الواجبات المنزلية اختلفت وتطورت مع مرور الزمن، وباختلاف وتطور المناهج الدراسية، حيث كانت تعطى قديماً أو في المناهج التقليدية لأجل حفظ واستذكار الحقائق والمعلومات، واستظهارها أثناء الامتحانات، بينما حديثاً، وفق المناهج الحديثة والمعاصرة، أصبحت الواجبات تركز على حل المشكلات وتنمية القدرات والمهارات، مع مراعاتها لميول التلاميذ واهتماماتهم، والفروق الفردية بينهم.

الأهداف العامة للواجبات المنزلية:

(1) عبدالرزاق بن عويض الثمالى، أثر الواجبات المنزلية في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، إدارة البحوث والنشر العلمي، (المجلة العلمية، المجلد 32)، العدد1، الرياض، 2016، ص270.

(2) كمال عبدالحميد زيتون، مرجع سابق، ص606.

إن الواجبات المنزلية تحقق أغراض وأهداف مختلفة، وهو ما يجعلها عنصراً فعالاً في العملية التعليمية، ومن بين هذه الأهداف ما يلي:

1-إتاحة الفرصة للتلاميذ لتلقي الدروس الجديدة بصورة أكثر فعالية

2-العمل على توسيع ثقافة التلاميذ وتنمية قدراتهم المختلفة

3-ترسيخ معرفة التلاميذ للمادة العلمية، وإعطاء المعلم صورة صادقة عن مستويات تلاميذه.

4-تنمي لدى التلاميذ حب الاطلاع والبحث والاكتشاف

5-تعود التلاميذ على ممارسة العمليات العقلية العليا (التحليل – التدريب- التقويم)

6-تكسب التلاميذ عدة مهارات كتنظيم الوقت والنظام، وتنمي حاجاتهم الأساسية كالثقة بالنفس وتحقيق الذات وغيرها[1].

كما تحقق الواجبات المنزلية أهدافاً عاماً منها:

1- الأهداف المعرفية:

ومن بين هذه الأهداف التي تحققها الواجبات المنزلية مساعدة التلاميذ على اكتشاف قدراتهم ومواهبهم، والعمل على تنميتها، وإثراء الحصيلة اللغوية من خلال إلمامهم بالمعلومات والمعارف، وتنمية الوعي الإنتاجي لديهم من خلال تعريفهم بإمكانيات البيئة المتاحة للإنتاج، وغيرها.

2- الأهداف الوجدانية:

تهدف الواجبات المنزلية إلى غرس القيم الإسلامية في نفس التلاميذ، وتقوي ايمانهم، وتنمي فيهم الثقة بالنفس وحب الانتماء للوطن، كما تجدد فيهم النشاط

(1) سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص ص 251، 252.

واشباع الرغبات، وتغرس فيهم الحوار البنّاء وتقبل الآراء، وتحثهم على التفوق في شتى مجالات الحياة، وغيرها.

3- الأهداف المهارية:

تهدف الواجبات المنزلية إلى ترجمة القيم التربوية التي يدرسها التلاميذ نظرياً داخل الصف، كالتعاون وتحمل المسؤولية، واتقان العمل، واكتساب مهارة حل المشكلات، والتدرب على التعلم الذاتي، واستغلال وقت الفراغ، والاستقلالية، وغير ذلك من المهارات[1].

وعلى ضوء ما سبق تقترح الباحثة عدداً من الأهداف للواجبات المنزلية وهي:

1- مساعدة التلميذ على التعلم بشكل أسرع، وإعطاء صورة شاملة عن مستوى تقدمه وتطوره خلال مراحله الدراسية

2- منح التلميذ فرصاً لتطبيق المعرفة وتعزيز المهارات والقدرات.

3- اكساب التلميذ العديد من الصفات والعادات في حياته اليومية

4- منح التلميذ فرصاً للتعلم المستقل.

5- العمل على اشراك أولياء الأمور والأسرة في العملية التعليمية.

وعلى الرغم من اختلاف التوقعات، وتباين الآراء حول ما تحققه الواجبات المنزلية من أهداف، إلا أن هناك من يرى بأنها تعزز التعلم وتخلق اتجاهات إيجابية بين المدرسة والمنزل، بالإضافة إلى أنها تثير اهتمام التلاميذ وتكسبهم عادات دراسة وأيضاً تعلمهم استراتيجيات التنظيم الذاتي للوقت[2].

فوائد الواجبات المنزلية:

---

(1) صفوت هشام عبدالرحمن، مرجع سابق، ص ص (16 -18).

(2) warton, p. (2001): " the forgotten voice in home work: views of students "educational psyology. Gist. 36 (3) (3). P 702.

هناك بعض الفوائد من تأدية التلميذ للواجبات المنزلية كما حددتها (الخليلي 2005) [1] ومن بينها:

1-قدرة التلميذ على التفكير والتحليل والمناقشة.

2-تطوير مهارات التلميذ اللغوية والكتابية.

3-سهولة استرجاع التلميذ للمادة الدراسية وتذكرها.

4-القدرة على الحوار والتفاعل الإيجابي مع المعلم.

في حين حددها (المبروك 2016) في الآتي [2]:

1-تقييم الطريقة التي استخدمها المعلم في شرحه.

2-اختبار مدى ما استوعبه التلاميذ من الحصص اليومية.

3-اعتماد التلاميذ على أنفسهم في تحصيلهم العلمي.

4-ترسيخ المعلومة في أذهان التلاميذ، وتوظيفها في حياتهم اليومية والعلمية.

وترى الباحثة أن فائدة الواجبات تكمن في حسن استخدامها من قبل المعلم والمتعلم، بحيث إذا استخدمها المعلم وفق المعايير والشروط المطلوبة في تحديدها وتصحيحها ومتابعتها وتقويمها، وإذا قام بها التلميذ وأداها على أكمل وجه فإنها ستعود عليه بالنفع وعلى العملية التعليمية بشكل عام، بينما إذا حدث العكس فإنها ستدفع بالتلميذ إلى الغش والكذب، والإعتماد على غيره، والمنافسة غير الشريفة، وغيرها من الوسائل المؤدية إلى الفشل.

شروط ومعايير الواجبات المنزلية:

إن الواجبات المنزلية تظل من الوسائل الضرورية لمعرفة مستوى التلميذ، وتطوير قدراته نحو التفكير والتحليل والمقارنة والاستنتاج إذا ما توافرت فيها شروط

---

(1) أمل عبدالسلام الخليلي، إدارة الصف المدرسي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص318.

(2) فرج المبروك، مرجع سابق، ص106.

عديدة، وبذلك أشارت (الخليلي، 2005) [1] إلى أن الشروط والمعايير التي ترتكز عليها الواجبات المنزلية تتمثل في الآتي:

1-أن يكون الهدف منها تطوير المهارات والقدرات وزيادة المعلومات والخبرات.

2-أن تكون باعثة على المبادرة والتفكير والتحليل والاستنتاج.

3-أن تكون سهلة الأداء وفي متناول الجميع.

4-المتابعة المستمرة من قبل المعلم من حيث الإطلاع والتصحيح والتغذية الراجعة

5-أن تدخل الواجبات المنزلية في تقويم التلميذ.

ومن المعايير التي ترتكز عليها الواجبات المنزلية أيضاً: [2]

1-أن ترتبط بأهداف الدرس، ولا تستخدم كعقاب للتلاميذ من قبل المعلم.

2-تنويع الواجبات المنزلية حسب حاجات التلاميذ الفردية، وأن تتضمن عمليات التحليل والتطبيق.

3-أن تكون واضحة، وأن يراعى فيها التدرج من السهل إلى الصعب.

4-أن يستخدم المعلم طرقاً متنوعة في مراجعة الواجبات المنزلية ومناقشتها مع تلاميذه بصورة يومية.

وأيضاً ذكرت (الفتلاوي، 2003م) [3] أن من القواعد والأحكام التي تساعد في إنجاح عملية تكليف التلاميذ بالواجبات المنزلية ما يلي:

1-كتابة المعلم ما يطلب من تلاميذه على السبورة، ويطلب منهم نقله في كراساتهم قبل انتهاء الدرس.

2-أن يوضح المعلم الهدف من الواجبات المنزلية لتلاميذه.

3-أن ينسق المعلم مع زملائه كم ونوع الواجبات المنزلية التي ستعطى للتلاميذ.

---

(1) أمل عبدالسلام الخليلي، مرجع سابق، ص ص317، 318.

(2) يزن المدني، مرجع سابق، ص12.

(3) سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مرجع سابق، ص254.

بناءاً على ما سبق يمكن القول بأن الشروط التي ترتكز عليها الواجبات تتلخص في الآتي:

1-أن تسعى إلى تحقيق هدف أو غاية.

2-أن تكون مناسبة لمستوى التلاميذ كماً وكيفاً، فلا تفوق قدراتهم .

3-ألا تعطى إلا بعد انتهاء المعلم من شرح كافة الأجزاء النظرية والعملية المرتبطة بها.

4-أن تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

5-الاهتمام من قبل المعلم بمتابعتها وتصحيحها، ومناقشتها مع تلاميذه.

أنواع الواجبات المنزلية:

يختلف التربويون في تصنيف الواجبات المنزلية، وهذا الاختلاف يعود إلى الأهداف المراد تحقيقها من كل واجب، وإلى كيفية إعداده، وبالتالي اتفق المربون على أربعة أنوع للواجبات المنزلية مقسمة تبعاً للهدف منها كالتالي[1]:

1-واجبات منزلية على شكل تمارين أو إعداد مسبق للدرس الجديد.

2-واجبات أو تمارين تعطى بعد شرح الدرس، وتكون امتداد للدرس الذي سبق دراسته.

3-واجبات تساعد التلاميذ على تكوين مهارات معينة، والتمكن منها، كإعداد البحوث ، وغيرها.

4-واجبات إبداعية تعتمد على الجمع بين عدد من المفاهيم والمهارات لحل سؤال معين.

وهناك أنواع للواجبات المنزلية يمكن للمعلم استخدامها بناءاً على ما يتناسب مع تلاميذه، والمادة العلمية التي يدرسها لهم ، ومنها[1]:

---

(1) بتول فاضل جواد، الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مجلة كلية التربية، جامعة ديالي، 2014ص447.

1-واجبات منزلية معدّلة على طريقة باركهرست، وهي تتم على مرحلتين:

أ- مرحلة الواجب المفتوح: وفيها يطلب المعلم من تلاميذه إحضار كل ما له صلة بالدرس القادم من مقالات أو قصاصات أو برامج، وكل ما يفيدهم أثناء شرح الدرس.

ب- مرحلة الواجب المنزلي المخصص: وفيها يعرض المعلم الواجبات على تلاميذه كتابياً أو شفهياً، ويجيبون عنها في الحصة القادمة سواء فرادى أو جماعات بعد الإنتهاء من شرح الدرس ، وهذا النوع من الواجبات يهيئ التلاميذ للدرس الجديد، ويثري حصيلتهم بالمعلومات من خلال التحضير المسبق، بالإضافة إلى أنه يساعدهم على تطبيق ما تم تعلمه من معلومات ومهارات بعد الانتهاء من شرح الدرس.

2-واجبات منزلية فردية: وفيها يعرض المعلم على تلاميذه مجموعة مختلفة من الواجبات تتعلق بالدرس المشروح، ويطلب من كل طالب أن يختار على الأقل نموذجين من الواجبات، والباقي يختاره التلاميذ حسب القدرة والرغبة، ويقدمونها في الحصة القادمة، ومن مزايا هذا النوع أنه يراعي ميول التلاميذ واهتماماتهم، والفروق الفردية بينهم.

3-واجبات منزلية جماعية: وفيها يعطي المعلم تلاميذه بعض الأسئلة، ويطلب منهم جميعاً الإجابة عنها في الحصة القادمة، وهذا النوع من الواجبات بالرغم من فوائده بالنسبة للتلاميذ، إلا أنه لا يراعي الفروق الفردية بينهم بخلاف الواجبات الفردية.

---

(1) عبدالرزاق بن عويض الشمالي، مرجع سابق، ص ص272-273.

كما أن التنوع في الواجبات المنزلية يعد أحد طرائق الحصول على التفوق التعليمي وبناء على ذلك يمكن تصنيفها إلى أربعة أنواع كالتالي [1]

1- التحضير : في هذا النوع من الواجبات يحدد المعلم لتلاميذه الهدف من الواجب مع بعض الإرشادات، وذلك بهدف تحضير التلاميذ للدرس قبل تقديمه لهم.

2- الممارسة: وهذا يحدث بعد شرح المعلم الدرس لتلاميذه، وذلك بهدف تثبيت المهارات الأساسية لديهم، فمن أهداف هذا النوع تدعيم المهارات الأساسية للغة.

3- الاتساع: في هذا النوع ينتقل التلاميذ إلى خارج حدود الدرس بتحويل المعلومات والأفكار والمهارات التي تم تعلمها داخل الصف إلى مواقف جديدة، وهذا يتطلب تزويد التلاميذ بالدافعية لانجازه، ومن أهداف هذا النوع تنمية مهارات التفكير والنقد والتركيب والتقويم.

4- الإبتكار: وفيه يطور التلاميذ المفاهيم والمهارات التي تعلموها، وذلك بإضافة آراء وأفكار جديدة، أي ينتقل التلاميذ من التحليل إلى التركيب إلى التقويم.

من خلال ما سبق يمكن القول إن الواجبات المنزلية يمكن أن تكون قبلية تهدف إلى تحضير التلميذ للدرس قبل تقديمه من قبل المعلم، أو بعدية تهدف إلى تطبيق المعلومات والمهارات التي تعلمها التلميذ، ويتم ذلك بعد تقديم المعلم للدرس، وقد تكون في شكل اختبارات موضوعية أو مقالية، وقد تعطي شفهياً أو تحريرياً، وذلك يعود إلى المعلم وطبيعة المادة التي يدرسها.

دور المعلم بالنسبة للواجبات المنزلية:

أولاً- دور المعلم في انجاز الواجبات المنزلية:

على الرغم من أهمية الواجبات في العملية التعليمية، إلا أنه يجب أن يراعى فيها العديد من الجوانب المهمة، بحيث يجب أن تعطي بالقدر والمستوى المناسبين

---

(1) آسيا حامد ياركندي، فاعلية استخدام الواجبات المنزلية في تنمية الاتجاه نحو التعليم الذاتي في برنامج إعداد معلمات اللغة الانجليزية في كليات التربية للبنات، وعاء النشر: رسالة التربية وعلم النفس، العدد (25)، مكة المكرمة، 2004هن ص ص 10 -11.

للتلاميذ، فكلما زادت عن القدر المناسب صعب عليهم إنجازها، وبالتالي لا يجدون متسع من الوقت للراحة وممارسة هواياتهم والتفاعل مع أسرهم الأمر الذي يعمل على تذمرهم منها واهمالهم لها دون أدائها على أكمل وجه[1].

ومن ذلك يأتي دور المعلم في كيفية إعداده للواجبات المنزلية وتنظيمها بالشكل الذي يساعد تلاميذه على إنجازها، ولكي يحقق ذلك عليه القيام بالمهام التالية:

1- المتابعة:

إن مسألة متابعة المعلم للواجبات المنزلية لا تهدف إلى تغطية موقف معين من الناحية الشكلية، ولكن تهدف المسألة إلى الوقوف على مستوى تحصيل التلاميذ في نواتج التعلم المختلفة المعرفية، والوجدانية والمهارية، حتى يستطيع تكوين صورة حقيقية عن كل تلميذ ومساعدته على تعديل مساره، فضلاً عن ذلك الوقوف على ما يعترضه من مشكلات قد تواجهه أثناء تأديته للواجبات.

2- التصحيح:

في هذه الخطوة قد يصعب على المعلم أحياناً مراجعة جميع الواجبات وبشكل يومي، وبالتالي هناك بعض الأساليب التي يتبعها في ذلك:

أ) أن يجمع المعلم عينة من الواجبات كل يوم دون أن يكون هناك نسق واحد لجمعها.

ب) التصحيح الجمعي بحيث يتلو المعلم الإجابة الصحيحة، بينما يصحح التلاميذ إجاباتهم على ضوء ذلك.

---

(1) عبدلي سعاد، مرجع سابق، ص130.

ج) المناقشة الجماعية بحيث يناقش المعلم الإجابات عن الواجبات مع تلاميذه، وعن كيفية إنجازها، ويعطيهم فرصة تصحيحها من خلال تبادل أوراق الإجابات بينهم.

د) انقاص المعلم لكمية الواجبات المنزلية مع مراعاة الفروق الفردية واهتمامات وميول التلاميذ بحيث يقلل عليه من عبء تصحيحها.

3- التقويم:

ينبغي أن يشارك المعلم تلاميذه في تقويم الواجبات لمعرفة الصعوبات التي تواجه كل منهم، والثناء على الجهود المبذولة من قبلهم لحثهم على بذل المزيد من الجهد، ومن الضروري أن يعد المعلم، سجل خاص يدون فيه البيانات الأساسية في الكشف عن نواحي القوة والضعف في أعمال كل تلميذ.

4- المعالجة:

تعد المعالجة عنصراً أساسياً من عناصر زيادة فعالية ونجاح المواقف العلمية والتدريسية، وبالتالي يتطلب من المعلم مناقشة تلاميذه في المشاكل التي تواجههم وإيجاد الحلول المناسبة لها، فقد يكتشف المعلم العديد من المشكلات أثناء تصحيحه للواجبات لدى بعض التلاميذ، كالإهمال أو عدم فهم المطلوب، أو عدم القدرة على الانتهاء منها في الوقت المحدد والتردد في تقديمها للمعلم، أو الغش والفشل في الأداء، وغيرها وفي مثل هذه الحالات قد يقتضي على المعلم مقابلة ولي الأمر، أو إجراء المرونة اللازمة في توفير الوقت والمكان لأداء التلاميذ تلك الواجبات، وغير ذلك من الوسائل لأجل معالجة مثل تلك المشاكل[1].

ثانياً: تحديد الواجبات المنزلية:

(1) سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مرجع سابق، ص ص (256 – 259).

تتضمن الخطة اليومية للمعلم مجموعة من العناصر أو الخطوات التي يعمل على التخطيط المسبق لها وتنفيذها لأجل تحقيق الأهداف التي تسعى إليها العملية التعليمية، والتي من بينها تحضيره للدروس وتحديده الواجبات التي سيكلف بها تلاميذه، فمن المهم لكل تلميذ أن يكون على معرفة بالواجبات والأنشطة التي سيقوم بأدائها، ويتوجب على المعلم تحديد هذه الواجبات واختيارها على أسس موضوعية وأهداف محددة وواضحة.

1- كيفية تحديد المعلم للواجبات المنزلية:

يجب على المعلم أن يحدد الواجبات إذا كان يريد أن ينجزها تلاميذه، فالشيء الرئيسي الذي يجب أن يوليه اهتمامه عند بدء الحصة الدراسية هو أن يجعل تلاميذه يبدؤون العمل فوراً فعندما تبدأ الحصة يجب أن يبدأ التلاميذ العمل في الوقت المحدد فوراً، ولكي يحقق المعلم ذلك عليه أن يهيئ لهم المعطيات الثلاثة التالية:

- أن يحدد واجباً ليقوم التلاميذ بانجازه.
- أن يعرف التلاميذ المكان الذي تعلن فيه الواجبات المطلوبة.
- أن يعرفوا السبب أو الغاية من أدائهم لتلك الواجبات.

كما أكدت البحوث حول الإدارة الصفية الناجحة على أن يتم تحديد الواجبات يومياً للتلاميذ وفي مكان ثابت لا يتغير وإن كانت مكررة، فيمكن للمعلم أن يحدد الواجب على السبورة أو على لوحة الإعلانات أو على شاشة العرض، أو تسليمه للتلاميذ باليد، والمهم هو أن تكون هناك طريقة ثابتة ومكان ثابت لتحديد تلك الواجبات حتى يعرف التلاميذ أين يجدون واجباتهم.

فالمعلم هو الذي يبقى الواجبات مجهولة، أو قد يحددها بطرق وأساليب مختلفة، أو لا يحدد واجبات على الإطلاق، وقد يكون ذلك لسبب عدم معرفته بما يتوجب عليه عمله، وبما يجب أن يتعلمه تلاميذه وبكيفية تعليمهم بتلك الواجبات.

إن تحديد الواجبات يعلم التلاميذ تحمل المسؤولية، ومع ذلك فإن توجيه عمل التلميذ وتحمله المسؤولية يعتمد على إعداد جدولاً يومياً ثابتاً مع تحديد الواجبات المطلوبة، فالمعلم الناجح يعد الجداول ويحدد الواجبات حتى يتمكن تلاميذه من معرفة ما سيفعلونه، بالإضافة إلى معرفة المكان الذي تعلن وتحدد فيه الواجبات، فيصبح بإمكانهم القيام بأعمالهم وتحمل مسؤولياهم، ولا يمكن للمعلم أن يعلم تلاميذه بأن يكونوا مسؤولين ما لم يحدد لهم ماذا يريد منهم أن يفعلوا[1].

2- أساليب تحديد الواجبات المنزلية:

أ-الأسلوب الخاطئ:

يكون تحديد الواجبات خاطئاً وغير فعال عندما يطلع المعلم تلاميذه على المادة التي يتناول دراستها، وأن يعرف التلاميذ أو ذويهم ما الذي يجب أن يدرس.

ب- الأسلوب الصحيح:

ويكون أسلوب تحديد الواجبات صحيحاً وناجحاً عندما يخبر المعلم تلاميذه منذ البداية ما الذي سيتعلمونه ويتقنونه عندا إتمام المادة أو الدرس، ولكي يحدد المعلم الواجبات بالشكل الصحيح عليه اتباع الخطوات التالية:

- مرحلة التفكير: يفكر فيما يريد أن ينجزه ويتعلمه تلاميذه.
- مرحلة الكتابة: كتابة كل خطوة في جملة منفصلة، ويحاول الكتابة بلغة بسيطة
- مرحل الاستنتاج: يستنتج قائمة الخطوات ويقدمها لتلاميذه.

إن التعلم لا يعني السيطرة على التلاميذ وفرض المادة عليهم، وإنما سيطرة التلميذ على عملية التعلم، وبالتالي مجرد حصول التلميذ على نسخة الواجب يكون مسؤولاً على انجاز كل خطوة من خطواته، بالإضافة إلى أن المعلم الناجح يتوجب

(1) هاري وويغ، ريسماري، كيف تكون مدرساً فعالاً، ترجمة ميسون يونس عبدالله، دار الكتاب الجامعي، غزة، فلسطين، 2005، ص ص189 ، 194.

عليه أن يطلع أولياء الأمور بالواجبات المطلوبة من أبنائهم بإرسال كشف أو رسالة أسبوعية تتضمن كل ما يتعلق بشؤون أبنائهم[1].

وترى الباحثة أن مهارة المعلم في تحديد الواجبات المنزلية تكمن في معرفته للفروق الفردية لتلاميذه ومدى مراعاتها، وهنا يتطلب أن تتناسب الواجبات مع مستوى نضج التلميذ والوقت المتاح له، وأن تكون محددة ودقيقة وتكتب بلغة واضحة ومألوفة بالنسبة له حتى يستطيع تمييزها وفهمها، ومعرفة المطلوب منها، ومن ثم يصبح قادراً على إنجازها.

3- الوقت الملائم لتكليف التلاميذ بالواجبات المنزلية:

لقد تعددت الآراء حول التوقيت الذي يمكن للمعلم أن يعلن فيه الواجبات لتلاميذه، فالبعض من يرى أن أنسب وقت هو بداية الحصة الدراسية، مما يجعلهم أكثر انتباهاً لشرح المعلم، في حين يفضل البعض الآخر إعطاء الواجب أثناء شرح الدرس، أو عند الإنتهاء من شرح جزء معين في الدرس، وهناك من يؤيد فكرة إعطاء الواجب في نهاية الدرس، لأن المعلم في هذا الوقت يكون قد تكونت لديه الصورة الحقيقية حول مدى استيعاب تلاميذه للدرس، وبالتالي يستطيع تحديد المهام والأنشطة المنزلية التي سيكلفهم بها، وفي النهاية يضل الأمر متروكاً للمعلم في اختياره للزمن المناسب لتكليف تلاميذه بالواجبات والى الأسلوب والطريقة المناسبة له أثناء تدريسه[2].

أما عدد المرات التي يكلف بها التلاميذ بالواجبات المنزلية أسبوعياً هي أن الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية لا تتجاوز عدد واجباتهم أكثر من واحد إلى ثلاثة واجبات في الأسبوع ولا تستغرق أكثر من 15 دقيقة في الأداء، بينما

(1) المرجع السابق، ص ص 310 ، 311.

(2) حسن حسين زيتون، مرجع سابق، ص ص 529 ، 530.

الصفوف (الرابع، الخامس، السادس) واجبان أو أربعة في الأسبوع ويتطلب إنجاز كل واجب من (15– 45) دقيقة، أما الصفوف الثلاثة الإعدادية ثلاثة أو خمسة واجبات يكلفون بها أسبوعياً بحيث يتطلب كل منها من (45– 75) دقيقة لأدائها[1].

4–أقصى حد ممكن لانجاز التلاميذ للواجبات المنزلية:

كلما كان الواجب أقصر كلما كان احتمال انجاز التلميذ له أكبر، وكلما كان أطول كان احتمال إنجازه أقل، ويستثنى من ذلك بعض الواجبات التي تتطلب وقتاً طويلاً مثل إعداد التقارير الفصلية والمشاريع، وبالتالي فإن انجاز الواجبات يتوزع كالآتي:

أ– المرحلة الابتدائية فإن انجاز الواجبات يجب ألاّ يتجاوز أكثر من يوم واحد أو يومين في بعض الحالات الخاصة .

ب–المرحلة الإعدادية يجب إلا يتجاوز خمسة أيام.

ج–المرحلة الثانوية لا يتجاوز أكثر من أربعة أيام.

د– المرحلة المتوسطة ليس أكثر من ثلاثة أيام.

بينما يجب أن لا يتجاوز إنجاز أي واجب بالنسبة لتعليم الحالات الخاصة من التلاميذ أكثر من 15 دقيقة[2].

وعلى الرغم من أن للواجبات المنزلية موضع اهتمام في الأنظمة التربوية، إلا أن هناك تبايناً واضحاً في بعض جوانبها، كالمدة الزمنية المقررة لهذه الواجبات خلال اليوم أو الأسبوع الدراسي، وكذلك شكل الواجبات وطبيعتها بالنسبة لتلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي، وفي كل الأحوال فإن هذه الواجبات أصبحت

(1) المرجع السابق، ص ص 528 ، 529 .

(2) هاري وونغ، ريسماري، مرجع سابق، ص320.

عنصراً أساسياً في تعلم هؤلاء التلاميذ، ولم تعد عنصراً ثانوياً أو تكميلياً، بل يراها بعض التربويين ربما تكون مفتاح النجاح للتلميذ في سنوات دراسته اللاحقة[1].

ثالثاً: كيفية اختيار المعلم لتمارين الواجبات المنزلية:

لقد حدد (عبدالرحمن، 2011) بعض الخطوات لاختيار الواجبات المنزلية التي يكلف بها المعلم تلاميذه، وتتمثل هذه الخطوات في الآتي[2]:

1-تحديد الهدف من الواجبات المنزلية.

2-اختيار التمارين المناسبة التي تحقق ذلك الهدف.

3-حل جميع التمارين الموجودة في الكتاب المدرسي للاختيار منها .

4-التنوع في إعطاء تمارين الواجبات بحيث تشمل المستويات المعرفية المختلفة.

5-التنوع في تمارين الواجبات من حيث الكم والتوازن مع المواد الدراسية الأخرى.

كما ترى الباحثة ضرورة اشراك التلميذ في اختيار تمارين الواجبات المنزلية من حين إلى آخر لإشعاره بالمسؤولية وخلق روح التعاون والتنافس والتشاور داخل الصف بين المعلم وتلاميذه.

رابعاً: أسباب تكليف المعلم لتلاميذه بالواجبات المنزلية:

يكلف المعلم تلاميذه بالواجبات المنزلية لأجل تحقيق العديد من الأهداف منها[3]:

1-رفع مستوى التلاميذ ونجاح العملية التعليمية.

2-تدريب تلاميذه على الكتابة وتحسين الخط وتصحيح الأخطاء اللغوية والإملائية.

3-إثارة دافعيتهم نحو تعلم الموضوعات الدراسية وتشجيعهم على البحث والتنقيب على المعلومات خارج نطاق الكتاب الدراسي.

---

(1) خالد محمد العمري، مرجع سابق، ص471.

(2) صفوت هشام عبدالرحمن، مرجع سابق، ص43.

(3) المرجع السابق، ص25.

بينما أشارت (بيشاوي، 2018) [1] إلى الأسباب التالية:

1- عدم وجود وقت كافٍ لتدريس واستيعاب كل ما يتضمنه المنهج الدراسي داخل غرفة الصف.

2- قد يلجأ إليها المعلم لتعزيز معلومات التلاميذ وتطوير مهاراتهم بشكل فردي

3- قد يعطيها المعلم لمعرفة مدى تحقق الأهداف التعليمية.

4- قد يعطيها المعلم من أجل تقييم تلاميذه، وتحديد مدى فهمهم للموضوعات الدراسية.

5- قد يستخدمها المعلم لإشراك تلاميذه في تحضير وتعلم الدروس الجديدة.

6- قد يعطي المعلم الواجبات المنزلية لأنه يراها جزءاً من متطلبات العملية التعلمية والواجبات المنزلية تتطلب من المعلم التحضير والتخطيط والتصميم بشكل مناسب لكي تصبح عملية تربوية ذات آثار إيجابية على العملية التعليمية.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن الأسباب التالية مهمة أيضاً وهي:

- إعطاء المعلم صورة حول مدى إنجاز تلاميذه لواجباتهم والوقوف على مستواهم.
- إعطاء المعلم صورة حول مستوى أدائه وطريقة تدريسه.
- توظيف وقت التلميذ فيما يفيده.
- انجاز ما لم يتم إنجازه داخل الصف.

خامساً: تصحيح الواجبات المنزلية:

يتوجب على المعلم عند تصحيحه للواجبات المنزلية أن يقرأ الواجب لكل تلميذ بعناية ويسجل الملاحظات عن ذلك الواجب بالتفصيل، وأن يعلق عليه بعبارات تشجيعية ويقدر له درجة، بالإضافة إلى تسجيل الأخطاء الشائعة لدى التلاميذ والعمل على تصحيحها عند بداية الدرس الجديد[2].

---

(1) شيماء سعيد بيشاوي، مرجع سابق، ص ص 29 ، 30.

(2) حسن حسين زيتون، مرجع سابق، ص533.

إن تصحيح واجبات التلاميذ المنزلية يحتاج أن يكون شاملاً وبناءً، ولابد من التطبيق الجيد للتصحيح لأنه يقدم لكل تلميذ مثالاً على مدى الاهتمام الذي يكرسه المعلم لتلك الواجبات، ويمده بالتغذية الراجعة التي تمكنه من التقدم وتعزيز دوافعه الإيجابية، فاستخدام أساليب التصحيح تكمن في تقديم التغذية الراجعة والمشجعة للتلاميذ، لأجل مساعدتهم على التفكير في تنمية مهاراتهم التعليمية، وكيفية تنظيم أعمالهم والتحضير المسبق لها بشكل أفضل في المستقبل[1].

إذا كان تكليف التلاميذ بالواجبات المنزلية أمراً مهماً فإن تصحيحها مهم أيضاً، ولكن قد يجهد المعلم جمع كراسات تلاميذه يومياً وتصحيحها وعمل ملاحظات على كل كراس منها بشكل روتيني، وبالأخص مع اكتضاض الفصول الدراسية بالتلاميذ الأمر الذي يرهقه ويزيد من أعبائه، وبالتالي يكون من الأفضل للمعلم أن يجمع كراسات قليلة ويقرأها بعناية، وبذلك يتكون لديه دراية ووعي بمستوى تقدم كل تلاميذه، وفي بعض الأحيان تكون أعداد التلاميذ قليلة داخل الفصل الواحد، وبالتالي يمكن للمعلم أن يمر بين الصفوف ويقرأ بعض الواجبات، وبخاصة إذا كان الواجب يمكن فحصه بمجرد النظر[2].

كما أن تصحيح الواجبات المنزلية ووضع علامات عليها هي من أنسب الاستراتيجيات لضمان تحقيق الفائدة المرجوة منها، فغالبية التلاميذ يحبون الحصول على افضل العلامات، وبالتالي يبذلون قصار جهدهم من أجل انجازهم لتلك الواجبات وقد اكدت دراسة الشرع وعابد على أن اهتمام التلاميذ وتقديرهم للواجبات التي يقوم المعلم بتصحيحها ووضع علامات عليها[3].

---

(1) غريس كيباكو، مهارات التعليم الأساسية، ترجمة شيرين نوفل، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 2007، ص ص 208.

(2) حسن حسين زيتون، مرجع سابق، ص ص 527، 528.

(3) شيماء سعيد بيشاوي، مرجع سابق، ص 22.

ومن هنا يجب على المعلم أن يشرح لتلاميذه الأخطاء الشائعة داخل الفصل، وأن يعمل على اشراكهم في تصحيحها ليكونوا على علم بها، ويتلافونها ويتعلمون منها، بالإضافة إلى أن التصحيح يجب أن يتضمن الثناء على الجهود المبذولة في حل تلك الواجبات من قبلهم، وذلك من خلال استخدام أساليب التعزيز المختلفة سواء كانت لفظية أو كتابية.

سادساً: أساليب تقويم المعلم للواجبات المنزلية:

لكل معلم طريقته الخاصة في متابعة وتقويم الواجبات المنزلية لتلاميذه، ومن بين هذه الأساليب ما يلي:

1-إعطاء درجة كلية للواجبات دون توضيح الأخطاء.

2-رصد الأخطاء الشائعة على السبورة وتصحيحها من قبل التلاميذ.

3- كتابة كلمة تلفت نظر التلاميذ إلى أخطائهم في كراساتهم دون إبداء رأي المعلم.

4-اشراك التلاميذ في تقويم أعمال بعضهم البعض

ويرجع السبب في اختلاف طرق المتابعة والتنوع في أساليب التقويم لأداء التلاميذ من قبل معلميهم إلى اختلاف المنهج المدرسي، بالإضافة إلى عدم توفر الوقت الكافي للمعلمين بعد أوقات الدوام المدرسي[1].

سابعاً: أخطاء المعلمين تجاه الواجبات المنزلية :

على الرغم من الدور الفعال للواجبات المنزلية، وأثرها البارز في العملية التعليمية إلا أن هناك من المعلمين من يقع في بعض الأخطاء عند إعداده لها، الأمر الذي يعود عليها بمردودات سلبية تؤثر في دورها الإيجابي.

إن هذه الأخطاء التي يقع فيها المعلمين يمكن تقسيمها إلى مجالين كالتالي[1]:

---

(1) يزن المدني، مرجع سابق، ص5.

الأول: مجال تحديد الواجبات المنزلية ويتمثل في:

1-قلة الخبرة أو عدم قناعة المعلم بهذا المجال.

2-تركيز المعلم على بعض الجوانب أثناء إعداده للوجبات واهماله للبعض الآخر.

3-عدم إيضاح السبل والكيفية التي ينبغي أن يتبعها التلميذ عند إنجازه للواجبات من قبل المعلم.

4-تخصيص وقت غير كافي لإنجاز الواجبات.

5-اعتماد الواجبات وسيلة للعقاب لا للتعلم والمنافسة والإبداع.

الثاني: مجال تقويم (تصحيح) الواجبات ويتمثل في :

1-قلة متابعة الواجبات وعدم تصحيحها.

2-غياب عبارات التشجيع والتعزيز والتوجيه والإرشاد عند تصحيح الواجبات، وعدم تخصيص درجة لها.

3-التركيز على النقد وجوانب القصور لدى التلاميذ أثناء تصحيح الواجبات، بدلاً من تعزيز وتدعيم الجوانب الإيجابية.

4-اقتصار المعلمين على الجوانب الشكلية، كالخط والنظام والنظافة دون التدقيق في الجوانب الجوهرية كالأخطاء الإملائية واللغوية والنحوية، وبالتالي تصبح الواجبات سبيلاً للخطأ بأنواعه.

ثامناً- بعض النصائح والإرشادات حول الواجبات المنزلية:

لقد ذكر المربي الأمريكي (إريك جنس) بعض النصائح للمعلم حول الواجبات المنزلية تتمثل في الآتي:

- فكر في الهدف من الواجبات المنزلية.
- إذا كانت المهمة المطلوبة من التلميذ معقدة فلا تفرضها عليه كواجب منزلي.

---

(1) عفاف حسن محمد شبر، تقاعس الطلاب في أداء الواجبات البيتية، مجلة كلية التربية، واسط، الجامعة المستنصرية، العدد1، 14، 2013، ص ص 326 ، 327.

- إذا أمكن أداء المهمة في الفصل بدل المنزل من الممكن ذلك، فالفصل بيئة محكومة يسهل مراقبة التلميذ فيها وتقديم المساعدة والدعم اللازم له.
- قلل من الواجبات المنزلية إلى أقصى حد ممكن، ولتكن قصيرة وواقعية وذات معنى.
- شجع تلاميذك على الإبداع.
- فكر في الوسيلة التي تجعل تلاميذك يتعاونون في انجاز المهام كفريق واحد وخلق التنافس بينهم، فالتعاون بينهم في حل الواجبات يكون أحياناً هو الأفضل في إيصال المعلومة إلى التلاميذ وترسيخها في أذهانهم أكثر من المعلم.
- أن يمنح التلميذ فرصة للتعلم بحيث إذا قدم للمعلم عملاً في غير المستوى المطلوب لا يمنح عليه درجة، بل يعيده له ليصححه بنفسه أو بمساعدة زملائه في الفصل
- أن القراءة المنزلية يجب أن تقتصر على فقرات قصيرة وليس صفحات متعددة في ليلة واحدة.
- تجنب تكبيل التلميذ بالأعباء التي لا طائل منها وركز على التعلم الحقيقي[1].

إضافة إلى ذلك هناك بعض الإرشادات لإستخدام الواجبات المنزلية في تقويم التعلم وهي[2]:

- أن يخطط لها مسبقاً، وفي ضوء أسئلة محددة.
- أن يزود التلاميذ بتعليمات واضحة حول الهدف منها وكيفية حلها.
- ألاّ يستغرق التلاميذ في حلها وقتاً طويلاً.
- أن تكون مناسبة لقدرات جميع التلاميذ، فيقومون بحلها بمفردهم ودون مساعدة.

---

(1) فرج المبروك، مرجع سابق، ص ص107 ، 108.

(2) رانيا بلجون، فاعلية استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية وأثر ذلك على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول ثانوي في الكيمياء بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2008م، ص ص 88 ، 893.

- أن تكون الواجبات المنزلية متنوعة.
- أن تقيم في ضوء معايير موضوعية، وأن يقدر لها درجة، وتسجل الدرجات في سجل خاص
- أن يتلقى التلاميذ تغذية راجعة من خلالها.

دور أولياء الأمور بالنسبة للواجبات المنزلية:

إن أولياء الأمور لا تقع على عاتقهم مسؤولية تربية الأبناء ورعايتهم والإهتمام بهم وتوفير لوازمهم المادية والحياتية فحسب، وإنما تعليمهم والإرتقاء بمستواهم، وتوفير الوقت اللازم للتعرف على مشاكلهم، وتقديم المساندة لهم، وما دامت العملية التعليمية هي مسؤولية مشتركة بين المدرسة والمنزل، فإن الواجبات المنزلية هي حلقة الوصل بين المعلم والمتعلم وولي الأمر، وبالتالي فإن أولياء الأمور تقع على عاتقهم المسؤولية في متابعة أداء أبنائهم لواجباتهم والتواصل مع مدارسهم ومعلميهم.

وبالتالي فإن دور أولياء الأمور بالنسبة للواجبات المنزلية يمكن أن يتلخص بالآتي[1]:

1-توفير البيئة المناسبة للدراسة.

2-دراسة المقررات الدراسية التي يدرسها الأبناء.

3-متابعة المعلمين والمدرسة والتواصل معهم باستمرار حول أداء أبنائهم.

4-تزويد المعلمين بالملاحظات حول الواجبات المنزلية.

5-مساعدة وتشجيع الأبناء على انجاز واجباتهم.

وأيضاً هناك أدوار أخرى لأولياء الأمور تجاه الواجبات المنزلية، ولعل من بينها ما يلي[2]:

1-فهم أهداف المدرسة من تكليف الأبناء بأداء الواجبات.

---

(1) حنان كاظم عبد، أثر استخدام الواجبات البيتية الحرة في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة العلوم، مجلة الأستاذ، جامعة ميسان، العدد 22، المجلد الثاني، العراق، 2017، ص 283.

(2) سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مرجع سابق، ص ص 259 ، 260.

2-تعريف الأبناء بمسؤولياتهم نحو الواجبات وحثهم على الإنتباه للمعلم، وفهم تعليماته وما يطلب منهم من أعمال.

3-مساعدة الأبناء على تكوين عادات حسنة، كوضع خطة منتظمة للاستذكار وتخصيص مكان منظم ومناسب لذلك، وتحديد الوقت المناسب للمذاكرة.

4-الاتصال بالمعلمين والاخصائيين والتربويين والاجتماعيين للتعرف على نقاط القوة والضعف عند أبنائهم.

5-توفير مصادر المعلومات اللازمة لأبنائهم والتي تساعد وتشجع على البحث والإطّلاع، كتزويدهم بمكتبة منزلية صغيرة، وغير ذلك.

6-تعويد الأبناء على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.

7-تهيئة الأجواء المناسبة لأبنائهم داخل المنزل للقيام بواجباتهم على أكمل وجه.

8-الإبتعاد عن أسلوب الضغط والعقاب وأساليب التحقير والإحباط عند معالجة قصور الأبناء في أداء واجباتهم.

9-تقديم التشجيع اللازم للأبناء كالسماح لهم بممارسة الأنشطة الترفيهية المختلفة مع رفاقهم، وغيرها من وسائل التعزيز التي تدفع بهم إلى بذل المزيد من الجهد تجاه أداء واجباتهم.

وبناء على ما سبق يتضح بأن الواجبات المنزلية هي أحد أهم العوامل المساعدة على تعزيز الروابط بين المدرسة والمنزل وبين المعلمين وأولياء الأمور وبالتالي، يكون لزاماً على المدرسة اشراك الأسرة في العملية التعليمية، وفتح أبواب التواصل معها، وتقديم الدعم والمساعدة لها من خلال ترشيدها إلى طرق العمل حول كيفية التعاون مع أبنائها ومتابعتهم دراسياً والإشراف على واجباتهم، لأجل الرفع من مستوى تحصيلهم، بالإضافة إلى ذلك فإن أداء التلميذ داخل المدرسة يعد أكبر دليل على مدى اهتمام الأسرة وتشجيعها له.

وتأكيداً على ذلك فإن معظم الأنظمة التعليمية بتشريعاتها المختلفة تسعى لتعزيز العلاقة بين المنزل والمدرسة، من خلال القاسم المشترك بينهما وهو التلميذ، ولذلك فإن متابعة واجباته المنزلية يعد محوراً أساسياً ومهماً لتعزيز العلاقة بين المدرسة والمنزل[1].

وتشير بعض الدراسات التي أجريت حول أثر انخراط أولياء الأمور في عملية انجاز التلاميذ لها إلى وجود نتائج مختلطة بين الايجاب والسلب، وأرجعت ذلك إلى عدة عوامل منها خصائص التلاميذ الشخصية وأعمارهم، وقدراتهم المعرفية، وكذلك توفر الموارد بالمنزل، ومسؤوليات أولياء الأمور، ومهاراتهم في عملية المتابعة، ومخزونهم المعرفي[2].

أسباب اهمال التلاميذ لواجباتهم المنزلية:

إن الأسباب الكامنة وراء اهمال التلاميذ للواجبات المنزلية يمكن تصنيفها على النحو التالي:

1-أسباب اجتماعية:

وتتمثل هذه الأسباب في عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم على أداء واجباتهم، وكذلك الظروف الأسرية كالانفصال والتفكك الأسري والمشاكل العائلية، أو انشغال الأسرة بالأعمال والزيارات والمناسبات الاجتماعية، كل ذلك يقع عائقاً أمام متابعة الأبناء دراسياً داخل المنزل، الأمر الذي ينتج عنه إهمالهم لتلك الواجبات.

2-أسباب نفسية:

(1) خالد محمد العمري، مرجع سابق، ص468.

(2) شيماء سعيد بيشاوي، مرجع سابق، ص 28.

هناك العديد من المشكلات النفسية التي تؤثر في سلوك التلميذ وتدفع به إلى اهمال واجباته والعزوف عنها كعدم الرغبة في أدائها، أو الرغبة في التمرد والعصيان لأوامر المعلم والوالدين وغير ذلك من الأسباب.

3-أسباب تربوية تعليمية:

من بين هذه الأسباب قلة متابعة المعلم لتلاميذه على أداء واجباتهم داخل الصف، وعدم الإكتراث بتصحيحها، وغياب التوجيه والمساعدة والإرشاد من قبل المعلم لتلاميذه دون تحفيز وتشجيع الجهود المبذولة منهم على أدائهم لتلك الواجبات يدفع بهم إلى اهمالها، وأيضاً عدم انتباه التلاميذ لتوجيهات المعلم وتعليماته حول الواجبات التي يكلفهم بها يعد من الأسباب الكامنة وراء اهمالهم لها[1].

وكذلك أضافت (شبر، 2013) إلى أن من أسباب تقاعس التلاميذ عن أداء واجباتهم ما يلي[2]:

- عدم متابعة المعلم والمدرسة لما ينجزه التلميذ من واجبات يبعده عن الشعور بالمسؤولية تجاهها.
- عدم تفرغ بعض التلاميذ لأداء الواجبات.
- روتين الواجبات اليومية يبعث الملل في نفوس التلاميذ.
- الدروس الخصوصية لها تأثيرات سلبية على أداء التلاميذ للواجبات.

الغش في الواجبات المنزلية:

يمارس التلاميذ الغش في الواجبات المنزلية التي يكلفون بها من قبل معلميهم، حيث يلجأ البعض منهم إلى الوالدين أو الأقارب أو الزملاء، ومن بين صور الغش أيضاً لجوء التلاميذ إلى مراكز خدمات التلاميذ التجارية لتكليفها بإعداد ما يطلب منهم في المدارس لقاء مبلغ من المال.

---

(1) صفوت هشام عبدالرحمن، مرجع سابق، ص21.

(2) عفاف حسن محمد شبر، مرجع سابق، ص315.

وهناك أيضاً ما يطلق عليه بالغش غير المباشر، وهذا النوع يتمثل بقيام المعلم بتوجيه تلاميذه لأجزاء معينة من المقرر الدراسي أو تقديم عدد من الأسئلة لهم كواجبات منزلية على أساس أن الاختبارات سوف تكون من بينها[1].

العوامل المسببة للغش:

حاولت العديد من الدراسات معرفة الأسباب الكامنة وراء لجوء التلاميذ إلى الغش، وخلصت احداها إلى أن "ضغط العلامة" أي الرغبة في الحصول على درجة أو معدل جيد يتماشى مع متوسط درجات التلاميذ تدفع بهم إلى ممارسة الغش، وبناءاً على ذلك يمكن تلخيص العوامل المسببة للغش في الآتي:

1- التركيز على الاختبارات التحريرية كمقياس للتحصيل الدراسي واهمال أساليب التقويم الأخرى، ومن بينها الواجبات المنزلية.

2- ضعف مستوى تحصيل التلميذ الدراسي لسوء أداء المعلم، أو لإرتفاع كثافة التلاميذ داخل الفصول الدراسية، أو لممارستهم لأعمال أخرى بعد الإنتهاء من اليوم الدراسي

3- عدم الاستعداد الكافي، وصعوبة الأسئلة، والحرص على درجات عالية، وكره المادة الدراسية أو عدم استيعابها كل ذلك يعد من الأسباب الكامنة وراء اللجوء إلى الغش

كذلك تكون هناك أسباب أخرى تتعلق بالنظام التعليمي، أو بالمجتمعات التي ينتمي إليها التلاميذ، وغيرها[2].

أبرز المشكلات المتعلقة بالواجبات المنزلية:

على الرغم مما تميزت به الواجبات، إلا أن لها العديد من المشكلات التي تعترضها وتؤثر في النتائج التي تحققها، الأمر الذي يحيدها عن أداء أدوارها المناطة

(1) أمل عبدالسلام الخليلي، مرجع سابق، ص ص 311، 312.

(2) المرجع السابق، ص ص 312، 313.

بها، والتي وضعت من أجلها، وهذه المشكلات تعددت واختلفت في مسبباتها، فمنها ما يعود إلى التلميذ نفسه، ومنها ما هو متعلق بالمعلم، وقد تتعلق هذه المشكلات أيضاً بولي الأمر، فهذه الأطراف معنية بالعملية التعليمية، والواجبات المنزلية عبارة عن حلقة تواصل بين المعلم والمتعلم وولي الأمر.

هناك بعض المشكلات للواجبات المنزلية متفق عليها وتتمثل في الآتي[1]:

1-إتاحة الفرصة للنقل والغش.

2-تتسبب في ارهاق التلاميذ لكثرتها أو لصعوبتها.

3-تدفع التلاميذ إلى الاعتماد على أولياء أمورهم، مما قد يؤثر على بناء المفاهيم لديهم بصورة غير سليمة.

4-إعطائها من قبل المعلم بشكل قد ينتج عنه عدم مراعاة فروق التلاميذ الفردية.

5-قد ينتج عنها ردود عكسية لدى المعلم والمتعلم، كالإحباط واليأس وغيرها، لغياب التوجيه والإرشاد.

إضافة إلى ذلك فإن المشكلات التالية أيضاً من أبرز المشاكل المتعلقة بالواجبات المنزلية وهي[2]:

1-عدم تقديم المعلم تغذية راجعة لتلاميذه، مما يقلل اهتمامهم لحسن أدائها.

2-ضعف الإعداد الجيد لها من قبل المعلم يفقد التلاميذ المتعة في حلها.

3-ضعف استفادة المعلم من تحليل نتائجها والتعرف على نقاط القوة والضعف لدى تلاميذه لأجل التعزيز أو التقويم.

كما يمكن حصر مشكلة أداء التلميذ للواجبات المنزلية في خمسة مظاهر أساسية وهي:

1-تأخر التلميذ في القيام بواجباته المنزلية.

2-أداء الواجبات بصورة غير كاملة ودقيقة

---

(1) يزن المدني، مرجع سابق، ص13.

(2) عبدالرازق بن عويض الثمالى، مرجع سابق، ص275.

3-نسخ الواجبات أو نقلها من الزملاء.

4-حل تمارين غير مطوية في الواجبات، وذلك لعدم فهم المطلوب منها

5-عدم حل الواجبات بصورة مطلقة.

وأيضاً توجد بعض العوامل التي أدت إلى ظهور مشكلة أداء الواجبات وتتمثل في الآتي:

أولاً: مشكلات تتعلق بالأسرة:

كانشغال الوالدين وعدم متابعتهم لابنائهم، أو تدني مستواهم التعليمي بالإضافة إلى المشاكل والخلافات العائلة داخل الأسرة، والظروف والمناسبات الاجتماعية التي تمر بها الأسرة كلها عوامل تحد من أداء الأبناء لواجباتهم.

ثانياً: مشكلات تتعلق بالمعلم:

تتمثل هذه العوامل في عدم متابعة المعلم للواجبات وتصحيحها، وعدم مراعاته لفروق تلاميذه الفردية أثناء إعداده لها سواء من حيث الكم والكيف والسهولة والصعوبة وغير ذلك، وكذلك غياب عبارات التحفيز والتشجيع للتلاميذ على أدائهم للواجبات من قبل المعلم، كل ذلك يحبط التلميذ ويحيده عن أدائها بالشكل المطلوب.

ثالثاً: مشكلات تتعلق بالتلميذ:

إن عدم قدرة التلميذ على تنظيم وقته وتوزيعه بشكل مناسب، وربما وجود مشاكل صحية لديه، كل ذلك يؤثر على أدائه لواجباته، وأيضاً عدم قدرة التلميذ على فهم تعليمات الواجبات لضعف قدراته العقلية، أو عدم وجود الدافعية لديه للتعلم، أو لصعوبة المادة، كلها عوامل مشتركة تؤدي إلى ظهور مشكلة أداء الواجبات[1].

من خلال عرض المشكلات المتعلقة بالواجبات المنزلية يتضح أن هذه المشكلات ليست موجودة في طبيعتها، وإنما تعود إلى طريقة إعداد المعلمين لها، والى كيفية أدائها من قبل التلميذ، ومدى اهتمامه وحرصه على التفنن في القيام بها، وأيضاً مدى اهتمام الأسرة وأولياء الأمور بمتابعتها، وتهيئة الأجواء المساعدة على أدائها، ولأجل التغلب على مثل تلك المشكلات على المعلم الناجح أن يتجنبها وأن

(1) صفوت هشام عبدالرحمن، مرجع سابق، ص ص 19 ، 20.

يعمل على علاجها إن وجدت، حيث يعمل على إعداد الواجبات بكل دقة وبتخطيط مسبق، وبأهداف تربوية محددة وسليمة، وأن يراعي فيها التنوع من حيث الكم والكيف والصعوبة والسهولة وبحيث تتناسب مع المستويات المعرفية المختلفة، وأن يعمل على التنسيق مع غيره من المعلمين لإعطائها بالقدر المناسب، وأثراها بالمناشط الترفيهية ذات الطابع التعليمي لأجل تحفيزهم على أدائها، بالإضافة إلى تقديم الدعم والتوجيه والإرشاد لأولياء الأمور حول كيفية التفاعل مع أبنائهم ومتابعتهم على أداء واجباتهم.

الآثار الإيجابية المتوقعة للواجبات المنزلية:

تعد الواجبات المنزلية أنشطة تعليمية يقوم بها التلميذ في منزله، ويكلف بها من قبل معلمه، وهي امتداد لما تعلمه في المدرسة وتطبيقاً له، وتتنوع هذه الواجبات وفق تنوع الدروس والأهداف المنشودة، ووفقاً لقدرات التلاميذ، ومن أبرز مزاياها أنها تعمل على تشجيع التعلم وتطوير المهارات وتحسين العديد من العادات لدى التلاميذ، كالانضباط والاعتماد على النفس، وتحسين الميول تجاه المدرسة، وكذلك تعمل على إثراء المناهج والخبرات المدرسية، بالإضافة إلى أنها تساهم في تطوير العلاقة بين المدرسة والمنزل[1].

ونظراً لما تتمتع به الواجبات المنزلية من مزايا متعددة فإنها تترك العديد من التأثيرات الإيجابية لدى التلاميذ، ومن أهمها ما يلي[2]:

1- لها تأثير ايجابي على التحصيل الدراسي للتلاميذ، فهي تمكنهم من ممارسة وتطبيق المعلومات العلمية عملياً، ومن ثم تزيد من تمكنهم من محتوى المادة العلمية.

2- يمكن للواجبات المنزلية أن تنمي قدرة التلاميذ على الإبداع وتنمي رغباتهم في البحث والتنقيب والإستكشاف.

---

(1) المرجع السابق، ص ص 22، 23.

(2) حسن حسين زيتون، مرجع سابق، ص ص 526 ، 527.

3-تساعد التلاميذ على تنمية العديد من الصفات كالإستقلالية وتحمل المسؤولية والمبادأة.

4-تحسن عادات الإستذكار لدى التلاميذ.

5-تعمل على إثراء المناهج الدراسية، وتعزز التعلم.

6-تزيد من رغبة التلاميذ في التعلم أثناء وقت الفراغ، وكذلك تزيد من فرصة مشاركة أولياء الأمور في تعليمهم.

ويمكن النظر في الواجبات المنزلية على أنها أحد أهم الوسائل التربوية التي تدفع التلاميذ نحو قراءة وممارسة بعض المهارات في المنزل، ومن ثم مناقشتها مع المعلم والزملاء في المدرسة، وهكذا تعزز لديهم فكرة أن التعلم لا يقتصر فقط على المدرسة، وإنما يحدث في أي مكان وفي أي وقت خارج الوقت المدرسي، وهذه من الأفكار المهمة جداً التي يتوجب أن يستوعبها التلاميذ، بالإضافة إلى أن الواجبات المنزلية تعود التلاميذ على اكتساب العديد من المهارات والعادات الدراسية المفيدة، وقد توصلت العديد من الدراسات التي تناولت آراء واتجاهات التلاميذ نحو الواجبات المنزلية إلى أنهم يرون أنها تعزز وتعمق من فهمهم للمعلومات التي تعلموها بالصف، وتتيح لهم فرصة التدرب على بعض المهارات والإستعداد للإمتحانات المستقبلية، علاوة على أنها تساعد على تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي[1].

سلبيات الواجبات المنزلية:

تتمتع الواجبات المنزلية بعدة مزايا إلا أن لها العديد من الآثار السلبية التي تؤثر في نتائجها الإيجابية وفي حالات معينة، ومن أهمها ما يلي[2]:

1-ترهق التلاميذ نفسياً وجسدياً وخاصة أثناء غياب التنسيق بين المعلمين في إعطاء الواجبات، مما يصاب التلميذ بالإعياء والإحباط من جراء ذلك.

---

(1) شيماء سعيد بيشاوي، مرجع سابق، ص ص 35 ، 36.

(2) المرجع السابق، ص ص 527 ، 528.

2-تركز على الحفظ والاستظهار للمعلومات.

3-تبغض التلاميذ وتزيد نفورهم من المدرسة، وخصوصاً إذا كانت مرهقة وتفوق مستواهم العقلي والمعرفي، وبالتالي تقلل من أوقات فراغهم ومن التسلية وممارسة الأنشطة الاجتماعية الأخرى مع الأسرة والأصدقاء.

4-تعود بعض التلاميذ على الإتكالية والغش من خلال قيام أولياء الأمور بها نيابة عن أبنائهم، أو نقلها من الزملاء.

5-تزيد من أعباء أولياء الأمور، ففي بعض الحالات تتطلب الواجبات من ولي الأمر ساعات طويلة في شرحها ومساعدة الأبناء على حلها، وقد يلجأ إلى القيام بها نيابة عنهم سوءا للتخفيف عنهم أو لكونها تفوق مستواهم.

ويضيف (صفوت، 2011) [1] إلى أن من أبرز عيوب الواجبات المنزلية المعدة بشكل غير جيد ما يلي:

- زيادة الميول السلبية تجاه المدرسة.
- تقليل الدافعية للتعلم.
- زيادة ضغط الآباء على الأبناء.
- التسبب في الغش.
- تسبب القلق للتلاميذ وتقلل من اهتماهم بالمادة.

ومن ثم فإن الواجبات المنزلية لها تأثير في التلميذ والأسرة وفي المعلم أيضاً، وهذا التأثير متفاوت، ففي الوقت الذي تساعد فيه على تعلم التلميذ، وتساعد المعلم في صقل شخصيات تلاميذه وقدراتهم العلمية نجدها تستنفذ من وقت الأسرة وتتسبب في حالات التوتر والقلق بداخلها[2].

(1) صفوت هشام عبدالرحمن، مرجع سابق، ص 24.

(2) خالد محمد العمري، مرجع سابق، ص471.

وعلـى الـرغم إن معظـم التلاميـذ يلمسـون أهميـة الواجبـات المنزليـة وآثارهـا الإيجابية على عملية تعلمهم، ولكن في الوقت نفسه يشعرون ببعض آثارها السلبية، حيث يرون بأنها تحد من وقتهم المخصص للعب وللأنشطة الترفيهية غير المنهجية، كمـا أنهـا تشـعرهم بـالقلق والضـغط عنـدما تكـون علـى درجـة عاليـة مـن الصـعوبة والتعقيـد، كمـا أن الوقـت الطويـل المسـتغرق فـي أدائهـا يشـعرهم بالتعـب والضـغط، وارتفاع نسبة التوتر لديهم، ومن جهة أخرى عندما تكون واجباتهم على درجة عالية من السهولة فقد يشعرون بالملل والإحباط، وفقدان الإهتمام بإنجازها[1].

(1) شيماء سعيد بيشاوي، مرجع سابق، ص ص 36 ، 37.

التحصيل الدراسي

- تمهيد .
- مفهوم التحصيل الدراسي.
- أهمية التحصيل الدراسي.
- خصائص التحصيل الدراسي.
- أنواع التحصيل الدراسي.
- شروط التحصيل الدراسي.
- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.
- دور المعلم في عملية التحصيل الدراسي .
- دور الأسرة في عملية التحصيل الدراسي .
- تقويم التحصيل الدراسي.
- وسائل تقويم التحصيل الدراسي.

التحصيل الدراسي

تمهيد:

يولي التربويون والمهتمون بالتعليم اهتماماً كبيراً للتحصيل الدراسي، نظراً لأهميته ودوره في حياة الفرد، وفي القرارات التي تتخذها المؤسسات التربوية القائمة على تعليمه، وهو المعيار الأساسي لمدى تقدمه، والدليل لإختيار البرامج التعليمية المناسبة له، بالإضافة إلى دوره المهم في تكوين شخصيته ومكانته الاجتماعية والاقتصادية، فالتحصيل في حقيقته يعكس نتاجات التعليم التي تسعى إليها المؤسسات التعليمية، ويدل على مدى كفاية تلك المؤسسات وقدرتها على تحقيق أهدافها[1]، وهو عملية قديمة تطورت بتطور حياة الإنسان، وكذلك ازداد الاهتمام بأساليب التحصيل الدراسي مع التطور التكنولوجي والتقدم العلمي، واستخدمت أفضل وأدق الأدوات لقياسه[2]، حيث ورد لفظ حصل في قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴾[3].

إن عملية التحصيل الدراسي عبارة عن مكون رئيسي من مكونات العملية التعليمية ومعيار يمكن في ضوئه تحديد المستوى التعليمي للتلميذ، وأحد عوامل التكوين العقلي، وله أهمية كبرى في تقويم الأداء، وخاصة ذلك المرتبط بالنشاط العقلي، وبالتالي ينظر إليه على أنه المحك الأساسي الذي من خلاله يتم تحديد المستوى التعليمي للتلميذ[4]،فهو أحد الجوانب المهمة للنشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ داخل أسوار المدرسة، وينظر إليه على أنه عملية عقلية من الدرجة الأولى،

---

(1) يزن المدني، مرجع سابق، ص8.

(2) ناجية رحومة سالم البصير، أساليب المعالجة المعلوماتية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الجبل الغربي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجبل الغربي، الزاوية، كلية الآداب، 2011، ص74.

(3) سورة العاديات، الآية: 9 ، 10

(4) ناجية رحومة سالم البصير، مرجع سابق، ص 75.

وصنف باعتباره متغيراً معرفياً كمياً، ويتضمن جميع الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، بما فيها من معارف ومعلومات وحقائق ومهارات وميول وقيم، وعلى الرغم من اتساع مفهوم التحصيل الدراسي إلاّ أنه غالباً ما يطلق عليه تحصيل التلاميذ لإرتباطه الوثيق بالمدرسة[1].

من خلال ما سبق فإن التحصيل الدراسي يشتمل على جملة من المعلومات والمعارف والمهارات التي يكتسبها التلميذ خلال مراحل تعليمه، ويشكل هدفاً ومعياراً أساسياً في التعرف على نقاط قوته وضعفه، وتحديد مدى تعلمه خلال تلك المراحل، وأيضاً من خلاله يتمكن المعلم من الوقوف على مدى فعالية ونجاح طرائقه التدريسية، وبالتالي يعتبر التحصيل أحد الأهداف التي تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقها في المجتمع، ومن جهة أخرى يعد وسيلة لتقييم مخرجاتها، وتحديد مدى كفاءتها في تنمية المواهب والقدرات التي يحتاجها المجتمع.

مفهوم التحصيل الدراسي:

لقد اختلفت وجهات النظر وتعددت حول مفهوم التحصيل الدراسي، وبالتالي تعددت التعاريف لهذا المفهوم من قبل التربويين، حيث عرف بمفهوم عام على أنه كم من المعارف والمعلومات يتحصل عليها التلميذ من خلال العملية التعليمية كالآتي:

- عرّف (خالد، 2017) التحصيل الدراسي: بأنه " مقدار ما اكتسبه المتعلم من المعارف والخبرات والمهارات المقترحة في المنهاج الدراسي، ويتم قياسها باستخدام اختبارات التحصيل"[2].

---

(1) kumar, A , (1985): "pattern of the self disclosure, among orphan and orphan adolescents "children psychiatry.plo.

(2) الشايب خالد، علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي لطالب التربية البدنية والرياضية، دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة، 2017، ص33.

- عرّفه (العيسوي، 1974م) "إنه مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة"[1].
- عرّفه (كوثر وآخرون، 2014) "بأنه مجموعة المعلومات الرأسية والمهارات والكفاءات التي يكتسبها التلميذ من خلال عملية التعليم وما يكتسبه عن طريق التجارب في الإطار التربوي وتحدد أهمية التحصيل ومقدار استفادة التلميذ منه خلال الامتحانات وعلامات التقييم والتي تدل على مستوى تحصيله"[2].

وعُرف أيضاً التحصيل الدراسي بالأعمال والنشاطات التي يمارسها التلميذ داخل المدرسة:

- وعرفه فلية (2004) "إنه جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريسية المعطاة أو المقررة عليه"[3].

ومن خلال هذا العرض السابق لمفهوم التحصيل الدراسي نستخلص الآتي:

- إن التحصيل الدراسي هو ناتج ما تحصل عليه التلميذ من معارف ومعلومات خلال مراحل تعلمه.
- أنه عملية تعني باكتساب المعلومات والمهارات من خلال المواد الدراسية المختلفة
- أنه معيار للنجاح والتفوق من خلال العلامات التي يحصل عليها التلميذ بالمدرسة.

---

(1) عبدالرحمن العيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية، بيروت، 1974، ص129.

(2) شربي كوثر، وآخرون، الدروس الخصوصية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة البكالوريا: دراسة متباينة بثانوية الشيخ أحمد توفيق المدني بورقلة، مذكرة مكملة لليسانس في علم الاجتماع التربوي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014، ص31.

(3) فاروق عبدو فلية، أحمد عبدالفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2004، ص13.

- إنه عملية تعني باكتساب المهارات والنشاطات التعليمية.
- أنه عملية تقاس من خلال الاختبارات التحصيلية، وتقديرات المعلمين

وفي ضوء التعاريف السابقة أمكن تعريف التحصيل الدراسي إجرائياً بأنه: جميع المعلومات والمعارف والمهارات التي يكتسبها التلاميذ من خلال العملية التعليمية بمرحلة التعليم الأساسي، وتحدد من خلال الاختبارات وعلامات التقييم التي يتحصلون عليها من قبل المعلم والتي تدل على مستوى تحصيلهم، كما يعبر عنه أفراد عينة الدراسة.

أهمية التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي من أهم مخرجات العملية التعليمية، وهو من أحد أهم المجالات التي حظيت باهتمام الآباء والمربين على اعتباره هدفاً تربوياً يسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتكون شخصيته، وتكمن أهمية التحصيل في كونه المعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية في تنمية مختلف المواهب والقدرات في المجتمع، وكونه أحد الإجراءات الوقائية لعدم الوقوع في المشاكل الأمنية والتخريبية التي تشهدها المجتمعات نتيجة لإنحطاط المستوى الدراسي وقلة التحصيل[1].

إن التحصيل الدراسي له أهمية بالغة في حياة التلميذ، وما يحيط به من الوالدين والمعلمين، ولأجل ذلك يحظى بالاهتمام المتزايد من قبل القائمين على النظام التعليمي بإعتباره أحد المعايير المهمة في تقويم مختلف المستويات المعرفية للتلاميذ، وأيضا سعى علماء النفس التربويين إلى دراسة التحصيل من جوانبه المختلفة وتوضيح علاقته بمكونات الشخصية، والبحث عن العوامل المؤثرة فيه سواء كانت المدرسية أو غير المدرسية.

(1) علي عبدالحميد أحمد، مرجع سابق، ص ص 94 ، 95.

كما يحظى التحصيل الدراسي باهتمام أولياء الأمور باعتباره المؤثر الرئيسي في تطور مستوى أبنائهم الدراسي والمعرفي، والرقي بهم خلال مراحلهم التعليمية المختلفة، وهو ما جعله يحظى باهتمام التلميذ والمعلم وولي الأمر، والقائمين على العملية التعليمية بصفة عامة[1].

إضافة إلى ذلك فإن التحصيل له أهمية كبيرة بالنسبة للتلميذ وبالنسبة للأسرة والمجتمع، وهو مهم لصنع الحياة اليومية ولتقدم الفرد والمجتمع، ويؤدي إلى تقبل الفرد لذاته، واشباع حاجاته، وتحقيق التوافق النفسي.

ويعد مؤشراً لنجاح التلميذ في الحياة اليومية والمدرسية، ومن خلاله يستطيع التعايش والتفاعل مع الآخرين، وهو أيضاً المعيار الذي تعتمد عليه الجامعات والمؤسسات الأخرى في قبول الراغبين في التقدم اليها[2].

أما عن أهمية التحصيل بالنسبة للمجتمع فإنه يعد أحد مظاهر التحسين في معدلات التدفق للنظام التعليمي، وانخفاض معدلات التبذير فيه، ومؤشراً مهماً من المؤشرات الدالة على كفايته، ومن خلاله يلبي المجتمع احتياجاته من الطاقات البشرية الماهرة، ويحقق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين أفراده، فالتحصيل الدراسي المرتفع يمكن التلاميذ من الإلتحاق بمؤسسات التعليم المختلفة، والإنتقال عبر المراحل الدراسية المتتالية، ونظراً لأهمية التحصيل الفردية والاجتماعية اعتبر التحصيل الهدف الأول والأساسي للمدرسة، ومن أهم مبررات وجودها، وما يصرف عليها من وقت وجهد ومال، وخدمات مختلفة، كما أن المعلم والإدارة المدرسية، والموجه التربوي، والوسائل التعليمية، والنتائج التربوية هدفهم واحد وهو رفع وتحسين

(1) يونسي تونسية، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر، 2012، ص ص 103، 104.

(2) الشايب خالد، مرجع سابق، ص ص 33، 34.

مستوى تحصيل التلميذ الدراسي حتى يشعر بالثقة في النفس والرضا والاطمئنان لمستقبله[1].

وبناءاً على ما سبق تؤكد الباحثة على أن التحصيل الدراسي لا تتوقف أهميته عند العملية التعليمية فحسب، بل له أهمية بالغة في مختلف مجالات الحياة خدمية، أو إنتاجية، أو اجتماعية، أو غيرها، فهو يحث على المثابرة وتعزيز القدرات، وبث الثقة في النفس، وهو السبيل للنجاح، ومطلب أساسي للفرد وللأسرة وللمجتمع، فالأسرة تسعى من ورائه إلى تنمية عقول أبنائها وبناء شخصياتهم، حتى يتمكنوا من تكوين ذواتهم وتكوين مجتمعاتهم، ومن ثم بناء مستقبل مشرق لهم.

خصائص التحصيل الدراسي:

يتصف التحصيل الدراسي بالعديد من الخصائص ومن بينها[2]:

1- أنه يحتوي منهج معين لمادة معينة أو مجموعة مواد، ولكل منها معارف خاصة بها.
2- إنه يعني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ دون الاقتصار على مميزات خاصة
3- أنه يظهر من خلال الاختبارات الكتابية والشفهية والأدائية.
4- أنه أسلوب جماعي وله أساليب ومعايير موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.

كما يتصف أيضاً التحصيل الدراسي بالآتي[3]:

1. يتصف بأنه ادراكي وتسوده النظرية غالباً.
2. تتصف وسائله الرسمية بأنها كتابية.
3. إنه رسمي يختص بمواد دراسية من جهة تربوية مسؤولة.

---

(1) زريمق خليفة العكروتي، تدني مستوى التحصيل العلمي في اللغة العربية في المرحلة الثانوية في الجماهيرية العظمى: أسبابه وطرقه وعلاجه، منشورات جامعة الزاوية، ليبيا، 2007، ص ص 58 ، 59.

(2) زينب عبدالله سالم سعدللوه، أثر المعاملة الأسرية في التحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي، دراسة تطبيقية في مدينة سبها، ليبيا، أطروحة دكتوراه، 2017، ص ص 110، 11.

(3) زريمق خليفة العكروتي، مرجع سابق، ص56.

4. أن محتوى اختباراته التي يعني بتحصيلها تنتمي لحقل معارف متخصص ومتفق عليه.

أنواع التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي ثلاثة أنواع وتتمثل في الآتي[1]:

1-التحصيل الدراسي الجيد: وفيه يكون معدل أداء التلميذ مرتفع عن زملائه في نفس المستوى الدراسي، وفي التخصص نفسه.

2-التحصيل الدراسي المتوسط: وفي هذا النوع يكون التلميذ متوسط في أدائه، وفي درجة احتفاظه بالمعلومات واستفادته منها، وبالتالي تمثل درجته نصف الإمكانيات التي يمتلكها زملائه.

3-التحصيل الدراسي المنخفض: ويعرف هذا النوع بالتحصيل الضعيف، بحيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي مقارنة مع زملائه، وتكون نسبة استفادته من المقرر الدراسي ضعيفة إلى معدومة.

وهناك من يرى بأن التحصيل الدراسي يختلف من تلميذ إلى آخر على حسب القدرات العقلية والادراكية، والميول النفسية والاجتماعية لكل تلميذ، ومن خلال استجابة التلميذ للمواد الدراسية يمكن تقسيم التحصيل إلى نوعين وهما:

1-التحصيل الجيد "الافراط التحصيلي"

ويعني هذا النوع تجاوز التلميذ للمستوى المتوقع من الأداء التحصيلي، وذلك في ضوء قدراته الخاصة، كما أنه يستطيع أن يتجاوز متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر وبشكل غير متوقع.

2-التأخر الدراسي:

(1) زينب عبدالله سالم سعد للوه، مرجع سابق، ص 107.

يطلق التأخر الدراسي عندما يكون مستوى الشخص أقل من مستوى ذكائه وإمكانياته العقلية، بحيث يكون له مستوى تحصيل عادي أو أقل من عادي، ويعود التأخر الدراسي إلى عاملين: يتمثل الأول في الأسباب الخلقية التكوينية وقد ترجع إلى قصور في نمو الجهاز العقلي أو الأجهزة العصبية والعمليات الجسمية، ويتمثل العامل الثاني في الأسباب الوظيفية التي قد ترجع إلى الأسباب البيتية والاجتماعية كحرمان الطفل من المثيرات العقلية والثقافية الأسرية، أو البيئة الاجتماعية التي ينمو فيها[1].

ومن أنواع التحصيل الدراسي أيضاً[2]:

أ-التحصيل الدراسي المعرفي: ويتمثل هذا النوع في العمليات المعرفية للتلميذ بجميع مستوياتها كما صنفها بلوم: (مستوى التذكر أو الحفظ أو المعرفة/ مستوى الفهم والاستيعاب / مستوى التطبيق/ مستوى التحليل/ مستوى التركيب/ مستوى التقويم).

ب-التحصيل الدراسي المهاري: ويتمثل في التحصيل الدراسي للمهارات الحركية لأطراف الجسم، كحركة اليدين والقدمين، أو الجسم كله، ويقاس هذا النوع من التحصيل من خلال قياس أداء المهارة بالزمن أو النسبة المئوية للدقة في الأداء، كما صنف المجال المهاري الحركي إلى سبعة مستويات وهي: مستوى الادراك الحسي / مستوى الميل أو الاستعداد/ مستوى الإجابة الموجهة/ مستوى الآلية أو التعويد/ مستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة/ مستوى التكيف أو التعديل/ مستوى الأصالة أو الإبداع.

ج- التحصيل الدراسي الوجداني: ويتضمن هذا التحصيل القضايا العاطفية التي تثير المشاعر، والأحاسيس والقيم، وينقسم هذا المجال إلى خمسة مستويات

---

(1) عمرو حكيم، وبونعمة سفيان، المنهاج التربوي وأثره على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي، مذكرة مكملة لليسانس، تخصص علم اجتماع تربوي، 2010،ص ص 81، 82.

(2) زينب عبدالله سالم سعدللوه، مرجع سابق، ص ص 108 ، 110.

وهي: مستوى الاستقبال أو التقبل/ مستوى الاستجابة / مستوى التقييم وإعطاء القيمة/ مستوى التنظيم/ مستوى تشكيل الذات أو الوسم بالقيمة.

شروط التحصيل الدراسي:

تتمثل الشروط التي تساعد على عملية التعلم فيما يلي:

1- **شرط التكرار**: يحتاج الإنسان إلى مستوى معين من الأداء لتعلم خبرة معينة من خلال التكرار، فالتكرار يؤدي إلى نمو الخبرة وارتقائها[1].

2- **شرط الدافع**: لابد من وجود الدافع لأجل حدوث التعلم، ويتطلب التعلم توفير جو من المرح والشعور بالثقة في النفس، وتجنب الشعور بالخوف والرهبة والعقاب.

3- **التدريب**: قد يكون التدريب مركزاً يتم في وقت واحد وفي دورة واحدة، وهذا النوع يؤدي إلى التعب والملل، والمعلومات المتعلمة من خلاله، تكون عرضة للنسيان، وقد يكون التدريب موزعاً يتم في فترات متباعدة تتخللها فترات راحة، وهذا الإنقطاع يؤدي بدوره إلى الإقبال على التعلم باهتمام أكبر[2].

4- **التسميع الذاتي**: ويعني محاولة التلميذ لاسترجاع ما تعلمه وحفظه من معلومات وخبرات ومهارات بعد مدة قصيرة.

5- **الإرشاد والتوجيه**: يؤدي الإرشاد إلى اختصار الوقت والجهد اللازمين لتعلم التلميذ، فإرشادات المعلم وتوجيهاته لتلاميذه تؤدي إلى تعلمهم بأقل مجهود، وفي أقصر مدة زمنية، وبالتالي التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوجيه يكون أفضل من التحصيل بدون ارشاد وتوجيه[3].

6- **النشاط الذاتي**: إن التعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي ويكون أكثر ثبوتاً ورسوخاً، أما التعلم الردي هو الذي يقوم على التلقين والإلقاء من جانب المعلم، وبالتالي يتوجب على المعلم إثارة اهتمام تلاميذه لنشاطهم الذاتي

---

(1) عبدلي سعاد، مرجع سابق، ص36.

(2) محمد جاسم محمد،علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط2، دار الثقافة، الأردن، 2004، ص ص 414، 415.

(3) عبدلي سعاد، مرجع سابق، ص ص 38 ، 39.

ومساعدتهم على التعلم بأنفسهم، لأن النشاط الذاتي هو السبيل الأمثل لإكتساب المهارات والخبرات والمعارف والمعلومات المختلفة[1].

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي عملية تتداخل فيها عوامل كثيرة بعضها مرتبط بالتلميذ نفسه، وبقدراته ودافعيته، وبعضها مرتبط بالخبرة المتعلمة، أو بظروف البيئة التي تحيط به من أسرة ومدرسة بصفة عامة[2] وبما أن المدارس أهم حيز تقوم عليه العملية التعليمية، فإنه سيكون لها تأثير بالغ الأهمية في التحصيل الدراسي للتلميذ، فكل ما يسود الجو المدرسي من استقرار واضطراب، وطرق التدريس ومعاملة المعلم والزملاء كلها عوامل تتداخل فيما بينها لتؤثر في التحصيل[3]، وإلى جانب المدرسة ومهارات المعلم وطرق تدريسه، فإن إمكانات التلميذ واستعداداته، والأسرة ودورها في تحفيزه، ودفعه نحو الإنجاز، أو اعاقته، تعد أيضاً من بين تلك العوامل[4].

وعلى هذا الأساس يُقسم البعض العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي إلى قسمين وهما:

1- **مؤثرات داخلية:** لها علاقة بالتلميذ نفسه، كالذكاء والصحة النفسية والجسدية، والرضا عن الدراسة.

---

(1) عبدالرحمن العيسوي، علم النفس التربوي، دراسة في التعليم – عادات الاستذكار ومعوقاتها، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2004، ص ص 45، 46.

(2) علي عبدالحميد أحمد، مرجع سابق، ص 96.

(3) محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل ونظريات الشخصية، دار الشروق، السعودية، 1999، ص144.

(4) منى الحموي، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس – الحلقة الثانية – من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية)، مجلة جامعة دمشق، المجلد (26)، 2010، ص181.

2-**مؤثرات خارجية:** وتتمثل في البيئة المحيطة بالتلميذ، كالمعلم والأساليب والطرائق التدريسية، والوسائل التعليمية، والمبادئ المدرسية والجو المدرسي، أو النظام المدرسي، وغيرها[1].

كما أشارت (زينب، 2017) إلى تقسيم آخر للعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ويتمثل في الآتي [2]:

1-عوامل تتعلق بالطفل: كالدافعية، ومفهوم الذات، والقدرات العقلية، والاستعداد الدراسي.

2-عوامل متعلقة بالأسرة: فالتحصيل الدراسي يتأثر بالمعاملة الأسرية والبيئة الاجتماعية والنفسية التي يعيش فيها التلميذ، وبالتالي يتحقق الإنجاز الدراسي للتلميذ إذا ما وفرت له الأسرة الظروف النفسية والاجتماعية المناسبة، والامكانيات المادية التي تلبي متطلباته الدراسية.

3-عوامل متعلقة بالمدرسة: يتأثر التحصيل الدراسي بالبيئة المدرسية، وبأنظمة الامتحانات، ومدى توافق التلميذ مع محيطها، وأيضاً بعلاقته مع زملائه سواء كانت إيجابية أو سلبية، وكذلك يتأثر تحصيل التلميذ بعلاقته مع معلمه وبكيفية تعامله معه، ومدى معرفته بمشكلاته واحتياجاته النفسية والتعليمية[3].

وبناءاً على ما سبق يمكن تقسيم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي كالآتي:

أولاً: عوامل خاصة بالتلميذ:

أ-مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي:

إن نظرة التلميذ إلى ذاته كشخص قادر على التحصيل والنجاح المدرسي تدفعه كقوة منشطة إلى تأكيد هذه النظرة والحفاظ عليها، أما التلميذ الذي يرى في

---

(1) عبدالرازق بن عويض الثمالي، مرجع سابق، ص279.

(2) زينب عبدالله سالم سعدلوه، مرجع سابق، ص118.

(3) بسماء آدم، النمو الأخلاقي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، مجلة جامعة دمشق، كلية التربية، 2001، ص81.

نفسه أنه غير متمكن من النجاح والتحصيل فإنه سيتأثر بهذه النظرة وبشكل سلبي مما ينعكس سلباً على تحصيله[1]، كما أن مفهوم الفرد لذاته يؤثر في أسلوب تفاعله مع بيئته، وفي الأهداف التربوية البعيدة والخاصة به، وكذلك في درجة النجاح أو الفشل التي يمر بها في حياته، ولذلك فإن إعداد التلميذ ليكون قادراً على اتخاذ القرارات في حياته من خلال الخبرات التعليمية والنمو الشخصي يشكل أحد الأهداف الأساسية للتعليم في أي مجتمع يسعى لبناء نفسه حضارياً وإنسانياً، وبالتالي فالتلميذ الذي ينظر إلى نفسه نظرة دونية يكون ضعيفاً في إنجازه وتحصيله، كما أن أدائه للأعمال والواجبات التي يكلف بها يكون دون المستوى المطلوب، وهكذا يتصف بالتردد والشعور بالخوف من الفشل[2].

ومن جهة أخرى فإن التحصيل الدراسي يحقق حلم الفرد في الوصول للمكانة الاجتماعية التي يسعى إليها، فهو يحسن نظرة الفرد لذاته، فكلما كان الفرد أكثر انجازاً في تعلمه كان تقديره لذاته مرتفعاً وواقعياً، وبالتالي فإن الحاجة إلى تحقيق الذات ترتبط بالإنجاز والتحصيل[3]، وعلى هذا الأساس فإن للمعلم دوراً مهماً في تنمية مفهوم الذات لدى تلاميذه من خلال الأساليب والوسائل التي يتبعها معهم أثناء الظروف والمواقف التعليمية، وخصوصاً في المرحلة الابتدائية، لأنه كلما تقدم التلميذ في العمر تزداد الصعوبة في تغيير مفهومه عن ذاته[4]، وبذلك فإن "مسؤولية المعلم وأهمية دوره في المرحلة الابتدائية في هذا الخصوص تفوق نظيرهما لدى معلمي المرحلة الإعدادية والثانوية"[5]، فينبغي على المعلم اتباع الطرق والوسائل التي تعمل على تحسين مفهوم الذات عند تلاميذه، والتي تساعدهم على تحسين مستواهم في

---

(1) محمد قاسم عبدالله، مدخل إلى الصحة النفسية، دار الفكر، الأردن، 2001، ص136.

(2) زريمق خليفة العكروتي، مرجع سابق، ص ص 203 ، 205.

(3) منى الحموي، مرجع سابق، ص177.

(4) زريمق خليفة العكروتي، مرجع سابق، ص205.

(5) مدحت عبدالحميد عبداللطيف، الصحة النفسية والتوافق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1990، ص62.

عملية التحصيل، وذلك بأن يُظهر أهم مشاعر الاحترام والقبول غير المشروط لشخصياتهم، لأن شعور التلميذ باحترام المعلم له كشخص دون قيد أو شرط مرتبط بالإنجاز الدراسي الذي يجعله مقبلاً على المعلم بكل ثقة وامان، وعلى المعلم أيضاً مساعدة تلاميذه على ادراك العلاقة بين النجاح المطلوب ومستوى الجهد اللازم لذلك.

وخلاصة القول بأن مفهوم التلميذ لذاته إذا كان ايجابياً فإنه يشعر بالثقة والأمان والقدرة على الاستجابة للتعلم، أما إذا كان مفهومه لذاته سلبياً فإنه يشعر بالقلق والخوف ويتوقع دائماً الفشل، مما يدفعه إلى الانسحاب من المواقف التعليمية والهروب منها دون مواجهتها بكفاءة[1].

ب-الذكاء وعلاقته بالتحصيل (القدرات العقلية):

يعد الذكاء أحد العوامل الذاتية المؤثرة في التحصيل الدراسي، بل أن البعض اعتبره المحك للتحصيل الجيد، أو التفوق الدراسي، كما أن العديد من الدراسات التي أجريت لمعرفة العلاقة بين الذكاء والتفوق الدراسي أسفرت نتائجها على أن هناك ارتباط موجب ودال احصائياً بين هذين المتغيرين، ومن هذه الدراسات: "سيرل بيد" في إنجلترا، ودراسة "بون دوترمان" في أمريكا، وبالتالي فالذكاء يلعب دوراً بارزاً في عملية التحصيل الدراسي[2]. كما أن أصحاب القدرات العقلية المرتفعة (ذوي الذكاء المرتفع) من التلاميذ أكثر تحصيلاً من ذوي القدرات العقلية المنخفضة مما يدل على تأثر التحصيل الدراسي بقدرات التلاميذ العقلية[3].

(1) زريمبق خليفة العكروتي، مرجع سابق، ص ص 205 ، 206.

(2) مدحت عبدالحميد عبداللطيف، مرجع سابق، ص115 ،116.

(3) رجاء أبو علام، علم النفس التربوي، دار القلم، الكويت، 1997م، ص308.

ج-الخصائص الجسمية:

يتأثر التحصيل الدراسي بالعوامل الجسمية للتلميذ، فكل ما يصيبه من اعاقات واختلالات تعيقه عن الاتصال الجيد مع غيره، وتولد لديه الكراهية للمدرسة والنفور منها، ومن ثم يتدنى تحصيله الدراسي[1]، فالتلميذ قد تنشأ لديه بعض المشكلات الصحية، كضعف في الإدراك وقصور في المعرفة نتيجة لفقدان بعض الحواس، أو الإصابة ببعض الأمراض المزمنة أو المستعصية، والتي تحتاج لوقت طويل في علاجها مما يتأثر تحصيله بشكل سلبي[2]، كما أن الإعاقات الجسمية سواء كانت سمعية أو بصرية أو كلامية تضع التلميذ محل سخرية واستهزاء بين زملائه، وتدفعه إلى العنف والتغيب عن المدرسة، وبالتالي تؤدي إلى ضعف مستواه الدراسي[3].

د-السمات النفسية والانفعالية:

لقد أفادت الدراسات بأن المشكلات النفسية للتلميذ سواء كانت دائمة أو متقطعة تضعف ثقته بقدراته، وتضعف من تحصيله الدراسي، كالقلق المرضي، أو الرهاب الاجتماعي، أو الاكتئاب المزمن وغيرها[4]، فالقلق والخوف والخجل، وضعف الثقة بالنفس والاضطرابات النفسية تخلق لديه الانطواء والتمرد والغضب، وبالتالي يمتنع عن التحصيل الجيد[5]، كما يرتبط القلق وعدم التكيف النفسي بتشتت انتباهه وعدم قدرته على التركيز، والسرحان الذهني، والخوف من الامتحان، وغيرها من الأسباب التي تسهم في انخفاض تحصيله، حيث أكدت دراسات عدة على أن

---

(1) رابح مدقن، نعيمة لعور، التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية المصالحة بورقلة، مذكرة مكملة لليسانس في العلوم الاجتماعية، 2014، ص21.

(2) عبدالرازق بن عويض الثمالي، مرجع سابق، ص280.

(3) عبدالمنعم يوسف السنهوري، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، القاهرة، 2003، ص273.

(4) عبدالرازق بن عويض الثمالي، مرجع سابق، ص280.

(5) رابح مدقن، نعيمة لعور، مرجع سابق، ص23.

التلاميذ الذين يعانون قلقاً وخوفاً من الامتحانات يحصلون على علامات أقل من غيرهم ذوي القلق والخوف المنخفضين من الامتحانات[1].

كما يتأثر التحصيل الدراسي للتلميذ بميوله واتجاهاته، فالتلميذ الذي يميل مثلاً إلى الأعمال اليدوية، فإن تحصيله الدراسي يكون مرتفعاً في الأعمال المخبرية والنشاطات التقنية، وأيضاً اتجاهات التلميذ السلبية حول بعض المواد كالرياضيات مثلا تجعله ينظر للمادة على أنها صعبة ولا يستطيع تعلمها، وبالتالي ينخفض تحصيله فيها[2]، وبالإضافة إلى ذلك فإن رضا التلميذ عن الدراسة يؤثر في عملية تحصيله، وهذا ما أكدته معظم الدراسات، ومنها دراسة "سهام الحطاب" التي أكدت على وجود علاقة إيجابية بين الرضا عن الدراسة والتحصيل، واستنتجت من دراستها بأن الطلبة الأكثر رضا عن دراستهم كانوا أكثر تحصيلاً من الطلبة الأقل رضا عن دراستهم، وأيضاً توصل "كاظم ولي أغا" في دراسته على طلاب المدرسة الثانوية الصناعية بأن الطلاب الأكثر رضا عن دراستهم تحصلوا على درجات أكبر من الطلاب الأقل رضا في امتحانات العام الدراسي[3].

هـ-الدافعية:

ترتبط الدافعية بالتحصيل الدراسي ارتباطاً وثيقاً، فكلما كان دافع التلميذ قوياً نحو الإنجاز ارتفع تحصيله[4]، فالدافعية تستثير سلوك الفرد، وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين، وللدافع وجهان، أحدهما الرغبة في التفوق، والأخر الخوف من الفشل، وبالتالي فإن الدافع يدفع التلميذ إلى الإنتباه

---

(1) سليمان الريحاني، أثر الاسترخاء العقلي في التحصيل وخفض قلق الامتحان، المجلة العربية للبحوث التربوية، المجلد الثاني، العدد الثاني، 1982م، ص68.

(2) الشايب خالد، مرجع سابق، ص35.

(3) زريمق خليفة العكروتي، مرجع سابق، ص211.

(4) مصلح أحمد الصالح، التطيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي، درا الفيصل الثقافية، الرياض، 1996م، ص27.

للمواقف التعليمية والإقبال عليها بنشاط موجه[1]، ومن ناحية أخرى فإن عدم وجود دافع قوي لدى التلميذ للدراسة، وضعف الرغبة فيها، وعدم وجود هدف واضح لديه منها، وهبوط مستوى طموحه، وقلة اهتمامه بالأعمال المدرسية والواجبات المنزلية، رغم امتلاكه للإمكانيات العقلية التي تمكنه من التحصيل الجيد، فإن كل ذلك يضعف من تحصيله بشكل جيد، ويؤدي إلى تدني مستواه الدراسي[2].

و-الاستعداد الدراسي:

ويقصد به مدى قدرة الفرد على امتلاك سلوك أو مهارة معينة إذا ما توافرت له الظروف المناسبة، ويختلف التحصيل الدراسي عن الاستعداد في كونه يبنى على خبرات تعليمية محددة، في حين أن الاستعداد الدراسي يتأثر بالخبرة التعليمية التي يحصل عليها الفرد في حياته، وبالتالي فإن تحصيل التلاميذ ذوي الاستعداد المرتفع أفضل من غيرهم ذوي الاستعداد المنخفض[3].

ثانياً: عوامل خاصة بالبيئة المحيطة بالتلميذ:

إلى جانب العوامل الفردية فإن تحصيل التلميذ الدراسي يتأثر بعوامل أخرى تسمى بالعوامل البيتية، وتتمثل هذه العوامل في البيئة المحيطة بالتلميذ بدءً من البيئة الأسرية، ومستواها التعليمي والاجتماعي والاقتصادي، ومن ثم البيئة المدرسية التي ينتقل إليها، والمتمثلة في البيئة الصفية من المعلم والزملاء، وكل ما يخص المدرسة من مناهج وطرق تدريس ووسائل تعليمية .

أولاً: العوامل الأسرية: وتتمثل في الاتي:

---

(1) علي عبدالحميد أحمد، مرجع سابق، ص104.

(2) عمر محمد التومي الشيباني، التعليم وقضايا المجتمع العربي المعاصر، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، 1990، ص141.

(3) رجاء أبو علام، مرجع سابق، ص308.

أ-توجهات الوالدين وأساليب المعاملة الأسرية:

إن التحصيل الدراسي للأبناء يتأثر إلى حد كبير بتوجهات الوالدين، كما أن اتجاهات الوالدين لها أثر بالغ على تفوق نجاح أبنائهم، وبالتالي فإن فرض اتجاه معين نحو تحصيل معين سيعمل على تفوق ونجاح الأبناء نحو ذلك الإتجاه[1]، كما أن أساليب المعاملة الحسنة مع الأبناء والمبنية على أساس الإحترام والتقدير والتشجيع والإقتراح، وحسن التعبير بالنظرات والإبتسامة تكسبهم الثقة في قدراتهم، وبالتالي تدفع بهم نحو التحصيل الجيد، وأيضاً الوالدين الجادين في تعليم أبنائهم، فانهما يحثونهم على التخطيط والتنافس والعمل المنظم، ويجعلونهم مهتمين بالمدرسة، وهكذا فاهتمام أولياء الأمور بمسار أبنائهم الدراسي من العوامل التي تزيد فيهم الرغبة في الدراسة والميل نحوها، ومن الممارسات التي تدفعهم نحو التعليم وزيادة تحصيلهم العلمي والمعرفي[2]، فالأثر الإيجابي في الإنجاز الدراسي للأبناء يتحقق من خلال اهتمام الوالدين بحياة أبنائهم، وتوفير البيئة الاجتماعية والنفسية لهم، ومشاركتهم أنشطتهم الدراسية المختلفة، فكل ذلك له أثر إيجابي في استقرارهم النفسي والاجتماعي الذي يدفع بهم نحو التحصيل الدراسي بشكل أفضل[3].

إن التعامل مع الأبناء بإيجابية ومحبة وباحترام من قبل الوالدين يساهم في تفتح شخصياتهم، وتنمية قدراتهم الإبداعية، بينما من جهة أخرى فإن اتباع الوالدين لمنهج مغاير يعتمد على الإستبداد والتسلط، والتشدد والقمع في التعامل مع أبنائهم

---

(1) محمد بن معجب الحامد، التحصيل الدراسي، دراساته، دار الصوتية للتربية والنشر والتوزيع، الرياض، 1996، ص77.

(2) زينب عبدالله سالم سعدللوه، مرجع سابق، ص116.

(3) رجاء أبو علام، مرجع سابق، ص308.

فإنه من شأنه أن يؤدي إلى قتل روح المبادرة فيهم، والاستقلالية في الذات، وبالتالي ينعكس على تحصيلهم بشكل سلبي[1].

ب- المستوى التعليمي والثقافي للوالدين:

إن المستوى التعليمي للوالدين له أثر بالغ على مستوى تحصيل الأبناء، فكلما كان المستوى التعليمي للوالدين جيد، كلما كان مستوى تحصيل الأبناء مرتفع[2]، كما أن التلاميذ ذوي المعدلات المرتفعة نجد أولياؤهم مرتفعي المستوى التعليمي، ونجدهم أكثر اطلاعاً على الوسائل الثقافية المختلفة، من كتب وصحف ومجلات، وغيرها، ولأجل ذلك ينبغي الاهتمام بثقافة الأسرة ورفع مستواها حتى تتمكن من أداء دورها في رفع معدل نمو أبنائها من النواحي العقلية[3]، ومن جهة أخرى فإن المستوى الثقافي للوالدين قد يؤثر على اتجاهات الأبناء نحو التعليم، ويؤثر على اهتمامهم بالواجبات المنزلية بشكل سلبي، وبالتالي ينخفض تحصيلهم الدراسي[4]، حيث أن جهل الأبوين أو أحدهما، وقلة حظهما من الثقافة العامة، يجعلهما عاجزين عن مساعدة وتوجيه أبنائهما في دراستهم، وعن فهم وتقدير أهمية التعليم والنجاح فيه، وعن فهم وتقدير ما تقدمه المدرسة من خدمات نافعة لمستقبل أبنائهما، وكل ذلك يعد من الأسباب الكامنة وراء ضعف تحصيل هؤلاء الأبناء[5].

---

(1) زريمق خليفة العكروتي، مرجع سابق، ص213.

(2) محمد بن معجب الحامد، مرجع سابق، ص77.

(3) محمد خالد الطلحان، تربية المتفوقين عقلياً في البلاد العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1982م، ص130.

(4) الشايب خالد، مرجع سابق، ص35.

(5) عمر محمد التومي الشيباني، مرجع سابق، ص143.

ج-المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة:

إن وضع الأسرة ومستواها الاقتصادي يشجع أبنائها على الدراسة، فهي قادرة على توفير وسائل التعلم لهم، وبالتالي لا ينشغلون بالجوانب المادية، ويرى كثيراً من الباحثين أن هناك علاقة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي وبين التحصيل الدراسي، فأصحاب الطبقات العليا يتقدمون دراسياً ويتمكنون من مواصلة دراساتهم العليا ويتحصلون على مراكز وظيفية أكثر من غيرهم[1]، كما أن التلميذ يكتسب مركزه الاجتماعي من خلال المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسرته، فالأسرة تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة في تحديد مستقبل أبنائها الاجتماعي والمهني[2]، ومن جهة أخرى فالتلميذ الذي يعيش في أسرة فقيرة فقد يعجز عن شراء بعض الأدوات والوسائل المدرسية مما يضطره للتغيب عن المدرسة، وبالتالي ينخفض تحصيله الدراسي من جراء ذلك[3]، وكذلك عندما تكون الأسرة غير قادرة على توفير متطلبات الحياة المدرسية، وغير قادرة على عملية التحفيز المادي للتلميذ فإنه يخضع بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى تأثير العوامل الاجتماعية، وخصوصاً العوامل العائلية، وقد لاحظت المربية الأمريكية (سوزان ايزاكس) أن من المؤثرات التي تؤدي إلى التباين بين الأطفال وتسبب الفروق الفردية بينهم اختلاف حالات بيوتهم وأوساطهم الاجتماعية، أي بمعنى أن هناك أسر تعتني بأبنائها وتوفر لهم الجو النفسي الملائم والسليم، وفي حين أن هناك أسر تجهل ما يؤمن الأجواء المريحة للدراسة، وبالتالي تجهل الحالات التي تعزز إمكانيات الاجتهاد والتحصيل الدراسي[4].

---

(1) محمد بن محجب الحامد، مرجع سابق، ص77.

(2) عفيفي محمد عبدالهادي، في أصول التربية والأصول الثقافية للتربية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1985، ص195.

(3) الشايب خالد، مرجع سابق، ص35.

(4) زريمق خليفة العكروتي، مرجع سابق، ص ص214، 215.

إن فقر الأسرة وسوء أحوالها الاقتصادية يجعلها عاجزة عن توفير التغذية الصالحة لأبنائها، وعن توفير المسكن الملائم الذي تتوافر فيه شروط الراحة، وتتيسر فيه عمليات المذاكرة، وكذلك تعجز عن توفير احتياجاتهم ومتطلباتهم الدراسية، وبالتالي تحرمهم من فرص الترفيه وتجديد النشاط وتوسيع الثقافة العامة، وكل هذه النتائج السلبية المترتبة على فقر الأسرة وسوء أحوالها المعيشية من شأنها أن تضر بتحصيل أبنائها وتعوق تقدمهم الدراسي[1].

علاوة على ذلك فقد يضطر أبناء الأسر الفقيرة إلى العمل الخارجي وفي سن مبكرة وترك مقاعد الدراسة لتعويض النقص في دخول أسرهم، ولتوفير سبل العيش لهم ولأسرهم، وفي سبيل ذلك تحرم تلك الاسر أبنائها من حقوقهم في التعلم والنجاح[2]، بالإضافة إلى ذلك فإن كبر حجم الأسرة، وضعف الرقابة الأسرية، وفقدان السلطة الضابطة والموجهة في البيت، وانشغال الوالدين بالعمل دون الاهتمام بمتابعة أعمال أبنائهما المدرسية، وكذلك التفكك الاسري وكثرة الخلافات داخل الأسرة، وفقدان التوازن العاطفي، وكل ذلك من الأسباب الاجتماعية الممكنة لانخفاض تحصيل التلميذ[3].

ثانياً: العوامل المدرسية:

يتأثر التحصيل الدراسي بالظروف الاجتماعية والمادية للمدرسة، وبمدى توافق التلميذ مع محيطه من علاقته بالمعلمين والزملاء، كما يتأثر أيضاً بالمناهج الدراسية وبأنظمة الامتحانات وكذلك طرائق التدريس والوسائل التعليمية وغيرها ايجاباً أو سلباً وتتمثل العوامل المدرسية المؤثرة في تحصيل التلميذ الدراسي فيما يلي[4]:

---

(1) عمر محمد التومي الشيباني، مرجع سابق، ص143.

(2) بحرة كريمة، جودة حياة التلميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر، 2014 ، ص97.

(3) عمر محمد التومي الشيباني، مرجع سابق، ص ص 143، 144.

(4) عبدالحميد مرسي، الإرشاد والتوجيه التربوي، ط2، مكتبة القاهرة، 1969، ص41.

أ-المعلم:

يعتبر المعلم هو المربي الذي تقع على عاتقه مسؤولية تعليم التلاميذ وتلقينهم المهارات المختلفة، ومما لا شك فيه أن تلاميذه يتأثرون بشخصيته وبمهاراته وبكيفية أدائه، وبأسلوبه في التعامل معهم، وبالتالي فهو يساهم إلى حد كبير في الرفع من مستوى تحصيلهم للخبرات والحقائق، وإظهار قدراتهم الحقيقية.

إن العوامل المتعلقة بالمعلم تتمثل في خبرته المهنية وإعداده وتكوينه العلمي وشخصيته، حيث أن إعداد المعلم وتأهيله يساعده على فهم مشكلات تلاميذه النفسية والسلوكية والتحكم فيها[1]، كما أن علاقة التلاميذ بالمعلم تتأثر بما لديه من شخصية قوية ومتزنة، وبما يستخدمه من طرائق وأساليب في تدريسه، فكراهية التلميذ لمادة معينة مثلاً قد تكون ناتجة عن كراهيته لمعلم المادة، وعدم تقبل طريقة شرحه، فيصاب بالملل، وربما كره المدرسة، مما قد يضعف من مستوى تحصيله[2].

ويعد المعلم من أقوى عناصر البيئة المدرسية تأثيراً في تعلم التلميذ وفي تحصيله الدراسي إيجاباً أو سلباً، وذلك بما يملكه من صفات وسمات وأساليب وتصرفات، ولذلك فإن ضعف مستوى إعداد المعلم وقلة خبرته في التدريس، وعدم قدرته على إيصال المعلومة لتلاميذه بصورة مبسطة، وعدم قدرته على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، وعدم إلمامه بطرق وأساليب التدريس الحديثة، وفشله في إقامة علاقات ناجحة مع تلاميذه، وضعف شخصيته وغيرها من السمات والتصرفات التي أن وجدت في المعلم جعلته عاملاً من عوامل ضعف تحصيل تلاميذه وعاملاً من عوامل تخلفهم الدراسي[3].

---

(1) الشايب خالد، مرجع سابق، ص ص 35 ، 36.

(2) صموئيل مقاريونس، الصحة النفسية والعمل المدرسي، ط2، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1974، ص144.

(3) حكمت عبدالله البزاز، وإبراهيم مهدي خضر بني، الرسوب في التعليم الابتدائي (دراسة ميدانية)، وزارة التربية العراقية، قسم التوثيق والدراسات، بغددا، 1973م، ص ص160- 164.

وبناء على ما سبق فقد يكون المعلم عاملاً ايجابياً يسهم في رفع مستوى تحصيل تلاميذه، من خلال ما يملكه من قدرات، وخصائص وسمات من شأنها أن تؤثر فيهم وتبعث فيهم الطاقات الإيجابية، ويكتسب من خلالها ثقتهم ومحبتهم، الأمر الذي من شأنه أن ينمي حبهم للمادة التي يدرسها لهم ويزيد من تعلقهم بالمدرسة وبالتالي يسهم في تحسين مستواهم وزيادة تحصيلهم، بينما من جهة فقد يكون المعلم عاملاً سلبياً يسهم في خفض مستوى تحصيل تلاميذه وربما تخلفهم إذا ما وظف هذه القدرات والخصائص والسمات بطرق سلبية.

إن المعلم هو الشخص الذي يرافق التلميذ داخل المدرسة، ويقضي معه جزءاً كبيراً من أوقاته، ولأجل ذلك ينبغي أن يكون هذا المعلم سوياً متكامل الشخصية لا يعاني من اضطرابات أو أي متاعب نفسية تنعكس على تلاميذه، فربما يقسوا على تلاميذه دون أن يكون هناك دافع أو مبرراً لذلك، وبالتالي على المجتمع أن يدرك خطورة الدور الذي يؤديه المعلم وتأثير هذا الدور على الفرد والمجتمع، وعليه ينبغي الإهتمام بالمعلم نفسياً وتوفير كافة الإمكانيات المادية والمعنوية المساعدة له على أداء رسالته على النحو الأفضل[1].

ب-الجو المدرسي:

إن المدرسة عبارة عن مجتمع يضم كلاً من التلاميذ والمعلمين يتفاعلون فيما بينهم لأجل تحقيق أهداف معينة، وبالتالي فالجو المدرسي السائد بين المعلم وتلاميذه يكون له الأثر الإيجابي على مستوى تحصيلهم إذا ما ساده التسامح والحوار والتكامل، وفي حال العكس فإن أثره سيكون سلبياً على مستوى تحصليهم[2]، ولأجل ذلك فإن تهيئة الجو المدرسي المناسب للتلميذ يزيد من ثقته لنفسه ويبث فيه الرغبة نحو النجاح والتفوق، ويمكنه من اشباع حاجاته، ويدفع به نحو المزيد من الأمل

(1) بحرة كريمة، مرجع سابق، ص96.

(2) مدحت عبدالحميد عبداللطيف، مرجع سابق، ص 121.

واليقظة والحماس لتحقيق طموحاته، أما الجو المدرسي المضطرب للتلميذ سواء في علاقته مع معلميه أو مع زملائه، وعدم تكيفه مع عناصر المجال المدرسي، فإنه ينعكس سلباً على التلميذ ويؤثر في مستوى تحصيله الدراسي بشكل سيء[1].

تعد المدرسة هي المكان المخصص للتعليم، ولتزويد التلاميذ بالمعلومات والمهارات الضرورية، ولذلك يجب أن تتمتع بخصائص مناسبة من حيث المواقع المناسبة، والإدارة التربوية الجيدة، والتنظيم، والمعلمين، والمناهج فكل هذه الخصائص المدرسية قد تسهم بشكل أو بآخر في حدوث بعض الاضطرابات السلوكية للتلاميذ [2]، كما أن اتباع الأسلوب السيء في التعامل مع التلاميذ من قبل إدارة المدرسة والإخصائيين، واستعمال العقاب المادي والمعنوي كالضرب والشتم وغير ذلك، فإنه يشعرهم بالإهانة، وقد يؤدي بهم إلى التغيب عن المدرسة، ولذلك ينبغي وجود سياسة تقوم على التوجيه والإرشاد المبني على العطف ومراعاة السلوك، والإبتعاد عن العنف المدرسي الذي يولد العدوان في سلوكهم[3]، فأساليب المدرسة غير التربوية التي تستخدم وسائل القمع والتي تفتقر إلى الأنشطة الاجتماعية والرياضية، ودور بعض المعلمين غير التربويين في عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وكذلك ازدحام الفصول الدراسية وكثرة الغياب وعدم انتظام التلاميذ، وغير ذلك من الأجواء المدرسية غير المناسبة والتي تسبب في إعاقة التحصيل الدراسي للتلميذ[4].

---

(1) عبدالحميد مرسي، مرجع سابق، ص 41.

(2) مصطفى نوري القمش، خليل عبدالرحمن المعايطة، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط2، دار المسيرة للنشر، والتوزيع والطباعة، 2009م، ص27.

(3) ناجية احمد التوير، المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ضعاف التحصيل الدراسي "كما يراها المعلمون والاخصائيون بشعبية الزاوية"، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السابع من أبريل سابقاً، 2009م، ص62.

(4) رمزية الغريب، التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1990، ص3.

ج–طرائق التدريس:

إن العوامل السابقة ليست وحدها المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلميذ، بل هناك عامل آخر لا يقل أهمية عما سبقه من عوامل وهو طريقة المعلم في أداء عمله، وأسلوبه في تقديم المادة العلمية لتلاميذه، وكيفية صياغتها حسب قدراتهم على الفهم والاستيعاب، حتى تسهل عليهم المعلومة، ويتلقونها بصورة منظمة وواضحة، ولذلك ينبغي على المعلم أن يراعي في طرق تدريسه الدقة واستخدام مبدأ التكرار والتنظيم، وغير ذلك لجعل هذه الطرق فاعلة في الرفع من مستوى تحصيل تلاميذه[1]، فسوء اختيار الطريقة المناسبة لتدريس أي موضوع دراسي، يؤثر على التحصيل الدراسي بشكل سلبي، ويحول دون تحقيق الأهداف التربوية المتوخاة من تدريس ذلك الموضوع، وقد أكدت على ذلك دراسات عدة، ومن بينها دراسة "المصوري" التي توصلت إلى أن طريقة المعلم في التدريس وسلوكه في التعامل مع تلاميذه من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي[2].

إن طرائق التدريس قد تصبح سبباً من أسباب ضعف التحصيل الدراسي والتأخر الدراسي إذا كانت تعتمد على التلقين والإستقبال، والحفظ والاسترجاع، دون أن تتيح للتلميذ فرص المشاركة في العملية التعليمية وتنمية قدراته وتحقيق ذاته، والإعتماد على نفسه في اكتساب المعارف والمعلومات وتجاوز العمليات العقلية الدنيا، كالحفظ والاسترجاع، والإنتقال إلى التحليل والربط والاستنتاج والتطبيق والابتكار وغيرها من العمليات العقلية العليا، ولذلك فإن اتباع بعض المعلمين لطرق التدريس التقليدية بهذه الكيفية فإن هذا سيسهم بشكل أو بآخر في ضعف مستوى تحصيل التلاميذ، وأيضاً قد تصبح الطرق التدريسية سبباً في ضعف التحصيل إذا

---

(1) بحرة كريمة، مرجع سابق، ص97.

(2) الشايب خالد، مرجع سابق، ص35.

فشلت في مراعاة فروقات التلاميذ الفردية من ذكاء واستعدادات وميول وقدرات، وخبرات سابقة، وأيضاً في حال عدم مراعاتها لمشكلات التلاميذ وظروفهم الخاصة، وفشلها في إثارة دوافعهم نحو التعلم، ولذلك ينبغي على المعلمين تجديد وتطوير طرائق تدريسهم على الدوام حتى تواكب التطورات المستمرة في طرق التدريس ووسائله وتقنياته[1].

د-الوسائل التعليمية:

تعد الوسائل التعليمية أيضاً من بين تلك العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلاميذ، حيث أن عدم توفر الوسائل التعليمية المساعدة أو سوء استخدامها من قبل المعلم يعيق عملية التعلم في اكتساب المعرفة، ومن ثم انخفاض التحصيل الدراسي للتلميذ[2]، وأيضاً إذا كانت هذه الوسائل والمعينات المستخدمة في التدريس غير كافية لتوضيح جميع موضوعات المنهج الدراسي، وإذا كان ينقصها التنويع والاستعمال الجيد الذي يحقق الفوائد المتوخاة منها، وغير ذلك مما يحد من فاعلية طرائق التدريس ويجعلها عائقاً في سبيل تحصيل التلميذ وتقدمه الدراسي[3].

هـ- المنهج الدراسي:

يمثل المنهج الدراسي أحد عناصر العملية التعليمية ويتضمن الخبرات التعليمية التي تتماشى مع قدرات وخصائص نمو التلاميذ عبر المراحل التعليمية التي يمرون بها من خلال المدرسة، ولهذا المنهج دور مهم في تكوين شخصية التلميذ سواء كانت الشخصية المتزنة أو المضطربة من خلال المواد الدراسية التي

---

(1) عمر محمد التومي الشيباني، مرجع سابق، ص ص 146 ، 147.

(2) الشايب خالد، مرجع سابق، ص 36.

(3) عمر محمد التومي الشيباني، مرجع سابق، ص147.3

تقدمها لهم المدرسة[1]، فإذا كان المنهج غير ملائم لقدرات ورغبات واتجاهات التلاميذ، وغير مرتبط بالبيئة التي يعيشون فيها، فإنه قد يؤثر في تحصيلهم بصورة سلبية، وأيضاً في حال طول المنهج وعدم تنظيم محتواه بصورة منطقية، وعدم تناسق عناصره مع بعضها البعض من محتوى، وطرق تدريس، وأهداف، وتقييم، فإن التحصيل الدراسي للتلاميذ، سيتأثر سلباً من جراء ذلك[2].

إن المنهج الدراسي أحد عناصر البيئة المدرسية التي لها علاقة بتحصيل التلاميذ، والذي من الممكن أن يكون له تأثير سلبي على هذا التحصيل إذا ما كان غير صالح، ويكون تأثير هذا المنهج ضار بالنسبة لتحصيل التلاميذ في حال ضعف ارتباطه ببيئتهم وبقضايا مجتمعاتهم، وضعف ارتباطه بحاجاتهم وميولهم وبمشاكلهم، وفي حالة عدم ملاءمته لمستوى نضجهم وخصائص نموهم، وأيضاً عدم مراعاة محتوياته للفروق الفردية بينهم، وكذلك طول المنهج وعدم كفاية الوقت المخصص لدراسته وازدحامه بكثرة المواد والمقررات، إلى غير ذلك، وبالتالي كل هذه الصفات التي يمتلكها المنهج غير الصالح من شأنها أن تؤثر سلباً على مستوى تحصيل التلاميذ[3].

من خلال ما سبق عرضه يتضح أن التحصيل الدراسي للتلميذ يتأثر بعوامل عديدة خلال مسيرته الحياتية والعلمية إبتداءً من البيئة الأسرية والمناخ الاجتماعي والاقتصادي الذي يعيش فيه، وانطلاقاً منها إلى البيئة المدرسية التي يتوجه إليها بكل ما تحتويه من معلمين ومتعلمين، ومن مناهج وطرق وأساليب تدريسية ووسائل تعليمية، فكل ذلك يؤثر بشكل رئيسي في تحصيله، علاوة على ذلك فإن قدرات

---

(1) دافيد أسطون، محمد الهادي العفيفي، تخطيط الجدول المدرسي، دار النهضة العربية، القاهرة، 1966، ص46.

(2) الشايب خالد، مرجع سابق، ص36.

(3) عمر محمد التومي الشيباني، مرجع سابق، ص145 ، 146.

التلميذ وامكانياته واستعدادته لها أيضاً دور في ذلك، وعلى الرغم من أهمية هذه العوامل بمجملها في التأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ سواءاً إيجاباً أو سلباً، إلا أن البيئة الأسرية التي يعيش فيها والبيئة التعليمية التي يتعلم فيها من أكثر العوامل تأثيراً في تحصيله، فالأسرة هي البيئة الأولى التي يعيش فيها، وهي من يوفر له الامن والإستقرار والتوافق، وبالتالي لها الدور الأول في تحفيزه ودفعه نحو الإنجاز ونحو الإرتقاء بمستواه، أو العكس، في حين أن المدرسة هي البيئة الثانية والحاضنة له بعد الأسرة، وبالتالي كل ما تتمتع به من إمكانيات ومن مهارة معلميها ومن فعالية طرقهم التدريسية، ومن جودة مناهجها، فكل ذلك له بالغ الأثر في نمو وبناء جميع جوانب شخصيته، وأيضاً الدفع به نحو بناء مستقبله، أو فشله في حال العكس، وهو ما تراه الباحثة.

دور المعلم في عملية التحصيل الدراسي:

تلعب شخصية المعلم دوراً أساسياً ومهماً في عملية تحصيل التلاميذ، ويقع على عاتقه الجزء الأكبر في الدفع بهم نحو التحصيل بشكل جيد، في حين قد تؤدي أخطاؤه إلى قتل روح المبادرة فيهم وتنفيرهم من التحصيل، ولذلك ينبغي أن يتكامل جهد المعلم مع جهد التلميذ[1]؛ فالمعلم يعد من أهم عناصر العملية التعليمية، ويلعب دوراً مهماً في مقدار استفادة التلميذ من المواقف التعليمية، أو عدم استفادته، ولذلك ينبغي أن يكون على درجة عالية من الكفاءة العلمية والمهنية[2].

ويكمن دور المعلم في قياس مدى تحقيق تلاميذه للأهداف التعليمية في المجالات الدراسية ليس فقط لوضع تقديرات لكل تلميذ في نهاية مدة دراسية معينة، وإنما لتبيين نواحي القوة والضعف في تحصيله، حتى يتسنى له اقتراح الأساليب العلاجية المناسبة للتلميذ الذي يعاني صعوبة في تحقيقه لتلك الأهداف، ولذلك يقوم

(1) عبدلي سعاد، مرجع سابق، ص39.

(2) بحرة كريمة، مرجع سابق، ص99.

المعلم بإعداد الاختبارات التحصيلية التي تسهم في تحسين دافعية تلاميذه وحثهم على بدل المزيد من الجهد لإثراء تعلمهم[1].

وبالتالي فالمعلم ذو الشخصية القوية يستطيع أن يخلق الدافعية للدراسة، وأن يجعل تلاميذه أكثر تجاوباً واستعداداً، بينما المعلم الذي لا يأخذ بعين الإعتبار إمكانيات تلاميذه العقلية وفروقهم الفردية، ولا يتجاوب معهم، بل يلجأ إلى الخشونة والصرامة في إلقائه للدروس، فإنه يخلق لديهم الخوف والقلق، ويقتل فيهم روح المبادرة، ويبعث في نفوسهم الملل وكره المدرسة والنفور منها، وهذا ما يساهم في تدني مستوى تحصيلهم، ويعرقل السير الطبيعي للنشاط المدرسي، فالتدريس القائم على افهام التلميذ، واشراكه في المناقشة والحوار يمكنه من محتوى المادة العلمية، حيث أكدت العديد من الدراسات على ضرورة تدرج المعلم من سلم النمو العقلي والنفسي والجسمي للتلميذ وإخضاع عملية التحصيل للواقع الاجتماعي والثقافي الذي يعيشه خارج المدرسة[2].

وبناءاً على ما سبق تعتبر الباحثة أن المستوى التعليمي والثقافي من أهم الشروط التي ينبغي توافرها في كل معلم، لأنه عندما يكون المعلم على وعي ومعرفة بالطرق والأساليب والوسائل التعليمية، وكذلك على دراية بمراحل نمو التلاميذ وخصائص كل مرحلة، فإنه سيصبح قادراً على الوقوف أمام تلاميذه ومدهم بالمعلومات اللازمة، وبث الرغبة فيهم للتعلم، وخلق روح المنافسة والتعاون بينهم وتشجيعهم على التعلم الذاتي، وبالتالي يكون قادراً على تحقيق أهدافه وأهداف العملية التعليمية في الرفع بمستوى تحصيلهم.

دور الأسرة في عملية التحصيل الدراسي:

(1) صلاح الدين محمود علام، مرجع سابق، ص48.

(2) طه فرج عبدالقادر، علم النفس وقضايا العصر، ط3، دار المعارف، القاهرة، 1982م، ص104.

تعتبر مرحلة الطفولة أهم مرحلة في نمو شخصية التلميذ، وفي تحقيق توافقه النفسي، ولذلك فالرعاية التي يتلقاها من طرف أسرته تمثل حجر الأساس في بنائه النفسي والأخلاقي، فهو يتأثر بأسرته انطلاقاً من العلاقة الوثيقة التي تربطه بها، ويستمر هذا الأثر على المدى البعيد، فمن خلال هذه المرحلة يكتسب تكوينه النفسي والجسمي والاجتماعي واللغوي[1]،تلعب الأسرة دوراً كبيراً في التحصيل الدراسي للتلميذ، فالجو الأسري القائم على المعاملة الحسنة والمتابعة والتوجيه، والرقابة الأسرية من قبل الأبوين له تأثيره البالغ على المستوى التحصيلي للتلميذ، لأن مستوى تحصيل الأبناء مرتبط ارتباط وثيق بالبيئة الأسرية التي يعيشون فيها[2].

فالأسرة هي: "الجماعة الإنسانية الأولى التي يتفاعل فيها الطفل والتي يعيش فيها السنوات التشكيلية الأولى من عمره، وهي التي تشكل شخصيته"[3]، كما يقول بيرجس: "أنها نظام فرعي للنظام الاجتماعي يتألف من شخصين بالغين من جنسين مختلفين، وطفل أو أكثر يتعهدانه بالتربية والإشراف"[4].

كما تتضح أهمية الأسرة في العملية التربوية والتعليمية لدى التلاميذ من خلال وظائفها التالية:

1- الوظيفة التربوية: وهي الخاصة بتربية وتعليم الأبناء سواء من لغة وقيم وعادات وتقاليد، حتى يتمكنوا من التفاعل والتواصل داخل مجتمعاتهم.

2- الوظيفة النفسية: وتختص هذه الوظيفة بتوفير مشاعر العطف والمحبة بين جميع أعضائها، لأجل الشعور بالأمان والسعادة والراحة النفسية.

---

(1) زمان نور الدين، نجن سميرة، مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة، محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء، جامعة بسكرة، الجزائر، 2001م، ص345.

(2) زينب عبدالله سالم سعدللوه، مرجع سابق، ص ص 127 ، 128.

(3) عبدالله الراشدان، نعيم جهنين، المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع والاعلان، عمان، 1994م، ص277.

(4) إقبال محمد شبر وآخرون، ديناميكية العلاقات الأسرية (دراسة حول الخدمة الاجتماعية ورعاية الاسرة والطفولة) المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، (لا.ت)، ص 16.

3-الوظيفة الأخلاقية: تسعى كل الأسر إلى تربية أبنائها على طرق التعامل الصحيحة وبناء علاقات طيبة مبنية على الإحترام مع الآخرين.

من خلال هذه الوظائف التي تقوم بها الأسرة فإنها تحرص كل الحرص على بناء شخصية متينة لا تؤثر فيها نزوات، تكون قادرة على التكيف والتفاعل، وتكون قادرة بعد ذلك على الاستيعاب وتحسين مستوى الأداء[1].

تقويم التحصيل الدراسي:

يعد التقويم عنصراً مهماً من عناصر المنهج الذي يتلازم مع العملية التربوية منذ بدء التخطيط لتعلم أي مقرر دراسي، ويهدف التقويم في ميدان التربية والتعليم إلى تقرير ما تحقق من الأهداف التربوية بعد مرور التلميذ بالخبرات والأنشطة التعليمية، فالأهداف التعليمية ترمي إلى إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك التلميذ، بينما يهدف التقويم إلى تحديد الدرجة التي تحدث بها هذه التغييرات[2].

فالتقويم: "هو الوسيلة التي يمكن بواسطتها التعرف على مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف التربوية، وعلى الكشف عن مواطن القوة ومواطن الضعف في العملية التعليمية بقصد تحسينها وتطويرها بما يحقق الأهداف المتوقعة، وعلى هذا فالتقويم عملية تشخيصية علاجية وقائية[3]".

ويهدف التقويم إلى تحقيق العديد من الأهداف ومنها[4]:

1-المساعدة في الحكم على قيمة الأهداف التعليمية.

---

(1) زريمق خليفة العكروتي، مرجع سابق، ص215.

(2) صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التربوي، ط8، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2008، ص410.

(3)صلاح عبدالحميد مصطفى، المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2000، ص111.

(4) المرجع السابق، ص112-113.

2-الكشف عن حاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم التي ينبغي أن تراعي في نشاطهم، والعمل على اشباعها وتنميتها.

3-التعرف على نواحي القوة والضعف في تحصيل التلاميذ لأجل التعزيز أو العلاج.

4-التعرف على مدى فعالية الجهود التعليمية المبذولة من قبل المعلم في إحداث التعلم المرغوب فيه.

5-تزويد أولياء الأمور بمعلومات دقيقة عن مدى تقدم أبنائهم والصعوبات التي يواجهونها لأجل مساعدتهم.

وبالتالي ينبغي على المعلم أن يأخذ بعين الاعتبار العديد من العوامل عند تقويمه لتلاميذه، كالعوامل العقلية أو المعرفية المتمثلة في الذكاء والاستعدادات بأنواعها، والانماط المعرفية، والعوامل الوجدانية المتمثلة في الميول والاتجاهات والقيم والسمات، بالإضافة إلى العوامل الحركية المهارية، كما ينبغي عليه التوسع في الأدوات المستخدمة في تقويمه، حيث تشمل الاختبارات بأنواعها والملاحظة والمقابلات الشخصية وغير ذلك، فالتقويم عملية تقدم التغذية الراجعة لكل من المعلم والتلميذ، وتعمل على إثراء العملية التعليمية[1].

وسائل تقويم التحصيل الدراسي:

تتنوع وسائل التقويم بتنوع الأهداف التعليمية التي نسعى إلى تحقيقها، ونظراً لشمول التقويم لجميع جوانب شخصية التلميذ سواء المعرفية أو الوجدانية أو المهارية، وكذلك تقويم المعلم والمنهج، فإنه ينبغي التنوع في استخدام وسائل التقويم التي تتفق مع أغراضه مثال: كالاختبارات التحصيلية والملاحظة والمقابلة والاستبيان ودراسة الحالة، وتعد الاختبارات التحصيلية من أهم الوسائل المستخدمة في تقويم التحصيل الدراسي للتلاميذ.

---

(1) صلاح الدين محمود علام، مرجع سابق، ص37-38.

فالاختبارات التحصيلية هي اختبارات تقيس نتائج تعلم التلاميذ لموضوع معين وتعطي صورة مفصلة لنقاط القوة والضعف في هذا المجال، ومن خلال التحليل المفصل للإجابات يمكن التعرف على مواطن الضعف وأسبابها ومن ثم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بعلاجها[1].

(1) صلاح عبدالحميد مصطفى، مرجع سابق، ص114.

خلاصة الفصل:

لقد استعرض الفصل الثاني من الدراسة موضوع الواجبات المنزلية، وبعض الأمور المتعلقة بها، فبدأ بتوضيح مفهومها من خلال سرد مجموعة من التعريفات، والتي اتفقت في مجملها على أنها تكليف للتلميذ من قبل المعلم، بينما شهدت الواجبات المنزلية وجهات نظر متناقضة حولها بين التربويين، فمن أيدها منهم يراها تساعد على خلق اتجاهات إيجابية لدى التلميذ، وتعزز علاقة المدرسة بالمنزل، في حين يرى من عارضها بأنها قد تساعد على خلق عادات غير مرغوبة في سلوك التلميذ، ومن خلال تناول أهدافها، وبعض المعايير المتعلقة بها، وجد أنها تشكل عنصراً أساسياً في معرفة مدى تحقق الأهداف المرسومة للمنهج الدراسي، ومن خلال الخوض في بعض الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية، تبين بأن لها أثر ايجابي في مستوى تحصيل التلميذ، وإثراء العملية التعليمية، في حين تمثلت آثارها السلبية في كونها تنمي لدى بعض التلاميذ سلوكيات غير مرغوبة، كالغش والتسرب من الحصص، وربما العزوف عن المدرسة، وغير ذلك.

كما تناول هذا الفصل أيضاً موضوع التحصيل الدراسي باعتباره أحد الموضوعات التي لها علاقة مباشرة بالواجبات المنزلية، وهو عملية تعني باكتساب المعلومات والمهارات، ومن خلاله يتم الحكم على أداء التلميذ، وله أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع، فهو ليس مجرد تجاوز مراحل دراسية معينة، وإنما هو الذي يحدد دور الفرد ومكانته في المجتمع، كما أجمع التربويون على أن هناك العديد من العوامل الشخصية والأسرية والمدرسية تؤثر في التحصيل الدراسي للتلميذ.

الفصل الثالث

الدراســـــات السابقـــة

أولاً: الدراسات السابقة

- **الدراسات المحلية والعربية.**
- **الدراسات الأجنبية.**

ثانياً: التعقيب على الدراسات السابقة

الدراسات السابقة:

تعد مراجعة الدراسات السابقة احدى خطوات إعداد البحوث العلمية، بل من أهم الخطوات التي يتركز عليها إعداد البحث العلمي، وبالتالي عمدت الباحثة إلى مراجعة ما أمكن من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الواجبات المنزلية وأثرها على التحصيل الدراسي، بالإضافة إلى التعرف على أهم النتائج والتوصيات التي خلصت إليها، وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات وذلك حسب التسلسل الزمني من الأحداث إلى الأقدم .

أولاً: الدراسات المحلية والعربية:

1-دراسة المهباط 2019م[1]

بعنوان أهمية الواجبات المنزلية في العملية التعليمية من حيث مفهومها وأسباب إعطائها وإهمالها، والوقت المناسب لإعطائها.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية ومفهوم الواجبات المنزلية، وأيضاً التعرف على أسباب إعطائها وإهمالها، وكذلك التعرف على الوقت المناسب لإعطائها، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، نظراً لتماشيه مع طبيعة وأهداف البحث.

ومن خلال اطلاع الباحثة على موضوع الواجبات المنزلية توصلت إلى الاستنتاجات التالية:

- يعتبر الواجب المنزلي جزءاً من التقويم لأنه يساعد على معرفة مواطن القوة وتعزيزها، ومواطن الضعف ومعالجتها.

(1) نجاة ميلاد المهباط، أهمية الواجبات المنزلية في العملية التعليمية من حيث مفهومها، وأسباب إعطائها وإهمالها والوقت المناسب لإعطائها، مجلة روافد المعرفة ، دورية محكمة نصف سنوية، كلية الآداب والعلوم ترهونة ، جامعة الزيتونة، العدد السادس، ليبيا، 2019.

- يساعد الواجب المنزلي الطالب على الكتابة الصحيحة ، وعلى مراجعة ما تعلمه من زمن لآخر.
- قد يهمل إعطاء الواجب المنزلي لعدم رغبة الطالب نفسه في كتابة الواجب، وعدم متابعة أولياء الأمور لواجبات أبنائهم.
- يجب أن يُعطى الواجب المنزلي في نهاية الحصة، حتى يتيح للطلبة أن ينقلونه من السبورة
- وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بإعطاء الواجبات المنزلية حسب الفروق الفردية بالنسبة للمتعلمين، والتواصل المستمر بين الأهل والمدرسة لمتابعة الأبناء، وكذلك الاهتمام بالواجبات المنزلية عند إعطاءها من قبل الأهل والمعلم، وفيما اقترحت إجراء دراسات أوسع حول الواجبات المنزلية بمراحل دراسية مختلفة ويكون فيها جانب ميداني كرسائل الماجستير والدكتوراه.

2-دراسة بيشاوي (2018) [1]

بعنوان: طبيعة الواجبات البيتية في مادة العلوم من وجهة نظر كل من المعلمين والطلبة وأهاليهم.

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الواجبات البيتية المستخدمة في مادة العلوم للصف السابع الأساسي، وللتعرف على آراء وممارسات المعلمين والطلبة وأهاليهم تجاهها، واعتمدت الباحثة المنهج الكيفي لتحقيق أهداف الدراسة والتي أجريت خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2016-2017م بثلاث مدارس من مدارس محافظات رام الله والبيرة، ولجمع البيانات عملت الباحثة على تصميم مقابلات شبه منظمة مع عينة من المعلمين والطلبة وأهاليهم، واستخدمت أسلوب جمع البيانات من خلال الوثائق (الواجبات البيتية الموكلة للطلبة)؛ للحصول على مصادر معلومات إضافية توضح طبيعة الواجبات البيتية المستخدمة.

(1)شيماء سعيد بيشاوي، مرجع سابق، ص2.

وأظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- إن الطلبة قادرون على إنجاز الواجبات بنجاح في أغلب الأحيان، وإذا واجهوا بعض الصعوبات أثناء إنجازها فأنهم يطلبون المساعدة من أحد أفراد العائلة أو زملائهم في المدرسة.
- أجمع المشاركون في الدراسة على الأهمية الأكاديمية للواجبات المنزلية، وأكدوا على أنها تساعد على تعزيز التعلم، والتهيأة للامتحانات، وهي أداة تقييم لتعلم الطلبة.
- أشارت بعض الأمهات والمعلمات إلى أن الواجبات البيتية قد تنمي حس المسؤولية لدى الطلبة وتعزز الشعور بالاستقلالية والاعتماد على الذات، وتدريبهم على مهارة إدارة الوقت

3-دراسة عبد (2017م) [1]:

بعنوان أثر استخدام الواجبات البيتية الحرة في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة العلوم"

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الواجبات البيتية الحرة في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة العلوم، حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) تلميذاً من الصف الرابع الابتدائي، كما عمدت الباحثة إلى إعداد اختبار من نوع اختيار من متعدد، وهو اختبار بعدي يضم المحتوى الدراسي لكتاب الصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي 2016/2015م كأداة للدراسة، حيث تكونت فقراته من (20) فقرة اختبارية، وقد تم تطبيق الاختبار بصورته النهائية على مجموعتين (تجريبية وضابطة)، يتكون كل منها من (30) تلميذاً.

(1) حنان كاظم عبد، مرجع سابق.

وقد أظهرت نتائج الدراسة بعد التحليل الإحصائي التالي:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات تلاميذ (المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق الواجبات البيتية وبين درجات تلاميذ (المجموعة الضابطة) الطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.05).

4-دراسة سعاد (2016م) [1]:

بعنوان: "أثر استخدام الانترنت في إنجاز الواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانية متوسط في مادة العلوم الطبيعية

وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الانترنت في انجاز الواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانية متوسط في مادة العلوم الطبيعية، حيث استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، واعتمدت الاختبار التحصيلي كأداة للدراسة، حيث تم تصميمه عن طريق معرفة أثر الانترنت في انجاز الواجبات المنزلية، وقد تكون مجمتع الدراسة من (60) متعلماً من تلاميذ المتوسطة الجديدة (02) بالأبيض سيدي الشيخ ولاية البيض، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين احداهما تجريبية تكونت من (30) متعلماً قد تلقوا دروس الوحدتين الأولى والثانية في مادة العلوم الطبيعية للسنة الثانية متوسط (باستخدام الانترنت)، وتألفت المجموعة الضابطة من (30) متعلماً بالطريقة الاعتيادية (الكتاب المدرسي).

ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مادة العلوم.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المجموعة التي تنجز الواجبات بالانترنت والتي تنجز الواجبات بالكتاب المدرسي في

(1) عبدلي سعاد، مرجع سابق.

الاختبار البعدي لمادة العلوم الطبيعية لدى تلاميذ السنة ثانية متوسط وهذا الفرق يعزى لإستخدام الانترنت والأثر إيجابي.

5-دراسة الثمالي (2016م) [1]:

بعنوان: "أثر الواجبات المنزلية في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي".

وهدفت إلى التعرف على أثر الواجبات المنزلية في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الخامس الابتدائي ، واحتفاظهم بالتعلم في مادة الفقه، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (66) طالباً من الصف الخامس بأحد مدارس مدينة الرياض، وتم توزيعهم على مجموعتين، أحداهما تجريبية ضمت (33) طالباً يتلقون التدريس مع تكليفهم بواجبات منزلية، وأخرى ضابطة ضمت (33) طالباً يتلقون التدريس من غير واجبات منزلية، وتم إعداد اختبار تحصيلياً تكون من (30) فقرة متنوعة، بهدف تعرف أثر الواجبات المنزلية في تحصيل الطلاب.

وأظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- وجود فروق في تحصيل الطلاب لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق في احتفاظ الطلاب بالتعلم لصالح المجموعة التجريبية.

6-دراسة بشارات (2015م) [2]:

بعنوان : "أثر الواجبات البيتية المصاحبة في رفع التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس محافظة أريحا في فلسطين واتجاهاتهم نحوها".

---

(1) عبدالرازق بن عويض الثمالى، مرجع سابق.

(2) كوثر عبدالقادر محمد بشارات، أثر الواجبات البيتية المصاحبة في رفع التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس محافظة أريحا في فلسطين واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2015.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الواجبات البيتية المصاحبة في التحصيل لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في محافظة أريحا الحكومية، وفي أي مستويات التفكير (معرفة، فهم، تطبيق، مستويات عليا) سوف تؤثر هذه الواجبات البيتية في تحصيل الطلبة والتعرف على اتجاهاتهم نحوها، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي على عينة تألفت من (54) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي في مدرسة بنات أريحا في الفصل الدراسي الأول للعام (2014 / 2015) تم اختيارهم بطريقة قصدية، وتوزيعهم إلى مجموعتين: تجريبية تألفت من (27) طالبة تعلمن باستخدام الواجبات البيتية المصاحبة، وأخرى ضابطة تألفت من (27) طالبة تعلمن بالطريقة الاعتيادية، وأعدت الباحثة أداتين للدراسة، الأولى: تمثلت في الاختبار التحصيلي لقياس أثر استخدام الواجبات البيتية في تحصيل الطالبات في منهج الرياضيات حسب تصنيف مستويات بلوم المعرفية، والأداة الثانية: تمثلت في بناء مقياس للاتجاهات نحو الواجبات البيتية المصاحبة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- أن للواجبات البيتية أثر في زيادة التحصيل لصالح المجموعة التجريبية في مادة الرياضيات، وتفوقاً حسب مستويات بلوم المعرفية.(معرفة فهم، تطبيق، مستويات عليا).
- أن اتجاهات الطلبة نحو الواجبات البيتية المصاحبة بشكل عام إيجابية بمتوسط مقداره (2.2) ونسبة مئوية تساوي (73%).

وعلى ضوء النتائج السابقة أوصت الباحثة بضرورة استخدام الواجبات البيتية وتنوعها حسب مستويات بلوم المعرفية الدنيا (معرفة، فهم ، تطبيق، مستويات تفكير عليا) في تدريس المرحلة الأساسية بمدارس محافظة أريحا لزيادة التحصيل الدراسي، وإجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في الواجبات البيتية المصاحبة وفاعليتها في

مـواد أخـرى غيـر الرياضـيات، وكـذلك إلـى تنويـع أشـكال وأنمـاط الواجبـات البيتيـة المصاحبة لتعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة.

7-دراسة جواد (2014م) [1]:

بعنوان: "الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين"

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية للصفوف (الرابع والخامس والسادس) في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة للدراسة بعد استخراج دلالات صدقها وثباتها الذي بلغ (0.80)، وأظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- أن الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية تتمثل في كل من التلميذ والبيئة الاجتماعية والمعلم والبيئة المدرسة والمنهج الدراسي وطريقة التدريس.

وفي ضوء نتائج الدراسة وضعت الباحثة بعض التوصيات المتعلقة بمجالات الدراسة لتأكد أهمية التنوع في اشكال الواجبات البيتية ومعرفة المعلمين وأولياء أمور التلاميذ كيفية أداء الواجبات البيتية لتنمية قدرات التلميذ المعرفية والمهارية والوجدانية.

8-دراسة شبر (2013م) [2]:

بعنوان: "تقاعس الطلاب في أداء الواجبات البيتية"

وهدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب تقاعس الطلاب في أداء الواجبات البيتية من وجهة نظر المدرسين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة

(1) بتول فاضل جواد، مرجع سابق.

(2) عفاف حسن محمد شبر، مرجع سابق.

البحث من المدرسين والطلاب، حيث اختارت الباحثة (35) مدرساً و (20) طالباً من طلاب الصف الرابع الاعدادي، أما أداة البحث فتمثلت باستبانة بواقع (20) فقرة موزعة على مجالين: (مجال المدرسين، ومجال الطلاب)، وبعد عرضها على الخبراء والتأكد من صدقها وثباتها تم تطبيقها على العينة، وتمثلت الوسائل الاحصائية المستخدمة في هذه الدراسة في (الوسط المرجح، والوزن المئوي).

ومن النتائج التي خلصت اليها هذه الدراسة ما يلي:

- أن من أسباب تقاعس الطلاب عدم الاستخدام الصحيح للتقنيات الحديثة من الموبايل والانترنت بل المبالغة في ذلك وضياع الوقت فيه.
- عدم متابعة المعلم والمدرسة لما ينجزه الطالب من واجبات مما يبعدهم عن الشعور بالمسئولية اتجاهها.
- عدم تفرغ بعض الطلاب لأداء الواجبات البيتية لانشغالهم بالعمل بعد الدوام المدرسي.
- روتين الواجب البيتي مما يبعث الملل في نفوس الطلاب.
- للدروس الخصوصية تأثير سلبي في أداء الواجبات.

واستنتجت الباحثة أن لكل من الطالب والمدرس أثرا كبيراً في هذا التقاعس وبخاصة المدرس، وعليه توصي باتباع برنامج منظم في الواجبات البيتية، وذلك بالمتابعة المستمرة وتحديد درجة لها وتضمين الأسئلة الإمتحانية عدداً مما تتضمنها الواجبات البيتية من أسئلة.

9-دراسة عبد الرحمن (2011م)[1]:

بعنوان: "أثر استخدام الواجبات المنزلية في تحصيل الطلاب للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم"

(1) صفوت هشام عبد الرحمن، مرجع سابق.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الواجبات المنزلية في التحصيل لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مدارس محافظة طولكرم الحكومية، وفي أي من مستويات التفكير الدنيا (معرفة، فهم، تطبيق) سوف تؤثر هذه الواجبات المنزلية في تحصيل الطلبة، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الرابع الأساسي في مدارس محافظة طولكرم الحكومية، وتم اختبار فروض الدراسة عن طريق إجراء دراسة شبه تجريبية على عينة تألفت من (130) طالبًا وطالبة من طلبة الصف الرابع الأساسي في مدرسة ذكور بلعا الأساسية بمحافظة طولكرم، ومدرسة بنات بلعا الأساسية في الفصل الدراسي الثاني للعام2009- 2010)، وتم توزيع العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة من شعب (أ– ب) ، ذكوراَ وإناثًا، وقد تكونت المجموعة التجريبية من (65) طالب وطالبة منهم (30) ذكر و (35) أنثى تعلموا المادة التعليمية باستخدام الواجبات المنزلية، وتكونت المجموعة الضابطة من (65) طالب وطالبة منهم (30) ذكر و (35)أنثى تعلموا المادة التعليمية بالطريقة التقليدية بدون الواجبات المنزلية.

وتم إعداد أداة الدراسة المتمثلة بالاختبار التحصيلي بعد الإطلاع والتحضير التفصيلي للمادة التعليمية، وتحليل محتوى ستة دروس من مقرر اللغة العربية للصف الرابع الأساسي في الفصل الدراسي الثاني يشتمل على الأهداف والأساليب، وبناء جدول مواصفات، وإعداد واجبات منزلية حسب تصنيف بلوم تشمل الأهداف المعرفية الدنيا (المعرفة، الفهم، تطبيق)، وأظهرت نتائج الدراسة:

– أن للواجبات المنزلية أثرًا في زيادة التحصيل لصالح المجموعة التجريبية في مادة اللغة العربية، وتفوقا حسب مستويات بلوم المعرفية الدنيا (معرفة، فهم، تطبيق) على الذكور والإناث على حد سواء بدون اختلاف حسب متغير الجنس.

10- دراسة العمري (2009)[1]:

بعنوان: "تصورات معلمي وأولياء أمور تلامذة الصفوف الثلاثة الأولى نحو الواجبات البيتية".

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن تصورات معلمي وأولياء أمور تلامذة الصفوف الثلاثة الأولى نحو الواجبات البيتية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت أداة تحقيق هدف الدراسة استبانة موجهة للمعلمين وأولياء الأمور، وتكونت عينة الدراسة من (51) معلم، و(949) ولي أمر. وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية:

- إن المعلمين وأولياء أمور التلامذة اتفقوا على أهمية الواجبات البيتية التربوية والتعليمية، أما طبيعة الواجب البيتي فقد تباينت آراء المعلمين عن أولياء الأمور، كذلك فيما يتعلق بالعوامل المؤثرة في نجاح أهداف الواجبات البيتية.

وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالواجب البيتي من حيث طبيعته وتنوعه والبعد عن تكرار الواجبات البيتية، كذلك ضرورة الاهتمام بمتابعة الواجبات البيتية، وجعل الواجب البيتي جزءًا أساسيا من عملية التعليم، كذلك أوصت الدراسة بضرورة توعية المعلمين وأولياء الأمور بأهداف الواجبات البيتية والتي تخرج عن حيز القراءة والكتابة لتصبح أداة من أدوات إكساب تلامذة الصفوف الثلاثة الأولى مهارات تنظيم الوقت واستغلاله والاعتماد على النفس.

11- دراسة الشرع، وعابد (2008): [2]

بعنوان: "اتجاهات الطلبة نحو الواجبات البيتية في مدارس مدينة عمان"

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلبة في مدارس مدينة عمان نحو الواجبات المنزلية وما إذا كانت اتجاهاتهم تختلف باختلاف (الجنس، والمرحلة الدراسية، ونوع المدرسة، ومستوى التحصيل)، تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلتين الثانوية والأساسية في مدينة عمان التابعة لمديرية تربية عمان الثانية والتعليم

(1) خالد محمد العمري، مرجع سابق.

(2) إبراهيم الشرع وعابد، مرجع سابق.

الخاص والبالغ عددهم (96830) طالباً وطالبة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2006-2007). وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (1467) منهم(606) طالبا، (861) طالبة، ما نسبته (5.1%).

ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحثان مقياسًا للاتجاهات نحو الواجبات المنزلية.

وأظهرت نتائج الدراسة:

- إن اتجاهات الطلبة نحو الواجبات المنزلية إيجابية بمتوسط مقداره (36.3) وقد يعزى ذلك إلى أن الواجبات المنزلية عادة ما ترتبط بموضوعات مهمة درسها الطلبة داخل الصف وتجد الطالبات في أدائها فرصة التعلم الذاتي.
- إن اتجاهات الطلبة نحو الواجبات المنزلية لا تختلف تبعاً للجنس والمرحلة الدراسية وذلك لأن الطلبة من الجنسين ومن جميع المراحل الدراسية يدركون أهمية الواجبات المنزلية وبإنجازها يمكنهم تحسين تحصيلهم الأكاديمي.
- إن اتجاهات الطلبة نحو الواجبات المنزلية تختلف تبعاً لمستوى التحصيل لصالح الطلبة ذوي التحصيل المتوسط مقارنة بذوي التحصيل الجيد والممتاز .وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة ذوي التحصيل المتوسط يجدون الواجبات المنزلية وسيلة تمكنهم من رفع تحصيلهم المدرسي.
- إن اتجاهات الطلبة نحو الواجبات المنزلية تختلف تبعا لنوع المدرسة (حكومية، خاصة)، حيث أظهرت الدراسة أن اتجاهات طلبة المدارس الحكومية نحو الواجبات المنزلية كانت إيجابية مقارنة بطلبة المدارس الخاصة، وقد يعود ذلك إلى الوضع الاجتماعي والاقتصادي للطالب وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بعدة توصيات منها: تنويع أشكال وأنماط الواجبات المنزلية لتعزيز الاتجاهات الإيجابية، وعقد لقاءات مع أولياء أمور الطلبة وتوعيتهم بأهمية مساهمتهم وتشجيعهم لأبنائهم بضرورة انجاز واجباتهم المنزلية وزيادة اهتمام المعلمين والعمل على تحسين دافعية طلبتهم نحو انجاز واجباتهم المنزلية.

12- دراسة المدني (2003): [1]

بعنوان: "أثر التغذية الراجعة في الواجبات المنزلية على التحصيل في مادة الرياضيات على تلاميذ المرحلة الابتدائية".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التغذية الراجعة في الواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي. واستخدم المنهج شبه التجريبي من خلال مجموعتي الدراسة مجموعة تجريبية أعطيت التغذية الراجعة من خلال الواجبات المنزلية وأخرى ضابطة لم تعط تغذية راجعة من خلال الواجبات المنزلية، وأعد الباحث اختبارا تحصيليًا لقياس أثر التغذية الراجعة في الواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

وتكونت عينة الدراسة من (62) تلميذًا من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي يمثلون فصلين من مدرسة المساعدية النموذجية الابتدائية في عرعر وذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام (2002- 2003م)

حيث أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

13- أبو علي (2002): [2]

بعنوان: "الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين والطلبة". حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة الصفوف (السادس والسابع و الثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من جهة نظر المعلمين والطلبة. وتكونت عينة الدراسة

---

(1) يزن المدني، مرجع سابق.

(2) علي أبو علي، "الصعوبات التي تحد من فعالية الواجبات البيتية لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين والطلبة"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين، 2000.

من(200) معلماً ومعلمة ويمثلون نسبة (25%) من المجتمع الكلي للدراسة و(1060) طالباً وطالبة يمثلون نسبة (10%) من مجتمع الدراسة الأصلي في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس في الفصل الدراسي الثاني من العام (2001)، وقام الباحث باستخدام أداة الدراسة بعد استخراج دلالات صدقها وبعد عرضها على عدد من المحكمين، وأظهرت أهم نتائج الدراسة الآتي:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والطلبة في درجة الشعور بالصعوبات ولصالح المعلمين على جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجالات عند المعلمين والطلبة وكان ترتيب المجالات حسب درجة الشعور بالصعوبات كالآتي:

أ- عند المعلمين: (المناهج الدراسية، وظروف المدرسة وأنظمتها، والمعلم، والواجبات البيتية، والأسرة، والمجتمع المحلي والطالب).

ب– عند الطلبة: (الأسرة، والمجتمع المحلي، والطالب، وظروف المدرسة وأنظمتها، والمعلم، والواجبات البيتية، والمناهج الدراسية).

وفي ضوء نتائج الدراسة طرح الباحث بعض التوصيات المتعلقة بمجالات الدراسة الستة (الطالب والمعلم والواجبات البيتية والمناهج الدراسية وظروف المدرسة وأنظمتها والأسرة والمجتمع المحلي) مثل تعليم الطلبة مهارات تنظيم الوقت واستغلاله بالشكل الصحيح، ودعوة المعلمين إلى الاهتمام أكثر بتخطيط وتنظيم الواجبات البيتية، وإعداد خطوط عريضة لسياسة إعداد وتنظيم الواجبات البيتية.

ثانياً- الدراسات الأجنبية:

1-دراسة "Maryam Abdul Samad, 2019"[1]

بعنوان : "العمل المنزلي وتأثيره على تحصيل الطلاب".

لقد بحثت هذه الدراسة دور الواجبات المنزلية في الحياة المدرسية للطلاب وتأثيرها على تحصيلهم وتداعياتها في القسم الابتدائي لمدرسة خاصة نخبوية في كراتشي، واستخدم الباحث أسلوب البحث المختلط، وتم إجراء البحث للحصول على وجهات نظر الطلاب حول مهام الواجبات المنزلية وأهميتها في حياتهم اليومية ، حيث كانت المنهجية المستخدمة من قبل الباحث هي البحث الإجرائي لدراسة علاقة الواجبات المنزلية وتأثيرها على تحصيل طلاب الصف الثالث في فصل العلوم، وقد تم اختبار الطلاب باختبارات قصيرة بعد كل درس ، وطبقوا اختبار موحد في نهاية الوحدة، وأيضاً ثم إجراء العديد من المقابلات المركزة لجمع أفكار الطلاب وآرائهم حول الواجبات المنزلية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى:

- أن الواجب المنزلي له تأثير إيجابي على درجات اختبار الطلاب، ويساعد في قدراتهم الأكاديمية في الصفوف الابتدائية.
- إن معظم الطلاب يعتقدون أن الواجبات مهمة للتعليم، ومع ذلك فإن التصميم السيء وقلة ردود أفعال المعلم في الوقت المناسب يحثهم على إكمال واجباتهم المدرسية في الوقت المحدد.

2-دراسة كيتا (2017م) [1]:

(1) Maryam Abdul Samad, A Study Of Homework And Its Effect On Student Achievement, thesis submited in partial fulfilment of the requirements for the degree MBA in education management. department of education, institute of business management karachi, pakistan 2019, P4-5.

بعنوان : " اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الواجبات المنزلية في المرحلة الثانوية بالمدارس العربية في جمهورية مالي" .

وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الواجبات المنزلية في المرحلة الثانوية بالمدارس العربية في مالي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالمدارس العربية في مالي والبالغ عددهم (138) معلماً، وقد طبقت أداة الدراسة (الاستبيان) على جميع أفراد المجتمع.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- ان اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الواجبات المنزلية في المرحلة الثانوية بالمدارس العربية في مالي كانت إيجابية.
- احتل محور "متابعة المعلم للواجبات المنزلية" المرتبة الأولى من بين محاور الأداة بمتوسط قدره (4.199) ويليه في المرتبة الثانية محور "أهمية الواجبات المنزلية وأهدافها "بمتوسط قدره بلغ (4.079)، وأتى في المرتبة الثالثة محور "دور الواجبات المنزلية في تعزيز تعلم اللغة العربية " بمتوسط قدره (3.80).

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة تشجيع معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالمدارس العربية في مالي وتثمين جهودهم على متابعتهم للواجبات المنزلية، وقد اقترح إجراء دراسات مماثلة للكشف عن اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الواجبات المنزلية في مرحلتي الإبتدائية والاعدادية بالمدارس العربية في مالي.

---

(1) جاركاريجاكيتا، مرجع سابق.

3-دراسة (Rubén Fernández-Alonso et.,al, 2017) [1]

بعنوان: "تحصيل الطلاب واستراتيجيات الواجب المنزلي".

هدفت الدراسة إلى تحليل كيفية تأثير استراتيجيات الواجب المنزلي في المدارس على الأداء الأكاديمي للطلاب والاختلافات في الوقت الذي يقضيه الطلاب في أداء الواجبات المنزلية، بينما كان المشاركون فيها عينة تمثيلية من المراهقين الأسبان عددهم (543، 26) بمتوسط 14.4 (±0.75)، 49.7% من الفتيات ، وقد تم استخدام بطارية لقياس الأداء الأكاديمي في أربعة مواد: (اللغة الأسبانية، الرياضيات، العلوم، التربية الوطنية)، واستبيان سمح بقياس المؤشرات المستخدمة لوصف الواجب المنزلي ومتغيرات الضبط، وتم إنتاج نموذجين خطيين من ثلاثة مستويات (طالب، مدرسة، مجتمع مستقل) لكل مادة يتم تقييمها، وكانت نتائج الدراسة كالآتي:

- العلاقة بين النتائج الأكاديمية ووقت الواجب المنزلي سلبية على المستوى الفردي، ولكنها إيجابية على مستوى المدرسة.
- ترتبط الزيادة في مقدار الواجبات المنزلية التي تعينها المدرسة بزيادة الفروق في وقت الطالب الذي يقضيه في الواجبات المنزلية.

واقترحت الدراسة زيادة مقدار الواجبات المنزلية التي يجب على المدارس تخصيصها لتحقيق أقصى قدر ممكن من المكاسب في التحصيل للطلاب بشكل عام.

(1)Rubén Fernández-Alonso., ed.al, Students' Achievement and Homework Assignment Strategies, ORIGINAL RESEARCH, published: 07, March 2017, Volume 8, p286.

4-دراسة: "Ömer Halisdemir& Bilecik Edebali, 2017".[1]

بعنوان: "الواجب المنزلي والتحصيل الدراسي: مراجعة تحليلية".

كان الغرض الأساسي من هذه الدراسة هو تحديد أثر الواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي للطلاب، وسعى هذا التحليل إلى الإجابة عن سؤال الدراسة "ما نوع تأثير الواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي للطلاب"؟ حيث تم اعتماد تحليل ميتا لتحديد تأثير الواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي للطلاب، وتم مقارنة أحجام التأثير للدراسات المشمولة في هذا التحليل من حيث الخصائص المنهجية (تصميم البحث، حجم العينة، التحيز في النشر)، والخصائص الموضوعية (نوع الدورة التدريبية، ومستوى الصف، ومدة التنفيذ، والمستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية والاقتصادية ، والإعداد).

وفي نهاية الدراسة تبين الآتي:

- إن الواجبات المنزلية كان لها تأثيرات طفيفة هي (d=0.229) على التحصيل الدراسي للطلاب.
- لوحظ عدم وجود فرق كبير بأحجام تأثير الدراسات فيما يتعلق بجميع المتغيرات باستثناء الدورة التدريبية.

5-دراسة (Reena Sharma, 2013) [2]

بعنوان: "تأثير الواجب المنزلي على التحصيل الدراسي للطلاب ذوي الإعاقات العاطفية الشديدة في بيئة مدرسة غير حكومية".

كان الغرض من هذه الدراسة تحديد تأثير الواجب المنزلي على التحصيل الأكاديمي للطلاب الذين يعانون من إعاقات عاطفية شدية في بيئة غير المدرسة

(1) Ömer Halisdemir& Bilecik Edebali, Homework and academic achievement: A meta-analytic review of research Homework and academic achievement: A meta-analytic review of research, Issues in Educational Research, 27(1), 2017, P31-50.

(2) Reena Sharma, Impact of homework on academic achievement of students with severe emotional disabilities in a non public school setting, California State University, Monterey Bay, School of Education, May 2013

العامة وتأثير الواجب المنزلي على البيئة المنزلية لهؤلاء الطلاب، واستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام طريقة الاختبار القبلي والبعدي على مجموعة من طلاب التعليم الخاص في بيئة غير حكومية ،حيث تكونت المجموعة الضابطة من ستة طلاب قاموا بأداء واجبات منزلية لمادتي (الإملاء والرياضيات) على نفس المهارات التي تعلموها في تلك الفصول لمدة أسبوعين ، وفي الأسبوعين التاليين تم إعطاء التعليم ولم يتم إعطاء واجبات منزلية لهؤلاء الطلاب، وقد جمعت بيانات إضافية من خلال الاستطلاعات مع الآباء ومقدمي الرعاية لتحديد المتغيرات مثل الوقت الذي يقضيه الطلاب في الواجبات المنزلية ومساعدتهم لهم في أدائها، للمزيد من المساعدة في تحليل نتائج الاختبار.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- وجود فروق معنوية بين درجات الاختبار في أسبوع الواجب المنزلي مقابل الأسبوع غير المخصص للواجب المنزلي.
- أن الوقت الذي يقضيه الطلاب في أداء الواجب المنزلي ومقدار الواجبات المنزلية الصحيحة أثّر على الإنجاز.
- كانت درجات الاختبار في التدقيق الإملائي (التهجئة) أعلى بنسبة 17.7% خلال الأسبوع الذي تم فيه تعيين الواجب المنزلي مقارنة بالأسبوعين الذين لم يتم فيهما تعيين واجبات منزلية.
- كانت درجات الاختبار في الرياضيات أعلى بنسبة 6.2% خلال الأسبوع الذي تم فيه تعيين واجبات منزلية مقارنة بالأسبوعين اللذين لم يتم فيهما تعيين واجبات منزلية.

وأوصت الدراسة إلى ضرورة أن تشمل الأبحاث المستقبلية مجموعات متنوعة ثقافياً من مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية ، ونطاق أوسع من المراحل الدراسية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

إن الفائدة العلمية للدراسات السابقة تكمن في تحديد مشكلة الدراسة الحالية، والاسترشاد بها في تنفيذ خطواتها، وبذلك يأتي دور هذه الدراسة مكملاً لتلك الدراسات، ومن خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة سواء المحلية والعربية أو الأجنبية يمكن الموازنة بينها وبين الدراسة الحالية في الآتي:

الأهداف:

لقد سعت الدراسات التجريبية للتعرف على أثر الواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي للتلاميذ، بينما سعت دراستّي (أبوعلي، 2002م، جواد 2014م) إلى تحديد الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية، في حين سعى (العمري، 2009م) إلى التعرف عن تصورات المعلمين وأولياء الأمور نحو الواجبات المنزلية، وكذلك (بيشاوي، 2018م) تناولت طبيعة الواجبات من وجهة نظر المعلمين والطلبة وأهاليهم ، بينما الدراسة الحالية كان هدفها التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

المنهج والأداء:

توافقت الدراسات التالية: (عبد2017م، سعاد، 2016م، الثمالي، 2006م، Sharma, 2013، Samad, 2019) في استخدامهم للمنهج التجريبي وفي أداة الدراسة (الاختبار)، واعتمدت دراسة كل من (عبدالرحمن، 2011م، بشارات ، 2015م، المدني، 2003م) على المنهج شبه التجريبي، بينما الدراسات الأخرى توافقت مع الدراسة الحالية في استخدامها للمنهج الوصفي، وفي أداة الدراسة (الاستبيان)، في حين اختلفت (بيشاوي، 2018م) باعتمادها على المقابلة.

العينة ونوعها:

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أنها جمعت بين الجنسين (ذكوراً وإناثاً) بخلاف (بشارات، 2015م) التي اقتصرت على الإناث فقط، في حين تنوعت العينات ما بين الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور.

المرحلة الدراسية:

- اختلفت دراسة (كيتا، 2017م) في أنها طبقت في المرحلة الثانوية عن الدراسة الحالية التي طبقت في المرحلة الابتدائية، بينما جمعت دراسة (الشرع وعابد، 2008م) ما بين المرحلتين الأساسية والثانوية، في حين طبقت دراسة (سعاد، 2016م) في المرحلة المتوسطة.

بيئات الدراسة:

- لقد تعددت البيئات التي أجريت فيها الدراسات السابقة، وأيضاً تنوعت في أماكن إجرائها، فمنها المحلية والعربية، ومنها الأجنبية، بينما تم إجراء الدراسة الحالية في ليبيا.

النتائج:

- اتفقت الدراسات التجريبية جميعها على الأثر الإيجابي للواجبات المنزلية في التحصيل الدراسي للتلاميذ، وأكدت الدراسات الوصفية على أهمية الواجبات المنزلية، وعلى أن اتجاهات كل من المعلمين والتلاميذ وأولياء الأمور نحوها كانت إيجابية، بينما الدراسة الحالية باعتبارها دراسة وصفية، فقد تتفق نتائجها مع الدراسات التي سبق ذكرها، أو قد تختلف عنها، وهذا ما ستتعرض إليه الباحثة لاحقاً.

فرضيات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة المشار إليها آنفاً، وبعد الاطلاع على الجانبين الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة، يتطلب الأمر التحقق من صدق الفرضيات التالية:

Ho_1 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة (المعلمون – المدراء – أولياء الأمور) حول الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية تبعا لمتغير النوع.

Hi_1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة (المعلمون – المدراء – أولياء الأمور) حول الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية تبعا لمتغير النوع.

Ho_2 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة (المعلمون – المدراء – أولياء الأمور) حول الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية تبعا لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم متوسط – دبلوم عالي – جامعي).

Hi_2 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة (المعلمون – المدراء – أولياء الأمور) حول الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية تبعا لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم متوسط – دبلوم عالي – جامعي).

Ho_3 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة (المعلمون – المدراء – أولياء الأمور) حول الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية تبعا لمتغير الصفة (المعلمون – مدراء المدارس –أولياء الأمور).

Hi_3 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة (المعلمون – المدراء – أولياء الأمور) حول الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية تبعا لمتغير الصفة (المعلمون – مدراء المدارس –أولياء الأمور).

الفصل الرابع
الإجراءات المنهجية

أولاً- منهج الدراسة.

ثانياً- مجتمع الدراسة.

ثالثاً- عينة الدراسة.

رابعاً- أداة الدراسة.

- صدق أداة الدراسة.
- ثبات أداة الدراسة.
- تطبيق أداة الدراسة.

خامساً- الأساليب الإحصائية.

الإجراءات المنهجية

يتناول هذا الفصل الخطوات المنهجية التي اتبعت في تنفيذ هذه الدراسة، لتحقيق هدفها الموسوم بالتعرف على الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي للتلاميذ من وجهة نظر المعلمين والمدراء وأولياء الأمور، وتتمثل في الآتي:

أولاً- منهج الدراسة:

اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعتها، وباعتباره من أنسب المناهج التي تسمح بوصف الظاهرة وصفاً تفسيرياً دقيقاً، فهو لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يتضمن تفسيرها أيضاً، حيث تستخدم فيه أساليب القياس والتصنيف والتفسير بغية الوصول إلى نتائج تفسر العلاقات والتأثيرات الكامنة وراء الظاهرة، والتعبير عنها كمياً أو كيفياً[1].

ثانياً- مجتمع الدراسة:

يعبر مجتمع الدراسة عن جميع وحدات الظاهرة موضوع الدراسة، ويتكون من معلمي ومدراء مدارس مرحلة التعليم الأساسي (الشق الأول، وأولياء أمور التلاميذ بمدن (صرمان، صبراته، العجيلات)، والبالغ عددهم (8287) معلم ومعلمة، (154) مدير/ة مدرسة، وعدد (8441) ولي أمر، كما هو موضح في الجدول رقم (1).

(1) العجيلي عصمان سركز ، عياد سعيد أمطير، البحث العلمي أساليبه وتقنياته، المكتبة الجامعة، الزاوية، ليبيا، 2013، ص122.

جدول (1) يبين توزيع مجتمع الدراسة من المعلمين ومدراء المدارس وأولياء الأمور بمدن (صرمان، صبراته، العجيلات)

المدينة	مجتمع الدراسة		
	معلمين	مدراء مدارس	أولياء الأمور
صرمان	4221	43	4264
صبراته	2664	66	2730
العجيلات	1402	45	1447
المجموع	8287	154	8441

أما بالنسبة لمجتمع أولياء أمور الدراسة في مدارس مدن صرمان وصبراته والعجيلات فقد تعذر الحصول على أعدادهم والتواصل معهم في ظل جائحة الكورونا، لذا قد تم الاستعاضة عنهم بأبناء مدراء المدارس والمعلمون.

عينة الدراسة:

تعد العينة جزءاً من المجتمع، ويتم اختيارها بطرق علمية بحيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلي الذي اشتقت منه، وعلى هذا الأساس قامت الباحثة باختيار عينة طبقية عشوائية من المعلمين ومدراء بعض المدارس بمرحلة التعليم الأساسي (الشق الأول) ، وأولياء الأمور بمدن (صرمان، صبراته، العجيلات)، حيث بلغ حجم العينة من المعلمين (828) معلم ومعلمة، وذلك بنسبة (10%) من حجم المجتمع البالغ (8287) معلم ومعلمة استناداً إلى فقهاء منهجية البحث مثل بورق وستنالي[1]، كما هو موضح في الجدول (2).

(1) المرجع السابق، ص ص201–202.

جدول (2) يبين توزيع عينة الدراسة من (المعلمين) حسب النسبة المئوية بمدن (صرمان، صبراته، العجيلات)

المدينة	عدد المعلمين	النسبة المئوية	حجم العينة
صرمان	4221	%51	422
صبراته	2664	%32	266
العجيلات	1402	%17	140
المجموع	8287	%100	828

بينما بلغ حجم العينة من مدراء مدارس صرمان، صبراته، العجيلات (46) مدير/ة، وذلك بنسبة 30% من حجم المجتمع البالغ (154) مدير/ة ، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) يبين توزيع عينة الدراسة من (المدراء) حسب النسبة المئوية بمدن صرمان، صبراته، العجيلات

المدينة	المدارس	النسبة المئوية	حجم العينة
صرمان	43	%28	13
صبراته	66	%43	20
العجيلات	45	%29	13
المجموع	154	%100	46

أما بالنسبة لعينة أولياء أمور التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي بمدارس (صرمان، صبراته، العجيلات) فإنه يتعذر التواصل معهم في ظل جائحة الكورونا، لذا لجأت الباحثة إلى الاستعاضة عنهم باختيار عينة قصدية من أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم أبناء يدرسهم أفراد عينة الدراسة البالغ عددها (828) معلماً، ويشرف عليهم (46) مديراً، ومن ثم سحبت عينة قوامها (132) ولي أمر من مجتمع أفراد العينة البالغ إجمالي عددها (874) أي بنسبة (15%) تقريباً.

رابعاً– أداة الدراسة:

لأداة الدراسة أهمية كبيرة فهي تمكننا من الحصول على المعلومات حول الظاهرة المدروسة، ويتم اختيارها وفقاً لطبيعة الدراسة، في حين يشترط فيها إمكانية التطبيق، كما ينبغي التحقق من صدقها وثباتها أيضاً، وتتمثل أداة الدراسة الحالية في الاستبيان، حيث قامت الباحثة بإعداده وصياغة فقراته بناءً على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والاستعانة بما جاء في أدواتها من فقرات، ولعل من أهمها: (العمري، 2009م، شبر 2013م، جواد 2014م، كيتا، 2017م)، كما عمدت الباحثة أيضاً خلال إعدادها للاستبيان إلى إجراء دراسة استطلاعية مبدئية استرشدت بها في صياغة الفقرات ، وقد وجهت فيها سؤال مفتوح لعدد من المعلمين ومدراء المدارس وأولياء الأمور من خارج عينة الدراسة، يتمثل في الآتي: ما الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظركم؟

ومن هذا المنطلق أعدت الباحثة ثلاث استمارات للاستبيان، وجّهت الأولى للمعلمين وتكونت من (44) فقرة موزعة على محورين، والثانية لمدراء المدارس وتكونت من (42) فقرة موزعة أيضاً على محورين، بينما الثالثة وجهت لأولياء أمور التلاميذ وتكونت من (44) فقرة موزعة كذلك على محورين، فيما تتم الاستجابة على فقرات الاستبيان وفق تدرج (ليكرت) الخماسي، ويبدأ (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً).

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بعرضها على عدد من المحكمين(*) وذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس بجامعتي الزاوية وصبراته لإبداء آرائهم حول فقرات الاستبيان مضموناً وصياغةً ولغةً، ومدى ارتباط الفقرات بالمحاور المدرجة ضمنها، ووفقاً لملاحظاتهم القيمة قد تم إجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات، وحذف كلا من فقرة (5، 8، 23، 24) من محور الآثار الإيجابية للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي للتلميذ، حتى أصبح الاستبيان في صورته النهائية، جاهزاً للتطبيق.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا لاختبار الاتساق الداخلي للأداة، حيث تشير النتائج الواردة في الجدول (4) إلى درجة ثبات في استجابات عينة الدراسة كانت 84.5% لعينة المعلمين، 84.4% لعينة المدراء، 87.7% لعينة أولياء الأمور وهي نسب مقبولة، لأن قيم ألفا المعيارية أكثر من 60%. وبالتالي يمكن القول إن هذا المقياس ثابت بمعنى أن المبحوثين يفهمون بنوده بنفس الطريقة وكما يقصدها الباحث، وعليه يمكن اعتماده في هذه الدراسة الميدانية لكون نسبة تحقيق نفس النتائج لو أعيد تطبيقه مرة أخرى .

(*) المحكمين:

- أ.د. العجيلي عصمان سركز — جامعة الزاوية.
- د. عبدالغني سعيد أبوزيد — جامعة الزاوية
- أ.د. فتحية العربي القصبي — جامعة الزاوية.
- د. إبراهيم عمر سليمان — جامعة الزاوية.
- د. خالد مختار الفار — جامعة صبراته
- د. أبوعجيلة محمد الشيباني — جامعة صبراته
- د. محمد الطاهر المحمودي — جامعة صبراته
- د. صلاح علي المليان — جامعة صبراته

نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا)

الصفة	المقياس	عدد الفقرات	قيمة ألفا
المعلمون	الآثار الإيجابية	25	0.903
	الآثار السلبية	19	0.891
المدراء	الآثار الإيجابية	24	0.851
	الآثار السلبية	18	0.878
أولياء الأمور	الآثار الإيجابية	24	0.880
	الآثار السلبية	20	0.876
المعلمون	الأداة ككل	44	0.845
المدراء	الأداة ككل	42	0.844
أولياء الأمور	الأداة ككل	44	0.877

تطبيق أداة الدراسة:

طبقت الباحثة أداة الدراسة خلال العام الدراسي (2019–2020م) للفترة ما بين (2020/10/12) إلى (2020/10/26)، أي لمدة أسبوعين، حيث تم توزيع حوالي (852) استمارة استبيان على أفراد عينة الدراسة من المعلمين البالغ عددهم (828 معلم ومعلمة)، وتوزيع (46) استمارة على مدراء المدارس، بينما وزعت (132) استمارة على أولياء الأمور بمدن (صرمان، صبراته، العجيلات) وبعد جمع الاستمارات ومعاينتها فقد تم استرجاع جميع الاستمارات الخاصة بمدراء المدارس وأولياء الأمور، بينما استرجعت (573) استمارة من إجمالي الاستمارات الموزعة على المعلمين، في حين تم استبعاد (289) استمارة من إجمالي الاستمارات المسترجعة من المعلمين، و(9) من المدراء و(12) من أولياء الأمور؛ نظراً لعدم توافر الشروط اللازمة من حيث استكمال البيانات، وكذلك لعدم مصداقية بعض أفراد عينة الدراسة في استجاباتهم، ولقياس مدى صدق المجيب تعمدت الباحثة إضافة ثلاث فقرات مضادة لفقرات الاستبيان تتمثل في الآتي: فقرة (10) المضادة لفقرة (4) في محور الآثار الإيجابية للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي للتلميذ الوارد في استمارة كل من المعلمين والمدراء وأولياء الأمور، والفقرة (26) المغايرة لفقرة (23) في محور

الآثـار الإيجابيـة للواجبـات المنزليـة علـى التحصـيل الدراسـي للتلميـذ، الـوارد فـي الاستمارة الخاصة بمدراء المدارس، وكذلك الفقرة (21) المضادة للفقرة (17) بمحور الآثار السلبية للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي للتلميذ الوارد في الاستمارة الخاصة بأولياء الأمور، وعلى هذا الأساس تم اعتماد (284) استمارة من المعلمين، و(37) استمارة من المدراء، و(120) استمارة من أولياء الأمور، لتحليل وتفسير نتائج الدراسة، والجدول (4) يبين توزيع أفراد العينة من المعلمين والمدراء وأولياء الأمور حسب عدد الاستمارات المسترجعة بمدن (صرمان، صبراته، العجيلات).

جدول (4) يبين توزيع أفراد العينة من المعلمين والمدراء وأولياء الأمور حسب الاستمارات المسترجعة

المدينة	المعلمون	المدراء	أولياء الأمور
صرمان	78	9	27
صبراته	131	17	36
العجيلات	75	11	57
المجموع	284	37	120

خامساً- الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن تساؤلها الرئيس، والتحقق من صدق فرضياتها وظف الإحصاء الوصفي بأساليبه المتعددة والمتمثلة في (النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية) ، كما وظف الإحصاء الاستنتاجي للتحقق من صدق فرضيات الدراسة، حيث وظف اختبار (t) واختبار (f) وتحليل التباين الأحادي، وطريقة أقل فرق معنوي (LSD) لتحديد الفروقات المعنوية بين بعض متغيرات الدراسة.

الفصل الخامس
عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل وتفسير نتائج هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الذي تمحورت حوله هذه الدراسة والذي مفاده: ما الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس وأولياء الأمور في بعض مدن الغرب الليبي؟

وللإجابة عن هذا التساؤل يتطلب الأمر:

- توصيف إحصائي لإجابات أفراد عينة الدراسة كل على حدة، وتحديد مستوى إجاباتهم وفق مقياس مستوى الأهمية لمتوسطاتها الحسابية.

عرض نتائج عينة الدراسة:

أولاً- ما الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية من وجهة نظر المعلمين ومدراء المدارس وأولياء الأمور

أولا: من وجهة نظر المعلمين

1- الآثار الإيجابية:

جدول (5): إجابات أفراد العينة على فقرات الآثار الإيجابية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الآثار الإيجابية	الترتيب
1	تكسب التلميذ خبرات هادفة	4.24	.8650	84.8%	مرتفعة جدا	4
2	تحفز دافعية التلميذ إلى التعلم	4.15	.8790	83.0%	مرتفعة	9
3	من خلالها يمكن الاهتمام بالتحصيل اليومي للتلميذ	4.23	.8730	84.6%	مرتفعة جدا	5
4	تساعد التلميذ على اكتساب مهاراته العلمية	4.21	.8060	84.2%	مرتفعة جدا	6
5	تطبق ما تعلمه التلميذ داخل الصف وتعززه	4.20	.9170	84.0%	مرتفعة	7
6	تمكن التلميذ من الاحتفاظ بمحتوى المادة الدراسية لفترة طويلة	4.05	1.006	81.0%	مرتفعة	13
7	تنمي الرغبة في البحث والاطلاع لدى التلميذ	3.83	.9860	76.6%	مرتفعة	21
8	تدفع التلميذ نحو تنظيم الوقت وتوزيعه بشكل مناسب	3.99	1.019	79.8%	مرتفعة	16
9	يشعر من خلالها التلميذ بالاستقلالية والاعتماد على النفس	3.87	1.011	77.4%	مرتفعة	19
10	تدفع التلميذ نحو تطوير مهاراته العلمية بشكل فردي	3.79	1.012	75.8%	مرتفعة	22
11	تشجع التلميذ على التعلم الفردي الذاتي	3.91	1.012	78.2%	مرتفعة	18
12	تزود التلميذ بتغذية راجعة محددة	3.33	1.011	66.6%	متوسطة	25
13	تتيح للتلميذ الاطلاع على مصادر معرفية متنوعة	3.69	1.084	73.8%	مرتفعة	23
14	تعود التلميذ على مراجعة دروسه بشكل يومي	4.43	.8440	88.6%	مرتفعة جدا	1
15	تعمل على ربط التلميذ بالكتاب المدرسي خارج وقت الدوام الرسمي	4.33	.9310	86.6%	مرتفعة جدا	2
16	تساعد على الرفع من مستوى التلميذ متدني التحصيل الدراسي	4.08	.9550	81.6%	مرتفعة	10
17	تعمل على بث روح المنافسة بين التلاميذ	4.16	.9430	83.2%	مرتفعة	8

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الآثار الإيجابية	الترتيب
18	تهيئ التلميذ للامتحانات الشهرية والفصلية	4.30	.9120	86.0%	مرتفعة جدا	3
19	تعطي الفرصة للتلميذ لتقييم نفسه بنفسه	3.96	.9760	79.2%	مرتفعة	17
20	تساعد المعلم في الكشف المبكر عن جوانب القوة والقصور لدى التلميذ	4.07	.9220	81.4%	مرتفعة	11
21	تساعد المعلم في التعرف على قدرات التلميذ المعرفية	4.07	.9450	81.4%	مرتفعة	12
22	تمكن المعلم من التعرف على الفروق الفردية بين تلاميذه	4.02	1.028	80.4%	مرتفعة	15
23	يمكن للمعلم من خلالها التبسيط من صعوبة المنهج للتلميذ	4.03	.9340	80.6%	مرتفعة	14
24	تعزز علاقة المعلم بالتلميذ	3.87	1.080	77.4%	مرتفعة	20
25	تشكل أحد العناصر في الحكم على مستوى تحصيل التلميذ	3.38	1.138	67.6%	متوسطة	24
	الفقرات ككل	4.01	0.530		مرتفعة	

يتضح من خلال عرض بيانات الجدول السابق الآتي:

- جاءت الفقرة (14) في الترتيب الاول من بين الآثار الإيجابية والتي تنص على (تعود التلميذ على مراجعة دروسه بشكل يومي) وتحصلت على متوسط حسابي (4.43) وانحراف معياري (0.844) ووزن نسبي بمقدار (88.6 %)، أي أن هذه الآثار كانت مرتفعة جداً على مقياس الأهمية النسبية (4.21-5).
- جاءت الفقرة (15) في الترتيب الثاني من بين الآثار الإيجابية والتي تنص على (تعمل على ربط التلميذ بالكتاب المدرسي خارج وقت الدوام الرسمي) حيث تحصلت على متوسط حسابي (4.33) وانحراف معياري (0.931) ووزن نسبي بمقدار (86.6%) وكانت مرتفعة جداً على مقياس الأهمية النسبية (4.2-5)، فكل ذلك له أثر إيجابي في استقرارهم النفسي، ومن ثم تدفع بهم نحو التحصيل الدراسي.

- احتلت الفقرة رقم (18) على الترتيب الثالث من بين الآثار الإيجابية والتي تنص على (تهيئ التلميذ للامتحانات الشهرية والفصلية) وتحصلت على متوسط حسابي (4.30) وانحراف معياري (0.912) ووزن نسبي بمقدار (86.%)، وكانت مرتفعة جداً على مقياس الأهمية النسبية (4.2-5).
- جاءت الفقرة رقم (1) في الترتيب الرابع من بين الآثار الإيجابية والتي تنص على (تكسب التلميذ خبرات هادفة) حيث تحصلت على متوسط حسابي (4.24) وانحراف معياري (0.865) ووزن نسبي بمقدار (84.8 %) من بين الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (4.2-5)، ودلت هذه النتيجة على دور الواجبات المدرسية في تحقيق حلم الفرد في الوصول للمكانة الاجتماعية التي يسعي إليها، فهو يحس بنظرة الطالب لذاته فكلما كان الفرد أكثر انجازاً في تعلمه كان تقديره لذاته مرتفعاً، ومن ثم فإن الحاجة إلى تحقيق الذات يرتبط بدافع الإنجاز .
- تحصلت الفقرة رقم (3) على الترتيب الخامس من بين الآثار الإيجابية والتي تنص على (من خلالها يمكن الاهتمام بالتحصيل اليومي للتلميذ) حيث تحصلت على متوسط حسابي (4.23) وانحراف معياري (0.873) ووزن نسبي بمقدار (84.6 %) وكانت مرتبة جداً على مقياس الأهمية النسبية (4.2-5).
- جاءت الفقرة رقم (4) في الترتيب السادس من بين الآثار الإيجابية والتي تنص على (تساعد التلميذ على اكتساب مهارته العلمية) حيث تحصلت على متوسط حسابي (4.21) وانحراف معياري (0.806) ووزن نسبي (84.2%) وكانت مرتفعة جداً في حدها الأدنى على مقياس الأهمية النسبية (4.2-5) .
- جاءت الفقرة رقم (5) في الترتيب السابع من بين الآثار الإيجابية والتي تنص على تطبق ما تعلمه التلميذ داخل الصف وتعززه) حيث كان متوسطها الحسابي (4.20) وانحرافها المعياري (0.917) ووزنها النسبي (84.0%)، وكانت

مرتفعة هذه الفقرة من بين الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20).

- جاءت الفقرة رقم (17) في الترتيب الثامن من بين الآثار الإيجابية والتي تنص على (تعمل على بث روح المنافسة بين التلاميذ) حيث كان متوسطها الحسابي (4.16) وانحرافها المعياري (0.943) ووزنها النسبي (83.2%) وجاءت هذه الفقرة مرتفعة من بين الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20).
- وجاءت الفقرة رقم (2) في الترتيب التاسع والتي تنص على (تحفز دافعية التلميذ إلى التعلم) حيث كان متوسطها الحسابي (4.15) وانحرافها معياري (0.879) ووزنها نسبي (83.0%) مما يدل على أنها مرتفعة بين الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20)، وتشير هذه النتيجة الي أهمية الواجبات التي تزيد من دافعية التلاميذ للتعلم.
- وجاءت الفقرة رقم (16) في الترتيب العاشر والتي تنص على (تساعد على الرفع من مستوى التلميذ متدني التحصيل الدراسي) حيث تحصلت على متوسط حسابي (4.08) وانحراف معياري (0.955) ووزن نسبي (81.6%)، وكانت مرتفعة من بين الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20).
- وجاءت الفقرة رقم (20) في الترتيب الحادي عشر والتي تنص على (تساعد المعلم في الكشف المبكر عن جوانب القوة والقصور لدى التلميذ) حيث تحصلت على متوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (0.922) ووزن نسبي (81.4%)، وكانت مرتفعة من بين الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20)، وتشير هذه النتيجة الي أن الواجبات إحدى الوسائل والطرائق التي تستخدم في التقييم الدراسي للتلاميذ .

- وجاءت الفقرة رقم (21) في الترتيب الثاني عشر والتي تنص على (تساعد المعلم في التعرف على قدرات التلميذ المعرفية) حيث تحصلت على متوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (0.945) ووزن نسبي (81.4%)، وكانت مرتفعة من بين الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20).
- وجاءت الفقرة رقم (6) على الترتيب الثالث عشر والتي تنص على (تمكن التلميذ من الاحتفاظ بمحتوى المادة الدراسية لفترة طويلة) حيث تحصلت على متوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري (1.006) ووزن نسبي (81.0%)، وكانت النسبة مرتفعة من بين الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20).
- وجاءت الفقرة رقم (23) على الترتيب الرابع عشر التي تنص على (يمكن للمعلم من خلالها التبسيط من صعوبة المنهج للتلميذ)، حيث تحصلت على متوسط حسابي (4.03) وانحراف معياري (0.934)، ووزن نسبي (80.6%) وكانت مرتفعة من بين الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20).
- وجاءت الفقرة رقم (22) على الترتيب الخامس عشر التي تنص على (تمكن المعلم من التعرف على الفروق الفردية بين تلاميذه)، وجاءت هذه الفقرة مرتفعة على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20)، حيث تحصلت على متوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (1.028) ووزن نسبي (80.4%) .
- تحصلت الفقرة رقم (8) على الترتيب السادس عشر والتي تنص على (تدفع التلميذ نحو تنظيم الوقت وتوزيعه بشكل مناسب) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (1.019) ووزن نسبي (79.8%)، وكانت مرتفعة من بين الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20) .
- جاءت الفقرة رقم (19) في الترتيب السابع عشر والتي تنص على (تعطي الفرصة للتلميذ لتقييم نفسه بنفسه) وتحصلت على متوسط حسابي (3.96)

وانحراف معياري (0.976) ووزن نسبي (79.2%)، وكانت مرتفعة ما بين الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20).

- وجاءت الفقرة رقم (11) في الترتيب الثامن عشر والتي تنص علي(تشجع التلميذ على التعلم الفردي الذاتي) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.91) وانحراف معياري (1.012) ووزن نسبي (78.2%)، وكانت مرتفعة من بين الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20)، وتشير هذه النتيجة على ان التلميذ يصبح مستقراً نفسياً وتزيد ثقته بداته وفي قدراته ومعلوماته مما يسهم بطبيعة الحال في زيادة التحصيل الدراسي .
- جاءت الفقرة رقم (9) في الترتيب التاسع عشر والتي تنص على (يشعر من خلالها التلميذ بالاستقلالية والاعتماد على النفس) حيت تحصلت على متوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (1.011) ووزن نسبي (77.4%)، وكانت مرتفعة من بين الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20) ، وتشير استجابات افراد العينة الي أهمية استقلالية واعتماد التلميذ على نفسه في التحصيل الدراسي، لذلك يجب على المعلمين مساعدته على ان يفهم نفسه ويعتمد عليها وان يتجه نحو قدراته من اجل حل مشكلاته وبلوغ اهدافه
- جاءت الفقرة رقم (24) في الترتيب العشرين التي تنص على (تعزز علاقه المعلم بالتلميذ) حيت تحصلت على متوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (1.080) ووزن نسبي (77.4)، وكانت مرتفعة من بين الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20)، فهذه النتيجة تفسر مدي اهتمام التلميذ بالواجبات فهي تمثل حلقة وصل بينه وبين معلمه.
- وجاءت الفقرة رقم (7) في الترتيب الواحد والعشرين التي تنص على (تنمي الرغبة في البحث والاطلاع لدى التلميذ) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (0.986) ووزن نسبي (76.6%)، وكانت مرتفعة من

بين الفقرات الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20)، تشير هذه النتيجة على أن الواجبات تزيد من قدرة التلميذ على الاطلاع والبحث وهذه كلها عوامل تساعد في زيادة تحصيله الدراسي.

- جاءت الفقرة رقم (10) في الترتيب الثاني والعشرين والتي تنص على (تدفع التلميذ نحو تطوير مهاراته العلمية بشكل فردي) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (1.012) ووزن نسبي (75.8%) وكانت مرتفعة بين الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20)، وتشير هذه النتيجة الي أن التقدم العلمي الهائل يتطلب منا ان ندرب تلاميذنا على تنمية مهاراتهم العلمية وذلك لا يتم الا بشكل فردي، ولذا تعد الواجبات إحدي الطرق الملائمة لتطوير مهاراتهم العلمية.
- وجاءت الفقرة رقم (13) في الترتيب الثالث والعشرين والتي تنص على (تتيح للتلميذ الاطلاع على مصادر معرفية متنوعة) وتحصلت على متوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (1.084) ووزن نسبي (73.8)، وجاءت مرتفعة بين الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20)، وهذا يدل على ان افراد العينة يرون ان الواجبات تكون فرصة سانحة للتلميذ للإطلاع على مصادر معرفية تزيد من فاعلية استيعابهم لدروسهم.
- وجاءت الفقرة رقم (25) في الترتيب الرابع والعشرين والتي تنص على (تشكل أحد العناصر في الحكم على مستوى تحصيل التلميذ) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.38) وانحراف معياري (1.138) ووزن نسبي (67.6 %)، حيث كانت متوسطة من بين فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20) .
- وتحصلت الفقرة رقم (12) على الترتيب الخامس والعشرين والتي تنص على (تزود التلميذ بتغذية راجعة محددة) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (1.011) ووزن نسبي (66.6%)، وكانت متوسطة على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20) من بين فقرات الآثار الإيجابية

وهذا يدل على ان الواجبات تزيد من نسبة التحصيل الدراسي في وجود التغذية الراجعة.

يلحظ على هذه النتائج بأنها جاءت في مجملها بين مرتفعة ومرتفعة جداً على مقياس الأهمية النسبية إذا ما استثنينا الفقرتين رقم (12) ، (25) حيث جاءتا بدرجة متوسطة، وهذه النتيجة تدل أن للواجبات المنزلية أهمية كبيرة من قبل أفراد عينة الدراسة (المعلمون)، وهو ما أثبتته نتائج دراسة كينا (2017) التي احتل فيها محور "أهمية الواجبات المنزلية وأهدافها" "المرتبة الثانية من بين محاور الأداة بمتوسط قدره (4.079)، وكذلك دراستا بيشاوي (2018)، العمري (2009) التي أجمع فيهما المعلمون على الأهمية الأكاديمية للواجبات المنزلية

2- الآثار السلبية:

جدول (6): إجابات أفراد العينة على فقرات الآثار السلبية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الآثار السلبية	الترتيب
1	تشغل بال التلميذ على حساب دراسة بعض المواد	2.81	1.250	56.2%	متوسطة	13
2	تبعث الملل في نفس التلميذ	2.59	1.184	51.8%	منخفضة	18
3	ترهق التلميذ ذهنيا وجسديا	2.45	1.239	49.0%	منخفضة	19
4	تشعر التلميذ بنوع من القلق خصوصا في حال صعوبتها	3.32	1.253	66.4%	متوسطة	10
5	تشعر التلميذ بنوع من القلق خصوصا في حال كثرتها	3.69	1.187	73.8%	مرتفعة	5
6	تدفع التلميذ أحيانا إلى الاتكال على الآخرين في أدائها	3.34	1.143	66.8%	متوسطة	9
7	تؤدي إلى كراهية التلميذ للدراسة	2.68	1.281	53.6%	متوسطة	17
8	تحرم التلميذ من حقه في الراحة والاسترخاء بعد الانتهاء من الدوام الرسمي	2.68	1.258	53.6%	متوسطة	16
9	يؤديها بعض التلاميذ عن خوف وليس عن اقتناع بجدواها	3.44	1.227	68.8%	مرتفعة	7
10	تحرم التلميذ من ممارسة أنشطة وقت الفراغ	2.75	1.145	55.0%	متوسطة	14
11	تسبب في كره التلميذ للكتاب المدرسي لاقتصارها على مادته	2.69	1.107	53.8%	متوسطة	15

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الآثار السلبية	الترتيب
12	انعدام الواجبات المنزلية يؤثر سلبا في قدرة التلميذ على تنظيم الوقت	3.65	1.221	73.0%	مرتفعة	6
13	اعتماد التلميذ أحيانا على الآخرين في القيام بواجباته المنزلية مما يؤثر سلبا في مستوى تحصيله	3.86	1.180	77.2%	مرتفعة	4
14	تزيد من ثقل حقيبة التلميذ المدرسية	3.09	1.226	61.8%	متوسطة	12
15	بعض الواجبات المنزلية تركز على الحفظ والاستظهار	3.31	1.091	66.2%	متوسطة	11
16	سوء فهم التلميذ للتعليمات الخاصة بالواجبات المنزلية من قبل المعلم يقلل من مستوى أدائه لها	3.92	.8940	78.4%	مرتفعة	3
17	تقصير المعلم في إفهام تلاميذه بأن الواجبات المنزلية جزء من الدرس يدفع بعضهم إلى إهمالهم	4.05	1.023	81.0%	مرتفعة	2
18	توظيف المعلم للواجبات المنزلية كعقاب للتلاميذ المهملين يدفعهم إلى العزوف عن المدرسة	3.38	1.246	67.6%	متوسطة	8
19	انعدام التنسيق بين المعلمين في اعطاء الواجبات المنزلية يزيد من أعباء التلميذ لكيفية أدائها	4.21	1.042	84.2%	مرتفعة جدا	1
	الفقرات ككل	**3.29**	**0.682**		**متوسطة**	

من خلال عرض بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

- جاءت الفقرة رقم (19) في الترتيب الأول التي تنص على (انعدام التنسيق بين المعلمين في إعطاء الواجبات المنزلية يزيد من أعباء التلميذ لكيفية أدائها) فقد تحصلت على متوسط حسابي (4.21) وانحراف معياري (1.042) ووزن نسبي (84.2%)، وكانت مرتفعة جدًا من بين الفقرات السلبية على مقياس الأهمية النسبية (4.2-5)، ويمكن تفسير ذلك أن الواجبات المنزلية قد تكون عقبة أمام التلميذ في تزاحم المواد الدراسية في اليوم الواحد.
- جاءت الفقرة رقم (17) في الترتيب الثاني التي تنص على (تقصير المعلم في افهام تلاميذه بأن الواجبات المنزلية جزء من الدرس يدفع بعضهم إلى إهمالها) فقد تحصلت على متوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري (1.023) ووزن

نسبي (81.0%)، وكانت مرتفعة على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20)، وهذا التقصير قد يجعل التلميذ ينشغل باللعب في أغلب الوقت مما يسفر عن تدني مستوى تحصيله الدراسي، لذا يجب على المعلم الآخذ بعين الاعتبار في ذلك.

- جاءت الفقرة رقم (16) في الترتيب الثالث التي تنص على (سوء فهم التلميذ للتعليمات الخاصة بالواجبات المنزلية من قبل المعلم يقلل من مستوى أدائه لها) حيث تحصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (0.894) ووزن نسبي (78.4%)، وكانت مرتفعة من بين الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20)، وتشير النتيجة إلى عدم استيعاب التلميذ للتعليمات الخاصة بالواجب من قبل المعلم قد يزيد في تشتت انتباهه وعدم التركيز وقد يمتنع عن أدائه لواجباته.
- جاءت الفقرة رقم (13) في الترتيب الرابع والتي تنص على (اعتماد التلميذ أحيانًا على الآخرين في القيام بواجباته المنزلية مما يؤثر سلبيًا في مستوى تحصيله) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري (1.180) ووزن نسبي (77.2%) وكانت مرتفعة بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20)، وترجع هذه النتيجة إلى أن الاستجابات التي تصدر من التلاميذ داخل الفصل وملاحظة المعلمين للاختلاف الواضح بين القدرة في كتابه الواجب وقدرته داخل الفصل الدراسي
- جاءت الفقرة رقم (5) في الترتيب الخامس والتي تنص على (تشعر التلميذ بنوع من القلق خصوصًا في حال كثرتها) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (1.187) ووزن نسبي (73.8%) وكانت مرتفعة بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20)، هذا فيما

يخص الشعور بالقلق فقد يرجع السبب إلى انخفاض قدرة التلميذ على التحصيل الدراسي، فيكون همه الوحيد إكمال الواجبات دون فهمها واستيعابها.

- جاءت الفقرة رقم (12) في الترتيب السادس التي تنص على (انعدام الواجبات المنزلية يؤثر سلبًا في قدرة التلميذ على تنظيم الوقت) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (1.221) ووزن نسبي (73.0%) وكانت مرتفعة بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20).
- احتلت الفقرة رقم (9) على الترتيب السابع والتي تنص على (يؤديها بعض التلاميذ عن خوف وليس عن اقتناع بجدواها) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري (1.227) ووزن نسبي (68.8%)، وكانت مرتفعة بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20)، ويمكن تفسير ذلك في ضوء كراهية التلميذ لمادة دراسية معينة قد يترتب عليها كراهيته لبقية الواجبات وعدم الاقتناع بجدواها، وخاصة عندما لا يعطي المعلم أي اهتمام للواجبات المنزلية.
- جاءت الفقرة رقم (18) في الترتيب الثامن والتي تنص على (توظيف المعلم للواجبات المنزلية كعقاب للتلاميذ المهملين يدفعهم إلى العزوف عن الدراسة) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.38) وانحراف معياري (1.246) ووزن نسبي (67.6%)، وكانت متوسطة بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (2.61–3.40)، تدل هذه النتيجة على ضرورة الاهتمام بأهمية الواجب من قبل المعلمين من ناحية وزيادة ربط التلميذ بالمنهج الدراسي وليس العقاب من ناحية أخرى.
- تحصلت الفقرة رقم (6) على الترتيب التاسع والتي تنص على (تدفع التلميذ أحيانًا إلى الإتكال على الآخرين في أدائها) حيث تحصلت على متوسط حسابي

(3.34) وانحراف معياري (1.143) ووزن نسبي (66.8%)، وكانت متوسطة بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (2.61–3.40) وهذه النتيجة تكون مؤشر على تدني تحصيل التلميذ رغم أدائه لواجباته المنزلية.

- جاءت الفقرة رقم (4) في الترتيب العاشر والتي تنص على (تشعر التلميذ بنوع من القلق خصوصًا في حال صعوبتها) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.32) وانحراف معياري (1.253) ووزن نسبي (66.4%)، وكانت متوسطة بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (2.61–3.40)، وهذه النتيجة تدل على انخفاض في قدرة التلميذ على التحصيل الدراسي مما يصبح في قلق وتؤثر أثناء أدائه لواجباته المنزلية.
- جاءت الفقرة رقم (15) في الترتيب الحادي عشر والتي تنص على (بعض الواجبات المنزلية تركز على الحفظ والاستظهار) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.31) وانحراف معياري (1.091) ووزن نسبي (66.2%) وكانت متوسطة بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (2.61–3.40).
- جاءت الفقرة رقم (14) في الترتيب الثاني عشر والتي تنص على (تزيد من ثقل حقيبة التلميذ المدرسية) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.09) وانحراف معياري (1.226) ووزن نسبي (61.8%) وكانت متوسطة من بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (2.61–3.40).
- أتت الفقرة رقم (1) في الترتيب الثالث عشر والتي تنص على (تشغل بال التلميذ على حساب دراسة بعض المواد) حيث تحصلت على متوسط حسابي (2.81) وانحراف معياري (1.250) ووزن نسبي (56.2%) وكانت متوسطة بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (2.61–3.40)، وتشير هذه النتيجة إلى أن تزاحم الواجبات المنزلية يزيد من تشتت انتباه التلاميذ للمواد الدراسية الأخرى.

- جاءت الفقرة رقم (10) في الترتيب الرابع عشر والتي تنص على (تحرم التلميذ من ممارسة أنشطة وقت الفراغ) حيث تحصلت على متوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري (1.145) ووزن نسبي (55.0%)، وكانت متوسطة بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (2.61–3.40)، وهذا يدل أن عملية الحرمان من ممارسة أنشطته وقت فراغه يجره إلى كراهية المواد الدراسية، وتدني مستوى تحصيله الدراسي.
- جاءت الفقرة رقم (11) في الترتيب الخامس عشر والتي تنص على (تسبب في كره التلميذ للكتاب المدرسي لإقتصارها على مادته) حيث تحصلت على متوسط حسابي (2.69) وانحراف معياري (1.107) ووزن نسبي (53.8%) وكانت متوسطة بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية، فكراهية التلميذ للكتاب المدرسي قد يترتب عليه كراهيته لأستاذ المادة، وربما للمدرسة لاحقاً.
- جاءت الفقرة رقم (8) في الترتيب السادس عشر والتي تنص على (تحرم التلميذ من حقه في الراحة والاسترخاء بعد الانتهاء من الدوام الرسمي) حيث تحصلت على متوسط حسابي (2.68) وانحراف معياري (1.258) ووزن نسبي (53.6%)، وكانت متوسطة بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (2.61–3.40).
- جاءت الفقرة رقم (7) في الترتيب السابع عشر والتي تنص على (تؤدي إلى كراهية التلميذ للدراسة) حيث تحصلت على متوسط حسابي (2.68) وانحراف معياري (1.281) ووزن نسبي (53.6%)، وكانت متوسطة بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (2.61–3.40).
- جاءت الفقرة رقم (2) في الترتيب الثامن عشر والتي تنص على (تبعث الملل في نفس التلميذ) حيث تحصلت على متوسط حسابي (2.59) وانحراف معياري

(1.184) ووزن نسبي (51.8%)، وكانت منخفضة من بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (1.81–2.60).

- جاءت الفقرة رقم (3) في الترتيب التاسع عشر والتي تنص على (ترهق التلميذ ذهنيًا وجسديًا) حيث تحصلت على متوسط حسابي (2.45) وانحراف معياري (1.239) ووزن نسبي (49.0%) وكانت منخفضة بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (1.81–2.60).

يلحظ على هذه النتائج بأن الآثار السلبية للواجبات المنزلية جاءت بدرجة متوسطة على أغلب فقرات محور الآثار السلبية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة (المعلمون) مما يدل على تدني آثارها السلبية على المتعلمين، وفي المقابل أشارت دراسة (Maryam Abdul Samad) (2019) إلى أن الواجب المنزلي له تأثير إيجابي على درجات اختبار الطلاب، ويساعد في قدراتهم في الصفوف الابتدائية، كما أوصت دراسة العمري (2009) بضرورة جعل الواجبات المنزلية جزءاً أساسياً من عملية التعليم بالنسبة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى.

ثانيا: من وجهة نظر مدراء المدارس

1) الآثار الإيجابية

جدول (7): إجابات أفراد العينة على فقرات الآثار الإيجابية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الآثار الإيجابية	الترتيب
1	تكسب التلميذ خبرات هادفة	4.22	.7870	84.4%	مرتفعة جدا	11
2	تحفز دافعية التلميذ إلى التعلم	4.32	.7090	86.4%	مرتفعة جدا	8
3	من خلالها يمكن الاهتمام بالتحصيل اليومي للتلميذ	4.49	.6070	89.8%	مرتفعة جدا	2
4	تساعد التلميذ على اكتساب مهاراته العلمية	4.19	.7760	83.8%	مرتفعة	12
5	تطبق ما تعلمه التلميذ داخل الصف وتعززه	4.46	.6500	89.2%	مرتفعة جدا	4
6	تمكن التلميذ من الاحتفاظ بمحتوى المادة الدراسية لفترة طويلة	3.95	.7430	79.0%	مرتفعة	17
7	تنمي الرغبة في البحث والاطلاع لدى التلميذ	4.05	.7800	81.0%	مرتفعة	14
8	تدفع التلميذ نحو تنظيم الوقت وتوزيعه بشكل مناسب	3.97	.9570	79.4%	مرتفعة	16
9	يشعر من خلالها التلميذ بالاستقلالية والاعتماد على النفس	3.89	.9360	77.8%	مرتفعة	19
10	تدفع التلميذ نحو تطوير مهاراته العلمية بشكل فردي	3.78	.8860	75.6%	مرتفعة	21
11	تشجع التلميذ على التعلم الفردي الذاتي	3.73	1.045	74.6%	مرتفعة	22
12	تزود التلميذ بتغذية راجعة محددة	3.35	.8890	67.0%	متوسطة	24
13	تتيح للتلميذ الاطلاع على مصادر معرفية متنوعة	3.51	1.193	70.2%	مرتفعة	23
14	تعود التلميذ على مراجعة دروسه بشكل يومي	4.27	.8040	85.4%	مرتفعة جدا	10
15	تعمل على ربط التلميذ بالكتاب المدرسي خارج وقت الدوام الرسمي	4.49	.6510	89.8%	مرتفعة جدا	3
16	تساعد على الرفع من مستوى التلميذ متدني التحصيل الدراسي	4.03	.8970	80.6%	مرتفعة	15
17	تعمل على بث روح المنافسة بين التلاميذ	4.11	.8090	82.2%	مرتفعة	13
18	تهيئ التلميذ للامتحانات الشهرية والفصلية	4.51	.6920	90.2%	مرتفعة جدا	1
19	تعطي الفرصة للتلميذ لتقييم نفسه بنفسه	3.84	.9580	76.8%	مرتفعة	20
20	متابعة إدارة المدرسة لكراسة تنظيم الواجبات المنزلية قد يزيد من مستوى أداء التلميذ لها	4.46	.7670	89.2%	مرتفعة جدا	5

21	تساعد الواجبات المنزلية على تبادل الأدوار العلمية بين المعلم وإدارة المدرسة	3.95	.7800	79.0%	مرتفعة	18
22	تسهم الواجبات المنزلية في التواصل بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور	4.43	.6890	88.6%	مرتفعة جدا	6
23	متابعة إدارة المدرسة للواجبات بشكل مستمر يزيد من عطاء المعلم لها	4.27	.6080	85.4%	مرتفعة جدا	9
24	الاهتمام بالواجبات المنزلية من قبل المعلم وإدارة المدرسة سيسهم في رفع معدلات النجاح بالمدرسة	4.35	.7160	87.0%	مرتفعة جدا	7
	الفقرات ككل	4.11	0.388			

يتضح من بيانات الجدول السابق لعينة مدراء المدارس فقد جاءت حول الآثار الإيجابية على النحو التالي:

- جاءت الفقرة رقم (18) في الترتيب الاول والتي تنص علي (تهيئ التلميذ للإمتحانات الشهرية والفصلية) حيث تحصلت علي متوسط حسابي (4.51) وانحراف معياري (0.692) ووزن نسبي (90.2%)، وكانت مترفعة جداً من بين الآثار الإيجابية فتشير هذه النتيجة علي أهمية الواجبات المنزلية على مقياس الأهمية النسبية (4.21–5) لما لها من دور فعال في زيادة مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.
- وتحصلت الفقرة رقم (3) على الترتيب الثاني والتي تنص علي (من خلالها يمكن الاهتمام بالتحصيل اليومي للتلميذ)، وتحصلت علي متوسط حسابي (4.49) وانحراف معياري (0.607) ووزن نسبي (89.8%)، وكانت مرتفعة جداً من بين فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (4.21–5) .
- جاءت الفقرة (15) في الترتيب الثالث والتى تنص على (تعمل على ربط التلميذ بالكتاب المدرسي خارج وقت الدوام الرسمي) حيث تحصلت على متوسط حسابي

(4.49) وانحراف معياري (0.651)وزن نسبي(89.8%) وكانت مرتفعة جدا من بين فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (4.21–5).

- جاءت الفقرة (5) في الترتيب الرابع والتى تنص على (تطبق ماتعلمه التلميذ داخل الصف وتعززه) حيث تحصلت على متوسط حسابي (4.46) واتحراف معياري (0.650) ووزن نسبي (89.2)، وكانت مرتفعة جدا من بين فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (4.21–5)، وتشير هذه النتيجة على أن أداء الواجبات المنزلية بمثابة تطبيقات دراسية لما تعلمه التلميذ داخل الفصل الدراسي.
- جاءت الفقرة (20) في الترتيب الخامس والتي تنص على (متابعة إدارة المدرسة لكراسة تنظيم الواجبات المنزلية قد يزيد من مستوى أداء التلميذ لها) حيث تحصلت على متوسط حسابي(4.46) وانحراف معياري(0.767) ووزن نسبي (89.2%)، وكانت مرتفعة جدا من بين فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (4.21–5).
- وتحصلت الفقرة رقم(22) على الترتيب السادس والتي تنص على(تسهم الواجبات المنزلية في التواصل بين إدارة المدرسة وأولياء الامور) حيث تحصلت على متوسط حسابي (4.43) وانحراف معياري (0.689) وزن نسبي (88.6%)، وكانت مرتفعة جدا من بين فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (4.21–5).
- جاءت الفقرة رقم (24) في الترتيب السابع والتى تنص على (الاهتمام بالواجبات المنزلية من قبل المعلم وإدارة المدرسة سيسهم في رفع معدلات النجاح بالمدرسة) وهذه الفقرة تحصلت على متوسط حسابي(4.35) وانحراف معياري (0.716) ووزن نسبي (87.0%)، وكانت مرتفعة جدا من بين فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (4.21–5).

- وجاءت الفقرة رقم(2) على الترتيب الثامن والتى تنص على (تحفز دافعية التلميذ الى التعلم) حيث تحصلت على متوسط حسابي(4.32) وانحراف معياري (0.709) ووزن نسبي (86.4%) وكانت مرتفعة جدا من بين فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (4.21–5).
- وجاءت الفقرة رقم (23) على الترتيب التاسع والتى تنص على (متابعة إدارة المدرسة للواجبات بشكل مستمر يزيد من عطاء المعلم لها) حيث تحصلت على متوسط حسابي (4.27) وانحراف معياري (0.608) ووزن نسبي (85.4%)، وكانت مرتفعة جدا من بين فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (4.21–5) وهذا يدل على دور الإدارة المدرسية في متابعة عمل المعلم داخل الفصل الدراسي.
- وجاءت الفقرة رقم (14)على الترتيب العاشر والتى تنص على (تعود التلميذ على مراجعة دروسه بشكل يومي) حيث تحصلت على متوسط حسابي (4.27) وانحراف معياري (0.804) ووزن نسبي (85.4%)، وكانت مرتفعة جدا بين فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (4.21–5)، ان أهمية هذه الواجبات تجعل التلميذ في روتين مستمر لمراجعة ما أخذه في اليوم الدراسي
- وأحتلت الفقرة(1) على الترتيب الحادي عشر والتى تنص على (تكسب التلميذ خبرات هادفة) حيث تحصلت على متوسط حسابي (4.22) وانحراف معياري (0.787) ووزن نسبي (84.4%) وكانت مرتفعة جدا من بين فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (4.21–5)، وتؤكد هذه النتيجة على ما جاءت به دراسة عبد الرحمن(2011) على أن الواجبات المنزلية لها أثر في اكساب التلميذ خبرات تعليمية هادفة.
- وجاءت الفقرة (4) في الترتيب الثاني عشر والتى تنص على(تساعد التلميذ على اكتساب مهاراته العلمية) وتحصلت على متوسط حسابي (4.19) وانحراف

معيـاري (0.776) ووزن نسـبي (83.8%)، وكانـت مرتفعـة مـن بـين الآثـار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20)، وتشير هذه النتيجة الى أهمية الواجبات المنزلية في اكساب التلميذ المهارات العلمية.

- وتحصلت الفقرة رقم (17) على الترتيب الثالث عشر والتي تنص على (تعمل على بث روح المنافسة بين التلاميذ) هذه الفقرة تحصلت على متوسط حسابي (4.11) وانحراف معياري (0.809)و وزن نسبي (82.2%)، وكانت مرتفعة بين فقرات الآثار الإيجابية؛ على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20).
- وجاءت الفقرة رقم (7) في الترتيب الرابع عشر والتى تنص على (تنمي الرغبة في البحث والاطلاع لدي التلميذ)، حيث تحصلت على متوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري (0.780) ووزن نسبي (81%) وكانت مرتفعة من بين فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20).
- واحتلت الفقرة رقم (16) على الترتيب الخامس عشر والتي تنص على(تساعد على الرفع من مستوى التلميذ متدني التحصيل الدراسي) حيث تحصلت على متوسط حسابي(4.03)، وانحراف معياري (0.897)، ووزن نسبي(80.6%)، وكانت مرتفعة من بين فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20).
- جاءت الفقرة رقم (8) في الترتيب السادس عشر والتى تنص على (تدفع التلميذ نحو تنظيم الوقت وتوزيعه بشكل مناسب حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.97%) وانحراف معياري (0.957) ووزن نسبي(79.4%)، وكانت مرتفعة من بين فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20).
- جاءت الفقرة رقم (6) في الترتيب السابع عشر التي تنص على (تمكن التلميذ من الاحتفاظ بمحتوي المادة الدراسية لفترة طويلة) وحيث تحصلت على متوسط حسابي (3.95) وانحراف المعياري (0.743) ووزن نسبي (79.0%)، وكانت

مرتفعة من بين فقرات الآثار الإيجابية، على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20).

- جاءت الفقرة رقم (21) في الترتيب الثامن عشر والتي تنص على (تساعد الواجبات المنزلية على تبادل الأدوار العلمية بين المعلم وإدارة المدرسة) حيث تحصلت على متوسط حسابي(3.95) وانحراف معياري (0.780)، ووزن نسبي (79.0%) وكانت مرتفعة من بين فقرات الآثار الإيجابية، على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20).
- جاءت الفقرة رقم (9) في الترتيب التاسع عشر والتي تنص على (يشعر من خلالها التلميذ بالإستقلالية والإعتماد على النفس) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.89) وانحراف معياري (0.936) ووزن نسبي (77.8%)، وكانت مرتفعة من بين فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20)، وتشير هذه النتيجة الي ان الواجبات المنزلية تسهم بشكل كبير في استقلالية واعتماد التلميذ على نفسه في أداء واجباته.
- وتحصلت الفقرة رقم (19) على الترتيب العشرين والتى تنص على (تعطي الفرصة للتلميذ لتقييم نفسه بنفسه) وتحصلت على متوسط حسابي (3.84) وانحراف معياري (0.958) ووزن نسبي (76.8%)، وكانت مرتفعة من بين فقرات الآثار الإيجابية، على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20).
- جاءت الفقرة رقم (10) في الترتيب الواحد والعشرين والتى تنص على (تدفع التلميذ نحو تطوير مهاراته العلمية بشكل فردي) وتحصلت على متوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري (0.886) ووزن نسبي (75.6%)، وكانت مرتفعة من بين فقرات الآثار الإيجابية، على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20)، وتشير هذه النتيجة الى أهمية الواجبات المنزلية في تطوير مهارات التلميذ العلمية بشكل فردي .

- جاءت الفقرة رقم (11) في الترتيب الثاني والعشرين والتي تنص على (تشجع التلميذ على التعلم الفردي الذاتي) وتحصلت على متوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (1.045) ووزن نسبي (74.6%)، وكانت مرتفعة بين فقرات الآثار الإيجابية، وتشير هذه النتيجة الى ان الواجبات المنزلية تشجع التلميذ على التعلم الفردي الذاتي الذي يزيد من عملية التحصيل الدراسي.
- جاءت الفقرة رقم (13) في الترتيب الثالث والعشرين والتى تنص على (تتيح للتلميذ الاطلاع على مصادر معرفية متنوعة) وتحصلت على متوسط حسابي(3.51) وانحراف معياري (1.193) ووزن نسبي (70.2%)، وكانت مرتفعة من بين فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20).
- جاءت الفقرة رقم (12) في الترتيب الرابع والعشرين والتى تنص على (تزود التلميذ بتغذية راجعة محددة) وتحصلت على متوسط حسابي (3.35) وانحراف معياري (0.889) ووزن نسبي (67.0%)، وكانت متوسطة من بين فقرات الآثار الإيجابية، على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20)، تشير هذه النتيجة الى مدى فائدة الواجبات المنزلية في زيادة التحصيل الدراسي،

يلحظ من نتيجة إجابات مدراء المدارس على محور فقرات الآثار الإيجابية بأنها تراوحت بين مرتفعة ومرتفعة جداً، إذا ما استثنينا الفقرة (12) التي تنص على أنها تزود التلميذ بالتغذية الراجعة حيث تحصلت على اهمية متوسطة، في حين أكدت دراسة المدني (2003) على أهمية التغذية الراجعة في زيادة مستوى التحصيل الدراسي ، وبالتالي تدل هذه النتيجة على أن للواجبات المنزلية آثار إيجابية على المتعلمين بمرحلة التعليم الأساسي.

2) الآثار السلبية

جدول (8): إجابات أفراد العينة على فقرات الآثار السلبية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الآثار السلبية	الترتيب
1	تشغل بال التلميذ على حساب دراسة بعض المواد	2.24	1.188	44.8%	منخفضة	16
2	تبعث الملل في نفس التلميذ	2.08	1.115	41.6%	منخفضة	17
3	ترهق التلميذ ذهنيا وجسديا	1.86	.948	37.2%	منخفضة	18
4	تشعر التلميذ بنوع من القلق خصوصا في حال صعوبتها	3.08	1.064	61.6%	متوسطة	8
5	تشعر التلميذ بنوع من القلق خصوصا في حال كثرتها	3.62	1.114	72.4%	مرتفعة	4
6	تدفع التلميذ أحيانا إلى الاتكال على الآخرين في أدائها	3.14	.8870	62.8%	متوسطة	7
7	تؤدي إلى كراهية التلميذ للدراسة	2.32	1.203	46.4%	منخفضة	15
8	تحرم التلميذ من حقه في الراحة والاسترخاء بعد الانتهاء من الدوام الرسمي	2.43	1.168	48.6%	منخفضة	14
9	يؤديها بعض التلاميذ عن خوف وليس عن اقتناع بجدواها	3.00	1.291	60.0%	متوسطة	9
10	تحرم التلميذ من ممارسة أنشطة وقت الفراغ	2.59	1.066	51.8%	منخفضة	11
11	تسبب في كره التلميذ للكتاب المدرسي لاقتصارها على مادته	2.46	.9600	49.2%	منخفضة	12
12	انعدام الواجبات المنزلية يؤثر سلبا في قدرة التلميذ على تنظيم الوقت	3.43	1.237	68.6%	مرتفعة	6
13	اعتماد التلميذ أحيانا على الآخرين في القيام بواجباته المنزلية مما يؤثر سلبا في مستوى تحصيله	3.57	1.405	71.4%	مرتفعة	5
14	تزيد من ثقل حقيبة التلميذ المدرسية	2.46	1.260	49.2%	منخفضة	13
15	بعض الواجبات المنزلية تركز على الحفظ والاستظهار	2.86	1.058	57.2%	متوسطة	10
16	في غياب الواجبات المنزلية ينعدم التعاون بين المنزل وإدارة المدرسة	4.03	1.040	80.6%	مرتفعة	2
17	إهمال إدارة المدرسة في متابعة قصور المعلم نحو الواجبات المنزلية يؤثر سلبا على أداء التلميذ لها	3.97	1.067	79.4%	مرتفعة	3
18	قصور إدارة المدرسة في التنسيق بين المعلمين لإعطاء الواجبات بالقدر المناسب يزيد من أعباء التلميذ لكيفية أدائها	4.03	.9860	80.6%	مرتفعة	1
	الفقرات ككل	2.96	0.640		متوسطة	

يتضح من بيانات الجدول السابق لعينة مدراء المدارس فقد جاءت حول الآثار السلبية على النحو التالي:

- جاءت الفقرة رقم (18) في الترتيب الأول التي تنص على (قصور إدارة المدرسة في التنسيق بين المعلمين لإعطاء الواجبات بالقدر المناسب يزيد من أعباء التلميذ لكيفية أدائها) حيث تحصلت على متوسط حسابي (4.03) وانحراف معياري (0.986) ووزن نسبي (80.6%)، وكانت مرتفعة بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20).
- جاءت الفقرة رقم (16) في الترتيب الثاني التي تنص على (في غياب الواجبات المنزلية ينعدم التعاون بين المنزل وإدارة المدرسة) حيث تحصلت على متوسط حسابي (4.03) وانحراف معياري (1.040) ووزن نسبي (80.6%)، وكانت مرتفعة بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20).
- وجاءت الفقرة رقم (17) في الترتيب الثالث التي تنص على (اهمال إدارة المدرسة في متابعة قصور المعلم نحو الواجبات المنزلية يؤثر سلبًا على أداء التلميذ لها) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.97) وانحراف معياري (1.067) ووزن نسبي (79.4%)، وكانت مرتفعة بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20)، وتشير هذه النتيجة إلى أن عدم الإهتمام من قبل إدارة المدرسة بالواجبات المنزلية قد يعمل على عدم متابعة المعلم لأدائه.
- وتحصلت الفقرة رقم (5) على الترتيب الرابع التي تنص على (تشعر التلميذ بنوع من القلق خصوصًا في حال كثرتها) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (1.114) ووزن نسبي (72.4%)، وكانت مرتفعة بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20).
- وجاءت الفقرة رقم (13) في الترتيب الخامس التي تنص على (اعتماد التلميذ أحيانًا على الأخرين في القيام بواجباته المنزلية مما يؤثر سلبًا في مستوى

تحصـيله) حيـث تحصـلت علـى متوسـط حسـابي (3.57) وانحـراف معيـاري (1.405) ووزن نسبي (71.4%)، وكانت مرتفعة بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20) وتشير هذه النتيجة إلى أن استجابات أفراد العينة من المدراء على هذه الفقرة قد تؤثر سلباً على تحصيله الدراسي.

- جاءت الفقرة رقم (12) في الترتيب السادس التي تنص على (انعدام الواجبات المنزلية يؤثر سلبًا في قدره التلميذ على تنظيم الوقت) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.43) وانحراف معياري (1.237) ووزن نسبي (68.6%) وكانت مرتفعة بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20)، وهذه النتيجة تشير بان الواجبات المنزلية هي إحدى الوسائل التي تجعل التلاميذ يتعلمون مهارة تنظيم الوقت.
- واحتلت الفقرة رقم (6) على الترتيب السابع والتي تنص على (تدفع التلميذ أحيانًا إلى الاتكال على الآخرين في أدائها) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.14) وانحراف معياري (0.887) ووزن نسبي (62.8%)، وكانت متوسطة بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (2.6–3.41).
- جاءت الفقرة رقم (4) في الترتيب الثامن التي تنص على (تشعر التلميذ بنوع من القلق خصوصًا في حال صعوبتها) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.08) وانحراف معياري (1.064) ووزن نسبي (61.6%) وكانت متوسطة بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (2.6–3.41).
- وتحصلت الفقرة رقم (9) على الترتيب التاسع التي تنص على (يؤديها بعض التلاميذ عن خوف وليس عن اقتناع بمدواها) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.00) وانحراف معياري (1.291) ووزن نسبي (60.0%)، وكانت متوسطة من بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (2.6–3.41).

- جاءت الفقرة رقم (11) في الترتيب الثاني عشر التي تنص على (تسبب في كره التلميذ للكتاب المدرسي لإقتصارها على مادته) حيث تحصلت على متوسط حسابي (2.46) وانحراف معياري (0.96) ووزن نسبي (49.2%) وكانت منخفضة بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (2.6–3.41).
- جاءت الفقرة رقم (14) في الترتيب الثالث عشر التي تنص على (تزيد من ثقل حقيبة التلميذ المدرسية) حيث تحصلت على متوسط حسابي (2.46) وانحراف معياري (1.260) ووزن نسبي (49.2%)، وكانت منخفضة بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (2.6–3.41).
- احتلت الفقرة رقم (8) على الترتيب الرابع عشر التي تنص على (تحرم التلميذ من حقه في الراحة والاسترخاء بعد الانتهاء من الدوام الرسمي) حيث تحصلت على متوسط حسابي (2.43) وانحراف معياري (1.168) ووزن نسبي (48.6%)، وكانت منخفضة بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (2.6–3.41).
- جاءت الفقرة رقم (1) في الترتيب السادس عشر التي تنص على (تشغل بال التلميذ على حساب دراسة بعض المواد) حيث تحصلت على متوسط حسابي (2.24) وانحراف معياري (1.188) ووزن نسبي (44.8%)، وكانت منخفضة بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (1.81–2.61)، فكره الواجبات المنزلية قد يشغل التلميذ عن مراجعة بعض مواده الدراسية الأخرى.
- جاءت الفقرة رقم (2) في الترتيب السابع عشر التي تنص على (تبعث الملل في نفس التلميذ) حيث تحصلت على متوسط حسابي (2.08) وانحراف معياري (1.115) ووزن نسبي (41.6%) وكانت منخفضة من بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (1.81–2.61).

- جاءت الفقرة رقم (3) في الترتيب الثامن عشر التي تنص على (ترهق التلميذ ذهنيًا وجسديًا) حيث تحصلت على متوسط حسابي (1.86) وانحراف معياري (0.948) ووزن نسبي (37.2%)، وكانت منخفضة من بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (1.81–2.61) ولتفادي ذلك يجب ان تكون الواجبات المنزلية قليلة وأن تقتصر على التطبيقات دون سواها.

يلحظ على جل استجابات مدراء المدارس على محور الآثار السلبية أنها جاءت بدرجة مرتفعة ومتوسطة، مما يدل على أنها لها آثار سلبية محددة جداً على تحصيل متعلمي مرحلة التعليم الأساسي مقارنة بآثارها الإيجابية التي جاءت مرتفعة ومرتفعة جداً، كما اتفقت الدراسات التجريبية السابقة في مجملها على الأثر الإيجابي للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

ثالثا: من وجهة نظر أولياء الأمور

1- الآثار الإيجابية

جدول (9): إجابات أفراد العينة على فقرات الآثار الإيجابية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الآثار الإيجابية	الترتيب
1	تكسب التلميذ خبرات هادفة	4.24	.7670	84.8%	مرتفعة جدا	9
2	تحفز دافعية التلميذ إلى التعلم	4.19	.7590	83.8%	مرتفعة	13
3	من خلالها يمكن الاهتمام بالتحصيل اليومي للتلميذ	4.23	.8860	84.6%	مرتفعة جدا	11
4	تساعد التلميذ على اكتساب مهاراته العلمية	4.15	.7290	83.0%	مرتفعة	14
5	تطبق ما تعلمه التلميذ داخل الصف وتعززه	4.33	.8520	86.6%	مرتفعة جدا	5
6	تمكن التلميذ من الاحتفاظ بمحتوى المادة الدراسية لفترة طويلة	3.88	.9840	77.6%	مرتفعة	21
7	تنمي الرغبة في البحث والاطلاع لدى التلميذ	3.89	.9940	77.8%	مرتفعة	20
8	تدفع التلميذ نحو تنظيم الوقت وتوزيعه بشكل مناسب	4.10	.7930	82.0%	مرتفعة	15
9	يشعر من خلالها التلميذ بالاستقلالية والاعتماد على النفس	4.03	.9250	80.6%	مرتفعة	16
10	تدفع التلميذ نحو تطوير مهاراته العلمية بشكل فردي	3.77	1.002	75.4%	مرتفعة	23
11	تشجع التلميذ على التعلم الفردي الذاتي	3.97	1.004	79.4%	مرتفعة	18
12	تزود التلميذ بتغذية راجعة محددة	3.52	.9790	70.4%	مرتفعة	24
13	تتيح للتلميذ الاطلاع على مصادر معرفية متنوعة	3.78	1.014	75.6%	مرتفعة	22
14	تعود التلميذ على مراجعة دروسه بشكل يومي	4.46	.7870	89.2%	مرتفعة جدا	3
15	تعمل على ربط التلميذ بالكتاب المدرسي خارج وقت الدوام الرسمي	4.22	.9000	84.4%	مرتفعة جدا	12
16	تساعد على الرفع من مستوى التلميذ متدني التحصيل الدراسي	3.96	.8640	79.2%	مرتفعة	19
17	تعمل على بث روح المنافسة بين التلاميذ	4.23	.8570	84.6%	مرتفعة جدا	10
18	تهيئ التلميذ للامتحانات الشهرية والفصلية	4.46	.7550	89.2%	مرتفعة جدا	2
19	تعطي الفرصة للتلميذ لتقييم نفسه بنفسه	3.98	.9070	79.6%	مرتفعة	17
20	توسع النشاط التعليمي ليربط البيت بالمدرسة	4.43	.6700	88.6%	مرتفعة جدا	4

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الآثار الإيجابية	الترتيب
21	تساعد على تحسين الحوار العائلي بين الآباء والأبناء	4.26	.7390	85.2%	مرتفعة جدا	8
22	تمكن أولياء الأمور من التعرف على مستوى أبنائهم	4.48	.7220	89.6%	مرتفعة جدا	1
23	تدفع أولياء الأمور إلى توفير الأجواء المناسبة لتعليم أبنائهم	4.27	.8570	85.4%	مرتفعة جدا	7
24	تمكن أولياء الأمور من التعرف على نقاط القوة والضعف لدى أبنائهم	4.30	.9490	86.0%	مرتفعة جدا	6
	الفقرات ككل	4.13	0.448		مرتفعة	

من خلال عرض بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

- فقد جاءت الفقرة رقم (22) في الترتيب الأول والتي تنص على (تمكن أولياء الأمور من التعرف على مستوى أبنائهم) بحيث تحصلت على متوسط حسابي (4.48) وانحراف معياري (0.722) ووزن نسبي (89.6%)، وكانت مرتفعة جدًا من بين فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (4.2–5)، أي بالإمكان مساعدة الآباء على فهم مستوى أبنائهم من خلال أداء الواجبات المنزلية.
- جاءت الفقرة رقم (18) في الترتيب الثاني التي تنص على (تهيئ التلميذ للإمتحانات الشهرية والفصلية) حيث تحصلت على متوسط حسابي (4.46) وانحراف معياري (0.755) ووزن نسبي (89.2%)، وكانت مرتفعة جدًا من بين فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (4.2–5)، وتدل هذه النتيجة على أن متابعة التلميذ لكتابه الواجبات المنزلية يجد نفسه مستعد للإمتحانات الشهرية والفصلية بدون تعب.
- تحصلت الفقرة رقم (14) على الترتيب الثالث التي تنص على (تعود التلميذ على مراجعة دروسه بشكل يومي) حيث تحصلت على متوسط حسابي (4.46) وانحراف معياري (0.787) ووزن نسبي (89.2%)، وكانت مرتفعة جدًا من بين

فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (4.2–5)، وتشير هذه النتيجة لمدى أهمية الواجبات المنزلية في مراجعة التلميذ لدروسه.

- وجاءت الفقرة رقم (20) في الترتيب الرابع والتي تنص على (توسع النشاط التعليمي ليربط البيت بالمدرسة) حيث تحصلت على متوسط حسابي (4.43) وانحراف معياري (0.670) ووزن نسبي (88.6%)، وكانت مرتفعة جدًا من بين فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (4.2–5) ، ويمتد النشاط التعليمي المتمثل في الواجب المنزلي ليربط بين البيت والمدرسة.
- تحصلت الفقرة رقم (5) على الترتيب الخامس والتي تنص على (تطبق ما تعلمه التلميذ داخل الصف وتعززه) حيث تحصلت على متوسط حسابي (4.33) وانحراف معياري (0.852) ووزن نسبي (86.6%)، وكانت مرتفعة جدًا من بين فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (4.2–5)، وتشير هذه النتيجة على الدور الذي تلعبه الواجبات المنزلية في تعلم التلميذ داخل الصف؛ لأنها تعد بمثابة تغذية راجعة، وهذا ما أكدت عليه دراسة بيشاوي (2018).
- جاءت الفقرة رقم (24) في الترتيب السادس والتي تنص على (تمكن أولياء الأمور من التعرف على نقاط القوة والضعف لدى أبنائهم) حيث تحصلت على متوسط حسابي (4.30) وانحراف معياري (0.949) ووزن نسبي (86.0%)، وكانت مرتفعة جدًا من بين فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (4.2–5).
- جاءت الفقرة رقم (23) في الترتيب السابع التي تنص على (تدفع أولياء الأمور إلى توفير الأجواء المناسبة لتعليم أبنائهم) حيث تحصلت على متوسط حسابي (4.27) وانحراف معياري (0.857) ووزن نسبي (85.4%)، وكانت مرتفعة جدًا من بين فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (4.2–5)، تشير هذه النتيجة إلى ضرورة أن يأخذ أولياء الأمور في الاعتبار العديد من العوامل

التي تساعد على تعلم أبنائهم، ومن بينها توفير الأجواء المناسبة لأبنائهم عند أداء واجباتهم المنزلية، وهذا ما أكدت عليه دراسة العمري (2009).

- جاءت الفقرة رقم (21) في الترتيب الثامن، والتي تنص على (تساعد على تحسين الحوار العائلي بين الأباء والأبناء) إذ تحصلت على متوسط حسابي (4.26) وانحراف معياري (0.739) ووزن نسبي (85.2%)، وكانت مرتفعة جدًا من بين فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (4.2–5).
- جاءت الفقرة رقم (1) في الترتيب التاسع التي تنص على (تكسب التلميذ خبرات هادفة) حيث تحصلت على متوسط حسابي (4.24) وانحراف معياري (0.767) ووزن نسبي (84.8%)، وكانت مرتفعة جدًا بين فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (4.2–5).
- وتحصلت الفقرة رقم (17) على الترتيب العاشر التي تنص على (تعمل على بث روح المنافسة بين التلاميذ) حيث تحصلت على متوسط حسابي (4.23) وانحراف معياري (0.857) ووزن نسبي (84.6%)، وهذه النتيجة كانت مرتفعة جدًا من بين الفقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (4.2–5) وتشير هذه النتيجة على أن روح المنافسة بين التلاميذ تدعم الثقة بينهم من خلال التعرف على صحة إجاباتهم بعد الأداء منها مباشرة.
- جاءت الفقرة رقم (3) في الترتيب الحادي عشر التي تنص على (من خلالها يمكن الاهتمام بالتحصيل اليومي للتلميذ) حيث تحصلت على متوسط حسابي (4.23) وانحراف معياري (0.886) ووزن نسبي (84.6%)، وكانت مرتفعة جدًا من بين فقرات الآثار الإيجابية، على مقياس الأهمية النسبية (4.2–5)، وتشير هذه النتيجة على أنها تساعد التلميذ على التعرف عن أخطاءه مباشرة عند حدوثها، والعمل على تصحيحها في نفس الوقت.

- جاءت الفقرة رقم (15) في الترتيب الثاني التي تنص على (تعمل على ربط التلميذ بالكتاب المدرسي خارج وقت الدوام الرسمي) حيث تحصلت على متوسط حسابي (4.22) وانحراف معياري (0.900) ووزن نسبي (84.4%)، وكانت مرتفعة جدًا من بين فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (4.2–5)، وهذا ما أكدت عليه دراسة المهباط 2019.
- جاءت الفقرة رقم (2) في الترتيب الثالث عشر التي تنص على (تحفز دافعية التلميذ إلى التعلم) حيث تحصلت على متوسط حسابي (4.19) وانحراف معياري (0.759) ووزن نسبي (83.8%)، وكانت مرتفعة من بين فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20)، وهذا ما أكدت عليه دراسة بيشاوي (2018) على أن الواجبات المنزلية تنمي حسن المسؤولية لدى الطلبة وتعزز الشعور بالاستقلالية والاعتماد على الذات.
- جاءت الفقرة رقم (4) في الترتيب الرابع عشر التي تنص على (تساعد التلميذ على اكتساب مهاراته العلمية) وتحصلت على متوسط حسابي (4.15) وانحراف معياري (0.729) ووزن نسبي (83.0%)، فكانت مرتفعة من بين فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20)، وهذا ما أكدت عليه دراسة الثمالي (2016) في اكتساب مهارات علمية.
- تحصلت الفقرة رقم (8) على الترتيب الخامس عشر والتي تنص على (تدفع التلميذ نحو تنظيم الوقت وتوزيعه بشكل مناسب) حيث تحصلت على متوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري (0.793) ووزن نسبي (82.0%)، وكانت مرتفعة من بين فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20)، وتشير هذه النتيجة إلى أن زيادة تحصيل التلميذ ناتج عن تنظيم الوقت وتوزيعه بشكل مناسب.

- جاءت الفقرة رقم (9) في الترتيب السادس عشر التي تنص على (يشعر من خلالها التلميذ بالاستقلالية والاعتماد على النفس) حيث تحصلت على متوسط حسابي (4.03) وانحراف معياري (0.925) ووزن نسبي (80.6%) وكانت مرتفعة من بين فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20) ، هذه النتيجة تدل على إجماع المشاركون في الدراسة على أهمية الواجبات المنزلية التي تعزز التعلم ويشعرون من خلالها التلاميذ بالمسؤولية وكذلك الشعور بالاستقلالية، وهذا ما أكدت عليه دراسة بيشاوي (2018).
- جاءت الفقرة رقم (19) في الترتيب السابع عشر والتي تنص على (تعطي الفرصة للتلميذ لتقييم نفسه بنفسه) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (0.907) ووزن نسبي (79.6%)، وكانت مرتفعة من بين فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20).
- جاءت الفقرة رقم (11) في الترتيب الثامن عشر التي تنص على (تشجع التلميذ على التعلم الفردي الذاتي) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.97) وانحراف معياري (1.004) ووزن نسبي (79.4%)، وكانت مرتفعة من بين الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20).
- جاءت الفقرة رقم (16) في الترتيب التاسع عشر والتي تنص على (تساعد على الرفع من مستوى التلميذ متدني التحصيل الدراسي) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (0.864) ووزن نسبي (79.2%)، وكانت مرتفعة من بين الفقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20) وتشير الدراسات في هذا المجال بصفة عامة على أهمية الواجبات المنزلية في زيادة أو في رفع مستوى تحصيل التلميذ وخاصة المتدنى التحصيل.
- جاءت الفقرة رقم (7) في الترتيب العشرين التي تنص على (تنمي الرغبة في البحث والاطلاع لدى التلميذ) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.89)

وانحـراف معيـاري (0.994) ووزن نسـبي (77.8%)، وكانـت مرتفعـة مـن بـين فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20).

- تحصلت الفقرة رقم (6) على الترتيب الواحد والعشرين التي تنص على (تمكن التلميذ من الاحتفاظ بمحتوى المادة الدراسية لفترة طويلة) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.88) وانحراف معياري (0.984) ووزن نسبي (77.6%)، وكانت مرتفعة من بين فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20).
- جاءت الفقرة رقم (13) في الترتيب الثاني والعشرين التي تنص على (تتيح للتلميذ الإطلاع على مصادر معرفية متنوعة) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري (1.014) ووزن نسبي (75.6%) وكانت مرتفعة من بين فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20).
- احتلت الفقرة رقم (10) على الترتيب الثالث والعشرين التي تنص على (تدفع التلميذ نحو تطوير مهاراته العلمية بشكل فردي) حيث تحصلت متوسط حسابي (3.77) وانحراف معياري (1.002) ووزن نسبي (75.4%)، وكانت مرتفعة بين فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20).
- جاءت الفقرة رقم (12) في الترتيب الرابع والعشرين والتي تنص على (تزود التلميذ بتغذية راجعة محددة) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (0.979) ووزن نسبي (70.4%)، وكانت مرتفعة من بين فقرات الآثار الإيجابية على مقياس الأهمية النسبية (3.41–4.20)، وهذا ما أكدت عليه دراسة المدني (2003) على أهمية التغذية الراجعة في زيادة مستوى التحصيل الدراسي.

2- الآثار السلبية

جدول (10): إجابات أفراد العينة على فقرات الآثار السلبية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الآثار السلبية	الترتيب
1	تشغل بال التلميذ على حساب دراسة بعض المواد	2.76	1.296	55.2%	متوسطة	16
2	تبعث الملل في نفس التلميذ	2.61	1.154	52.2%	متوسطة	18
3	ترهق التلميذ ذهنيا وجسديا	2.64	1.158	52.8%	متوسطة	17
4	تشعر التلميذ بنوع من القلق خصوصا في حال صعوبتها	3.62	1.101	72.4%	مرتفعة	7
5	تشعر التلميذ بنوع من القلق خصوصا في حال كثرتها	3.78	1.124	75.6%	مرتفعة	5
6	تدفع التلميذ أحيانا إلى الاتكال على الآخرين في أدائها	3.26	1.163	65.2%	متوسطة	9
7	تؤدي إلى كراهية التلميذ للدراسة	2.57	1.248	51.4%	منخفضة	20
8	تحرم التلميذ من حقه في الراحة والاسترخاء بعد الانتهاء من الدوام الرسمي	2.81	1.285	56.2%	متوسطة	15
9	يؤديها بعض التلاميذ عن خوف وليس عن اقتناع بجدواها	3.08	1.238	61.6%	متوسطة	12
10	تحرم التلميذ من ممارسة أنشطة وقت الفراغ	2.91	1.309	58.2%	متوسطة	14
11	تسبب في كره التلميذ للكتاب المدرسي لاقتصارها على مادته	2.58	1.074	51.6%	منخفضة	19
12	انعدام الواجبات المنزلية يؤثر سلبا في قدرة التلميذ على تنظيم الوقت	3.80	1.001	76.0%	مرتفعة	4
13	اعتماد التلميذ أحيانا على الآخرين في القيام بواجباته المنزلية مما يؤثر سلبا في مستوى تحصيله	3.76	1.069	75.2%	مرتفعة	6
14	تزيد من ثقل حقيبة التلميذ المدرسية	3.10	1.337	62.0%	متوسطة	11
15	بعض الواجبات المنزلية تركز على الحفظ والاستظهار	3.22	1.070	64.4%	متوسطة	10
16	اقتناع بعض أولياء الأمور بعدم جدوى الواجبات المنزلية مما لا يتوفر للتلميذ البيئة المناسبة لأدائها	3.03	1.137	60.6%	متوسطة	13
17	إهمال الأسرة في متابعة التلميذ لأداء واجباته المنزلية يقلل من مستوى أدائه لها	4.15	.9580	83.0%	مرتفعة	2
18	قيام الأسرة بأداء الواجبات المنزلية بدلا عن التلميذ يضعف من مستواه الدراسي	4.51	.8500	90.2%	مرتفعة جدا	1

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الآثار السلبية	الترتيب
19	الظروف الاجتماعية التي تمر بها أسرة التلميذ تعيقه في أداء واجباته المنزلية بالشكل الصحيح	4.14	.8530	82.8%	مرتفعة	3
20	الظروف الاقتصادية التي تمر بها أسرة التلميذ تعيقه في أداء واجباته المنزلية بالشكل الصحيح	393.	1.103	68.0%	متوسطة	8
	الفقرات ككل	3.29	0.619		متوسطة	

يتضح من بيانات الجدول السابق لعينة أولياء الأمور حول الآثار السلبية فقد جاءت على النحو التالي:

- جاءت الفقرة رقم (18) في الترتيب الأول والتي تنص على (قيام الأسرة بأداء الواجبات المنزلية بدلًا من التلميذ يضعف من مستواه الدراسي) حيث تحصلت على متوسط حسابي (4.51) وانحراف معياري (0.850) ووزن نسبي (90.2%)، وكانت مرتفعة جدًا من بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (3.41-4.20)
- جاءت الفقرة رقم (17) في الترتيب الثاني التي تنص على (إهمال الأسرة في متابعة التلميذ لأداء واجباته المنزلية يقلل من مستوى أدائه لها) حيث تحصلت على متوسط حسابي (4.15) وانحراف معياري (0.958) ووزن نسبي (83.0%) وكانت مرتفعة بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (4.2-5).
- جاءت الفقرة رقم (19) في الترتيب الثالث التي تنص على (الظروف الاجتماعية التي تمر بها أسرة التلميذ تعيقه في أداء واجباته المنزلية بالشكل الصحيح) حيث تحصلت على متوسط حسابي (4.14) وانحراف معياري (0.853) ووزن نسبي (82.8%)، وكانت مرتفعة من بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (3.41-4.20).

- جاءت الفقرة رقم (20) في الترتيب الثامن التي تنص على (الظروف الاقتصادية التي تمر بها أسرة التلميذ تعيقه في أداء واجباته المنزلية بالشكل الصحيح) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.39) وانحراف معياري (1.103) ووزن نسبي (68.0%)، وكانت متوسطة من بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (2.61–3.40).
- جاءت الفقرة رقم (6) في الترتيب التاسع التي تنص على (تدفع التلميذ أحيانًا إلى الاتكال على الأخرين في أدائها) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري (1.163) ووزن نسبي (65.2%)، وكانت متوسطة من بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (2.61–3.40) .
- جاءت الفقرة رقم (15) في الترتيب العاشر التي تنص على (بعض الواجبات المنزلية تركز على الحفظ والاستظهار) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.22) وانحراف معياري (1.070) ووزن نسبي (64.4%)، وكانت متوسطة من بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (2.61–3.40).
- جاءت الفقرة رقم (14) في الترتيب الحادي عشر التي تنص على (تزيد من ثقل حقيبة التلميذ المدرسية) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.10) وانحراف معياري (1.337) ووزن نسبي (62%)، وكانت متوسطة من بين فقرات الآثار السلبية.
- تحصلت الفقرة رقم (9) على الترتيب الثاني عشر التي تنص على (يؤديها بعض التلاميذ عن خوف وليس عن اقتناع بجدواها) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.08) وانحراف معياري (1.238) ووزن نسبي (61.6%)، وكانت متوسطة من بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (2.61–3.40).

- جاءت الفقرة رقم (16) في الترتيب الثالث عشر التي تنص على (اقتناع بعض أولياء الأمور بعدم جدوى الواجبات المنزلية مما لا يتوفر للتلميذ البيئة المناسبة لأدائها) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.03) وانحراف معياري (1.137) ووزن نسبي (60.6%)، وكانت متوسطة من بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (2.61–3.40).
- احتلت الفقرة رقم (10) على الترتيب الرابع عشر التي تنص على (تحرم التلميذ من ممارسة أنشطة وقت الفراغ) حيث تحصلت على متوسط حسابي (2.91) وانحراف معياري (1.309) ووزن نسبي (58.2%)، وكانت متوسطة من بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (2.61–3.40).
- جاءت الفقرة رقم (8) في الترتيب الخامس عشر التي تنص على (تحرم التلميذ من حقه في الراحة والاسترخاء بعد الانتهاء من الدوام الرسمي) حيث تحصلت على متوسط حسابي (2.81) وانحراف معياري (1.285) ووزن نسبي (56.2%)، وكانت متوسطة من بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (2.61–3.40).
- جاءت الفقرة رقم (1) في الترتيب السادس عشر التي تنص على (تشغل بال التلميذ على حساب دراسة بعض المواد) حيث تحصلت على متوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (1.296) ووزن نسبي (55.2%)، وكانت متوسطة من بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (2.61–3.40).
- جاءت الفقرة رقم (3) في الترتيب السابع عشر التي تنص على (ترهق التلميذ ذهنيًا وجسديًا) حيث تحصلت على متوسط حسابي (2.64) وانحراف معياري (1.158) ووزن نسبي (52.8%)، وكانت متوسطة من بين فقرات الآثار السلبية.
- جاءت الفقرة رقم (2) في الترتيب الثامن عشر التي تنص على (تبعث الملل في نفس) حيث تحصلت على متوسط حسابي (2.61) وانحراف معياري (1.154)

ووزن نسبي (52.2%)، وكانت الأهمية النسبية متوسطة من بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (2.61–3.40).

- جاءت الفقرة رقم (11) في الترتيب التاسع عشر التي تنص على (تسبب في كره التلميذ للكتاب المدرسي لاقتصارها على مادته) حيث تحصلت على متوسط حسابي (2.58) وانحراف معياري (1.074) ووزن نسبي (51.6%)، وكانت متوسطة من بين فقرات الآثار السلبية.
- جاءت الفقرة رقم (7) في الترتيب العشرين التي تنص على (تؤدي إلى كراهية التلميذ للدراسة) حيث تحصلت على متوسط حسابي (2.57) وانحراف معياري (1.248) ووزن نسبي (51.4%)، وكانت الأهمية النسبية منخفضة من بين فقرات الآثار السلبية على مقياس الأهمية النسبية (2.61–3.40).
- أشارت الدراسات، ومن بينها دراسة جواد (2014) إلى وجود صعوبات تحد من فاعلية الواجبات المنزلية، تتمثل في التلميذ والبيئة الاجتماعية والمعلم والبيئة المدرسية والمنهج الدراسي وطرائق التدريس.
- كما تؤكد دراسة شبر (2013) إلى عدم متابعة المعلم والمدرسة لما ينجزه الطالب من واجبات قد يبعدهم عن الشعور بالمسؤولية تجاهها وأن روتين الواجبات المنزلية مما يبعث الملل في نفوس التلاميذ.
- كذلك أشارت دراسة العمري (2009) إلى ضرورة توعية المعلمين وأولياء الأمور بأهداف الواجبات المنزلية بالنسبة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى

ثانياً- اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:

Ho_1: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر عينة الدراسة حول الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية تبعا لمتغير النوع.

Hi_1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر عينة الدراسة حول الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية تبعا لمتغير النوع.

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين، حيث كانت النتائج كما في الجدول أدناه

1) الآثار الإيجابية

جدول (11): نتائج اختبار الفروق حول الآثار الإيجابية للواجبات المنزلية وفق متغير النوع

الصفة	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
معلمون	ذكر	32	3.93	0.463	-0.916	0.360
	أنثى	252	4.02	0.538		
مدراء	ذكر	30	4.09	0.374	-0.474	0.638
	أنثى	7	4.17	0.471		
أولياء أمور	ذكر	44	4.04	0.412	-1.786	0.077
	أنثى	76	4.18	0.462		

لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين (معلمون، مدراء، أولياء أمور) حول الآثار الإيجابية للواجبات المنزلية وفق متغير النوع، حيث أن مستوى الدلالة أكبر من 0.05 لكل منهم.

ويمكن توضيح هذه النتيجة التي تم التوصل إليها من خلال الشكل التالي:

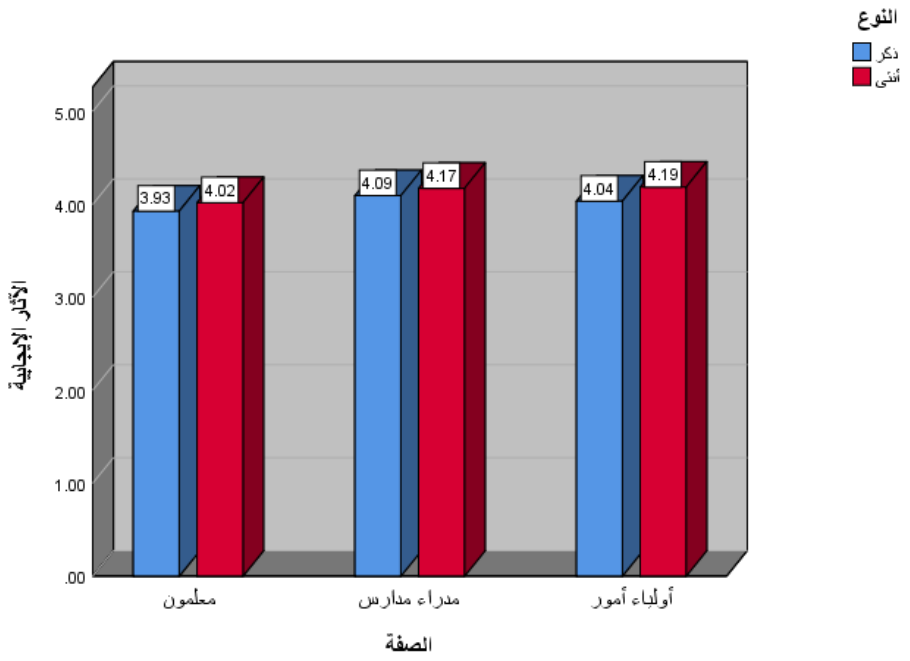

شكل (1) يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول الآثار الإيجابية للواجبات المنزلية وفق متغير النوع

2) الآثار السلبية

جدول (12): نتائج اختبار الفروق حول الآثار السلبية للواجبات المنزلية وفق متغير النوع

الصفة	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
معلمون	ذكر	32	3.22	0.673	−0.324	0.746
	أنثى	252	3.26	0.685		
مدراء	ذكر	30	3.01	0.576	0.995	0.327
	أنثى	7	2.74	0.888		
أولياء أمور	ذكر	44	3.15	0.461	−1.992	0.049
	أنثى	76	3.36	0.686		

لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين (معلمون، مدراء) حول الآثار السلبية للواجبات المنزلية وفق متغير النوع حيث أن مستوى الدلالة أكبر من 0.05 لكل منهما، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين

(أولياء الأمور) حول الآثار السلبية للواجبات المنزلية وفق متغير النوع لصالح أولياء الأمور الإناث حيث أن مستوى الدلالة =0.049 ، وهي أقل من 0.05

ويمكن توضيح هذه النتيجة التي تم التوصل إليها من خلال الشكل التالي:

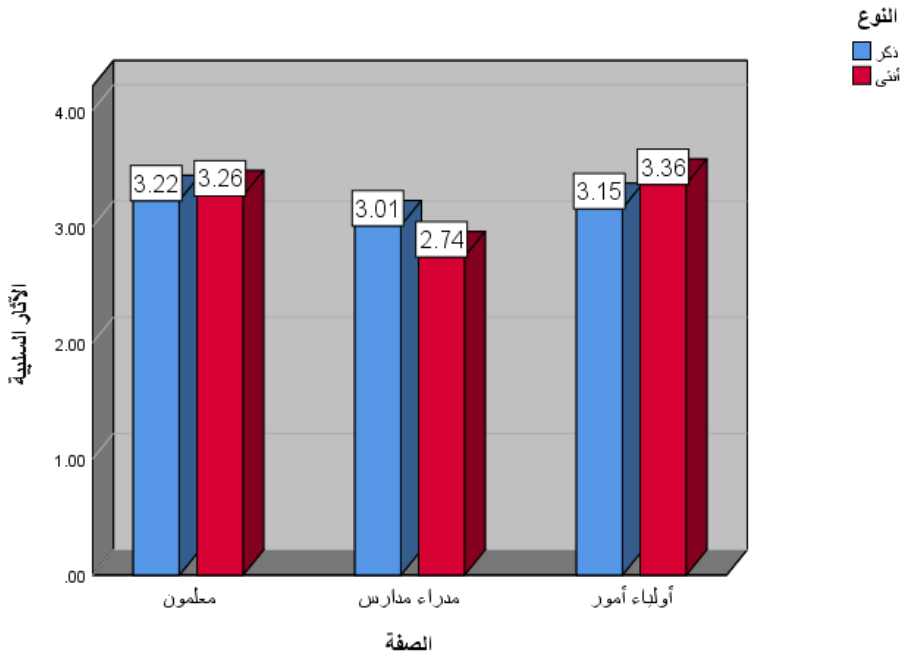

شكل (2) يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول الآثار السلبية للواجبات المنزلية وفق متغير النوع

الفرضية الثانية:

Ho_2: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر عينة الدراسة حول الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

Hi_2: توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر عينة الدراسة حول الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، حيث كانت النتائج كما في الجدول أدناه

1) الآثار الإيجابية

جدول (13): نتائج اختبار الفروق حول الآثار الإيجابية للواجبات المنزلية وفق متغير المؤهل العلمي

الصفة	مصدر الاختلاف	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة اختبار F	مستوى الدلالة
المعلمون	بين المؤهلات العلمية	2	0.046	0.023	0.081	0.922
	الخطأ العشوائي	281	79.566	0.283		
	المجموع الكلي	283	79.566			
المدراء	بين المؤهلات العلمية	2	0.542	0.271	1.884	0.167
	الخطأ العشوائي	34	4.887	0.144		
	المجموع الكلي	36	5.428			
أولياء الأمور	بين المؤهلات العلمية	2	0.296	0.148	0.734	0.482
	الخطأ العشوائي	117	23.619	0.202		
	المجموع الكلي	119	23.915			

يتضح من الجدول أعلاه أنه:

لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين (معلمون، مدراء، أولياء أمور) حول الآثار الإيجابية للواجبات المنزلية وفق متغير المؤهل العلمي، حيث أن مستوى الدلالة أكبر من 0.05 لكل منهم.

ويمكن توضيح هذه النتيجة التي تم التوصل إليها من خلال الشكل التالي:

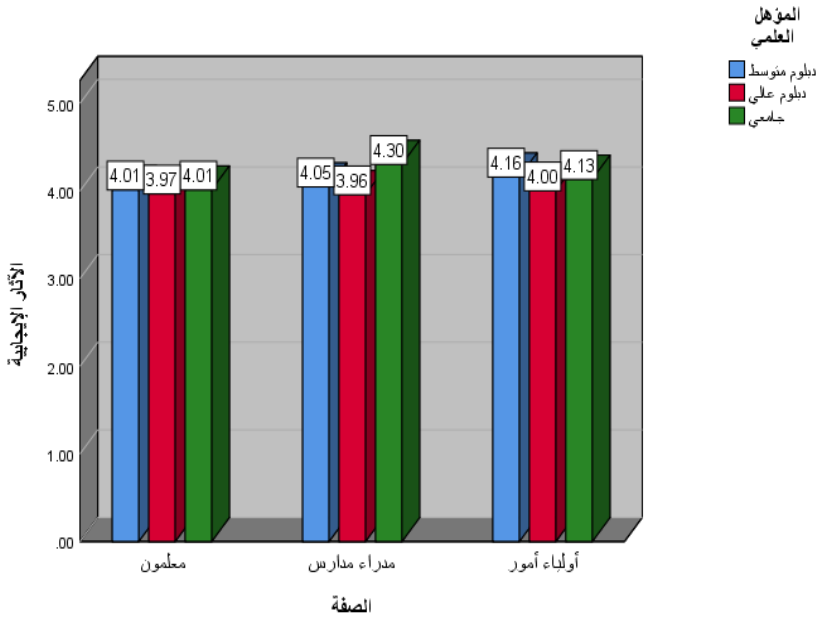

شكل (3) يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول الآثار الإيجابية للواجبات المنزلية وفق متغير المؤهل العلمي

2) الآثار السلبية

جدول (14): نتائج اختبار الفروق حول الآثار السلبية للواجبات المنزلية وفق متغير المؤهل العلمي

الصفة	مصدر الاختلاف	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة اختبار F	مستوى الدلالة
المعلمون	بين المؤهلات العلمية	2	0.032	0.016	0.035	0.966
	الخطأ العشوائي	281	131.649	0.469		
	المجموع الكلي	283	131.682			
المدراء	بين المؤهلات العلمية	2	4.232	2.116	6.831	0.003
	الخطأ العشوائي	34	10.532	0.310		
	المجموع الكلي	36	14.764			
أولياء الأمور	بين المؤهلات العلمية	2	1.293	0.646	1.704	0.186
	الخطأ العشوائي	117	44.368	0.379		
	المجموع الكلي	119	45.661			

1) لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين (معلمون، أولياء أمور) حول الآثار السلبية للواجبات المنزلية وفق متغير المؤهل العلمي حيث أن مستوى الدلالة أكبر من 0.05 لكل منهما.

2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين (المدراء) حول الآثار السلبية للواجبات المنزلية وفق متغير المؤهل العلمي حيث أن مستوى الدلالة يساوي 0.003 وهي أقل من 0.05

لتحديد الفروق المعنوية بين أي من المدراء تبعا لمتغير المؤهل العلمي، تم استخدام طريقة أقل فرق معنوي LSD (Least Significance Difference)

جدول (15) يوضح الفروق المعنوية بين مدراء المدارس حول الآثار السلبية للواجبات المنزلية تبعا للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	مستوى الدلالة
دبلوم متوسط		2.90	0.451		
	دبلوم عالي	4.07	0.540	−1.17	0.002*
	جامعي	2.76	0.765	0.14	0.501
دبلوم عالي		4.07	0.540		
	جامعي	2.76	0.765	1.31	0.001*

* دال عند مستوى (0.05)

من الجدول أعلاه نلاحظ أن:

1) هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المدراء من ذوي المؤهل العلمي دبلوم متوسط وبين المدراء من ذوي المؤهل العلمي دبلوم عالي لصالح المؤهل العلمي دبلوم عالي حيث أن مستوى الدلالة يساوي 0.002 وهي أقل من 0.05
2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدراء من ذوي المؤهل العلمي دبلوم متوسط وبين المدراء من ذوي المؤهل العلمي جامعي حيث أن مستوى الدلالة يساوي 0.501 وهي أكبر من 0.05
3) هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المدراء من ذوي المؤهل العلمي دبلوم عالي وبين المدراء من ذوي المؤهل العلمي جامعي لصالح المؤهل العلمي دبلوم عالي حيث أن مستوى الدلالة يساوي0.001 وهي أقل من 0.05

ويمكن توضيح هذه النتيجة التي تم التوصل إليها من خلال الشكل التالي:

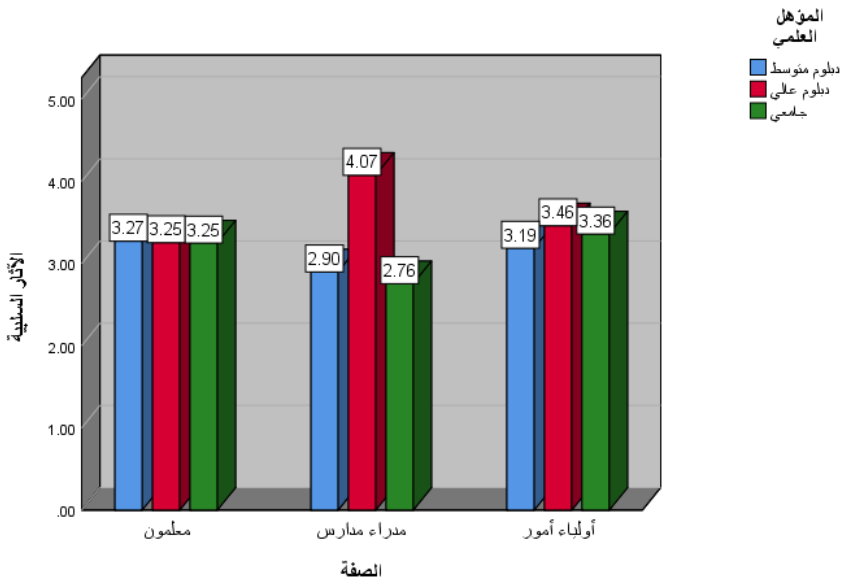

شكل (4) يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول الآثار السلبية للواجبات المنزلية وفق متغير المؤهل العلمي

الفرضية الثالثة:

Ho_3: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر عينة الدراسة حول الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

Hi_3: توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر عينة الدراسة حول الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، حيث كانت النتائج كما في الجدول أدناه

1) الآثار الإيجابية وفق متغير سنوات الخبرة

وللتحقق من صدق الفرضية المذكورة أعلاه تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لتحديد مستوى الدلالة فجاءت النتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول (16): نتائج اختبار الفروق حول الآثار الإيجابية للواجبات المنزلية وفق متغير سنوات الخبرة

الصفة	مصدر الاختلاف	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة اختبار F	مستوى الدلالة
المعلمون	بين سنوات الخبرة	3	0.943	0.314	1.119	0.342
	الخطأ العشوائي	280	78.668	0.281		
	المجموع الكلي	283	79.612			
المدراء	بين سنوات الخبرة	2	0.236	0.118	0.771	0.470
	الخطأ العشوائي	34	5.193	0.153		
	المجموع الكلي	36	5.428			

يتضح من بيانات الجدول السابق، عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين (معلمون، مدراء) حول الآثار الإيجابية للواجبات المنزلية وفق متغير سنوات الخبرة حيث أن مستوى الدلالة أكبر من 0.05 لكل منهما، عليه تقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر عينة الدراسة (معلمون – مدراء) حول الآثار الإيجابية للواجبات المنزلية وفق متغير الخبرة، وترفض الفرضية البديلة التي مفادها وجود فروقات ذات دلالة إحصائية.

هذه النتيجة تبين مدى اتفاق عينة الدراسة (معلمون – مدراء) حول أهمية الواجبات المنزلية على متعلمي مرحلة التعليم الأساسي بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة العمري (2009) التي تشير إلى أهمية الواجبات

المنزلية للمتعلم من وجهة نظر المعلمين، وتتفق أيضاً مع دراسة بيشاوي (2018) التي تشير إلى أهمية الواجبات المنزلية في تنمية حس المسؤولية وتعزيز الاستقلالية والاعتماد على الذات والتدريب على مهارة إدارة الوقت.

ويمكن توضيح هذه النتيجة التي تم التوصل إليها من خلال الشكل التالي:

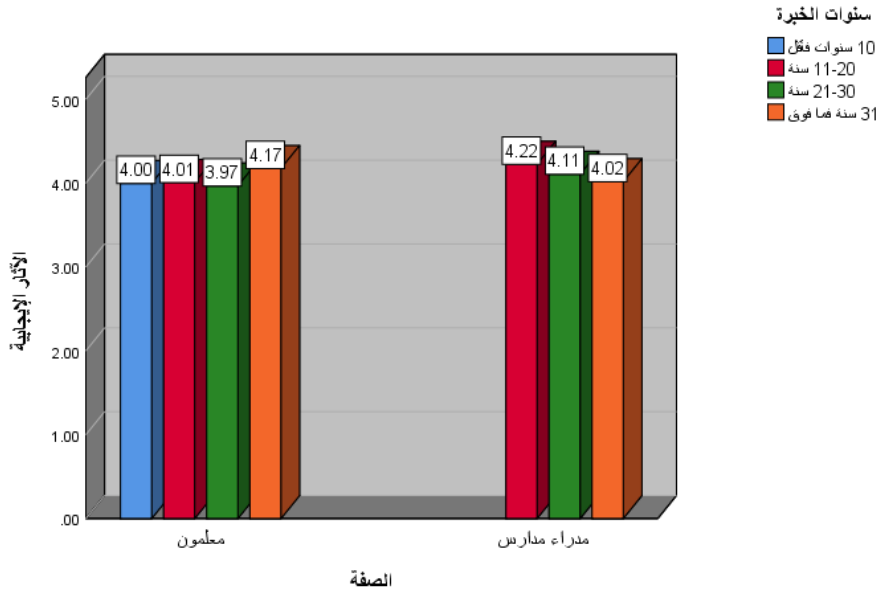

شكل (5) يبين عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمدراء حول الآثار الإيجابية للواجبات المنزلية وفق متغير سنوات الخبرة

2) الآثار السلبية وفق متغير سنوات الخبرة :

وللتحقق من صدق الفرضية المذكورة آنفاً والمتعلقة بالآثار السلبية للواجبات المنزلية وفق متغير سنوات الخبرة بين المعلمين ومدراء المدارس لتحديد مستوى الدلالة، فجاءت النتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول (17): نتائج اختبار الفروق حول الآثار السلبية للواجبات المنزلية وفق متغير سنوات الخبرة

الصفة	مصدر الاختلاف	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة اختبار F	مستوى الدلالة
المعلمون	بين سنوات الخبرة	3	0.533	0.178	0.379	0.768
	الخطأ العشوائي	280	131.149	0.468		
	المجموع الكلي	283	131.682			
المدراء	بين سنوات الخبرة	2	0.163	0.082	0.190	0.828
	الخطأ العشوائي	34	14.601	0.429		
	المجموع الكلي	36	14.764			

يلحظ من بيانات الجدول السابق بعدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين (معلمون، مدراء) حول الآثار السلبية للواجبات المنزلية وفق متغير سنوات الخبرة حيث أن مستوى الدلالة أكبر من 0.05 لكل منهما، مما يدل على عدم وجود آثار سلبية للواجبات المنزلية على متعلمي مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظرهما ويمكن توضيح هذه النتيجة التي تم التوصل إليها من خلال الشكل التالي:

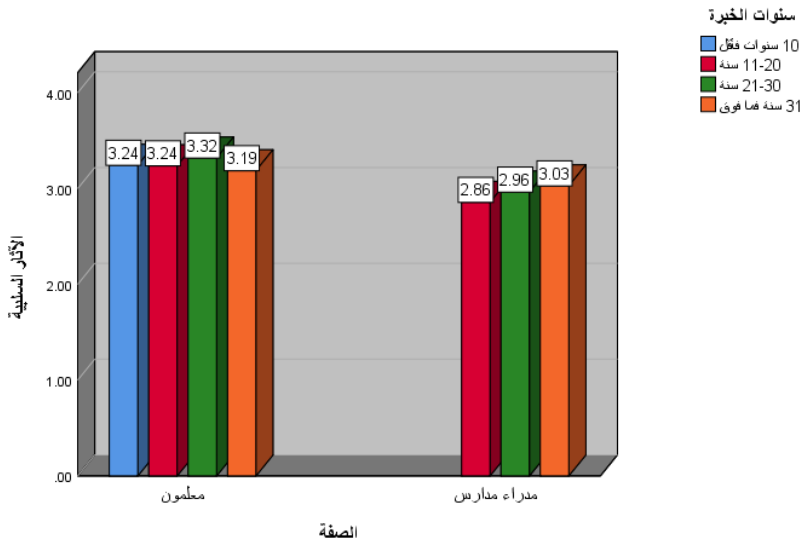

شكل (6) يبين عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية تجاه الآثار السلبية من وجهة نظر المعلمين والمدراء وفق متغير سنوات الخبرة.

الفرضية الرابعة:

Ho_4: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر عينة الدراسة حول الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية تبعا لمتغير الصفة.

Hi_4 توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر عينة الدراسة حول الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية تبعا لمتغير الصفة.

وللتحقق من صدق الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، حيث كانت النتائج كما في الجدول أدناه

1) الآثار الإيجابية

جدول (18): نتائج اختبار الفروق حول الآثار الإيجابية للواجبات المنزلية وفق متغير الصفة (معلمون – مدراء – أولياء الأمور

مصدر الاختلاف	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة اختبار F	مستوى الدلالة
بين الصفات	2	1.392	0.696	2.798	0.062
الخطأ العشوائي	438	108.955	0.249		
المجموع الكلي	440	110.347			

تدل بيانات الجدول السابق بعدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية حول الآثار الإيجابية للواجبات المنزلية وفق متغير الصفة (معلمون، مدراء، أولياء أمور) حيث أن مستوى الدلالة يساوي 0.062 وهي أكبر من 0.05 لكل منهم، وهذه النتيجة تتفق مع أغلب الدراسات السابقة، وبخاصة دراسة بيشاوي (2018) التي أشارت إلى أهمية الواجبات المنزلية في تنمية المسؤولية لدى الطلبة، وتعزز الشعور بالاستقلالية والاعتماد على الذات.

كما أن هذه النتيجة تدل على أهمية الواجبات المنزلية في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وهي تتفق أيضاً مع دراسة عبدالرحمن (2011) التي

أوضحت أن للواجبات المنزلية أثراً في زيادة التحصيل الدراسي لكل من الطلاب الذكور والإناث.

ويمكن توضيح ما تم التوصل إليه من نتائج بعدم وجود فروقات بين أفراد عينة الدراسة (معلمون – مدراء – أولياء أمور) في الشكل التالي:

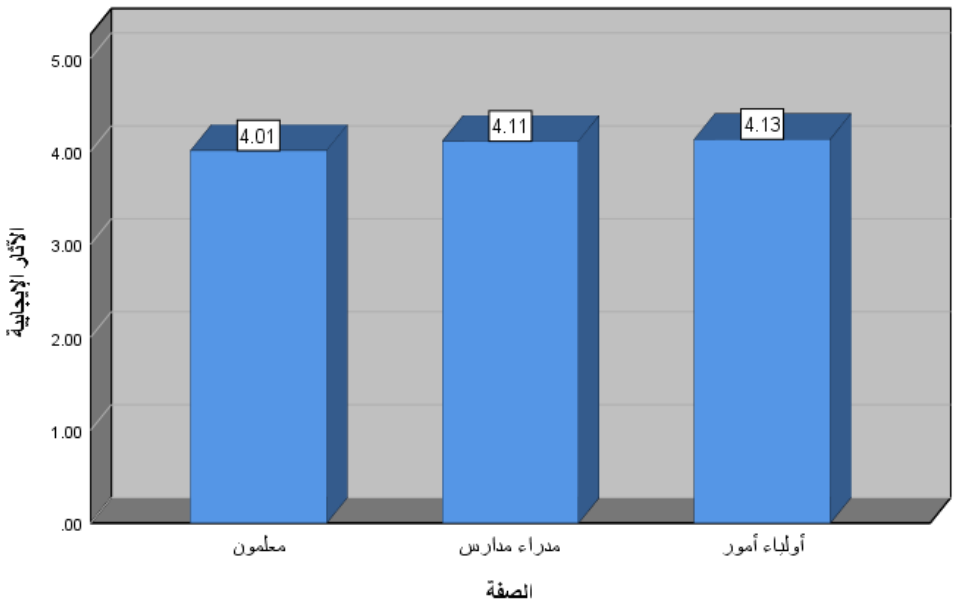

شكل (7) يبين عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تجاه الآثار الإيجابية للواجبات المنزلية

2) الآثار السلبية:

جدول (19): نتائج اختبار الفروق حول الآثار السلبية للواجبات المنزلية وفق متغير الصفة

مصدر الاختلاف	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة اختبار F	مستوى الدلالة
بين الصفات	2	3.360	1.680	3.830	0.022*
الخطأ العشوائي	438	192.107	0.439		
المجموع الكلي	440	195.467			

* دال عند مستوى (0.05)

تبين نتائج الجدول السابق: بوجود فروقات ذات دلالة إحصائية حول الآثار السلبية للواجبات المنزلية وفق متغير الصفة (معلمون، مدراء، أولياء أمور) حيث أن مستوى الدلالة يساوي 0.022 ، وهي أقل من 0.05

ولتحديد الفروق المعنوية بين أي من الصفات، تم استخدام طريقة أقل فرق معنوي LSD

جدول (20) يوضح الفروق المعنوية حول الآثار السلبية للواجبات المنزلية تبعا للصفة

الصفة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	مستوى الدلالة
معلمون		3.26	0.682		
	مدراء مدارس	2.96	0.640	0.304	0.009**
	أولياء أمور	3.29	0.619	-0.027	0.709
مدراء مدارس	مدراء مدارس	2.96	0.640		
	أولياء أمور	3.29	0.619	-0.331	0.008**

* دال عند مستوى (0.01)

من الجدول أعلاه يتضح أن:

1) هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين ومدراء المدارس حول الآثار السلبية للواجبات المنزلية لصالح المعلمون، حيث أن مستوى الدلالة يساوي0.009 وهي أقل من 0.05
2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمون ومدراء المدارس في تقديرهم للآثار السلبية للواجبات المنزلية، حيث أن مستوى الدلالة يساوي 0.709 وهي أكبر من 0.05
3) هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المدراء وأولياء الأمور في تقديرهم للآثار السلبية للواجبات المنزلية، لصالح أولياء الأمور، حيث أن مستوى الدلالة يساوي 0.008 وهي أقل من 0.05

ويمكن تلخيص نتائج هذه الفروقات حول الآثار السلبية للواجبات المنزلية على النحو التالي:

- لا توجد فروق بين المعلمين ومدراء المدارس، ولا بين المدراء وأولياء أمور التلاميذ في تقديرهم للواجبات المنزلية، في حين توجد فروق بين المدراء وأولياء الأمور، وهذا الاختلاف يمكن أن يكون مرده إلى أن المعلمين على دراية ومتابعة لما يقوم به طلابهم بالواجبات المنزلية.

ويمكن توضيح ما تم التوصل إليه من نتائج بوجود فروقات بين المعلمين والمدراء وأولياء الأمور في الشكل التالي:

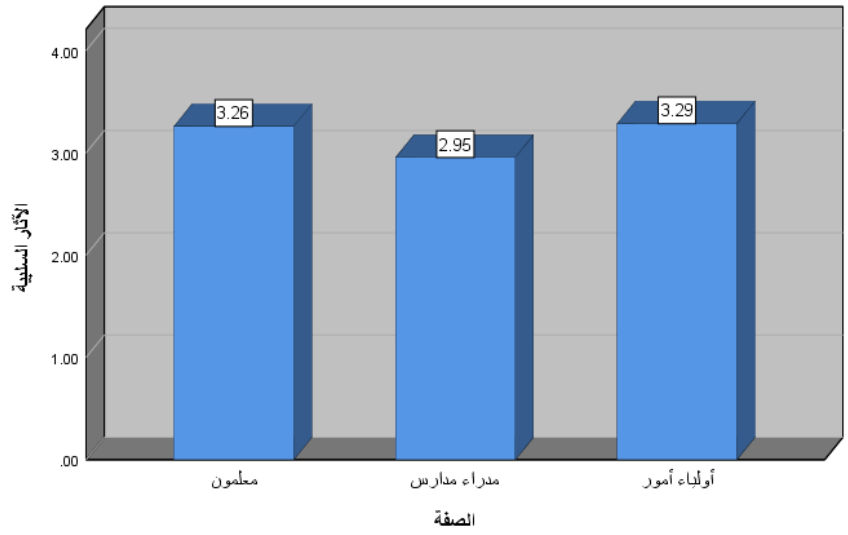

شكل (8) يبين وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تجاه الآثار السلبية للواجبات المنزلية.

الفصل السادس
النتائج والتوصيات

- نتائج الدراسة.
- توصيات الدراسة.
- مقترحات الدراسة.

يتناول هذا الفصل عرض لنتائج وتوصيات ومقترحات الدراسة.

أولاً- نتائج الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة، وأهدافها وفرضياتها، وما أسفرت عنه التحليلات الإحصائية لبياناتها، أمكن استنتاج الآتي:

من خلال مقياس الأهمية النسبية للمتوسطات الحسابية المشار إليها آنفاً لتحديد مستوى الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة اتضح الآتي:

- جاءت النتائج بالنسبة للآثار الإيجابية في مجملها ما بين المرتفعة والمرتفعة جداً على مقياس الأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة الدراسة (معلمون – مدراء – أولياء الأمور).
- أما بالنسبة للآثار السلبية فقد جاءت في مجملها ما بين المنخفضة والمتوسطة على مقياس الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة (معلمون – مدراء – أولياء الأمور).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة (معلمون – مدراء – أولياء الأمور).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة (معلمون – مدراء – أولياء الأمور) حول الآثار الإيجابية للواجبات المنزلية وفق متغير النوع (ذكور – إناث).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين (معلمون – مدراء) حول الآثار السلبية وفق متغير النوع، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية

في إجابات المبحوثين أولياء الأمور حول الآثار السلبية للواجبات المنزلية وفق متغير النوع، ولصالح أولياء الأمور الإناث.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة (معلمون – مدراء – أولياء الأمور) حول الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية وفق متغير سنوات الخبرة.
- عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية حول الآثار الإيجابية للواجبات المنزلية وفق متغير الصفة (معلمون – مدراء – أولياء الأمور)، في حين توجد فروقات ذات دلالة إحصائية حول الآثار السلبية للواجبات المنزلية وفق متغير الصفة لأفراد عينة الدراسة، حيث توجد فروق بين المعلمين ومدراء المدارس ولصالح المعلمون، كما توجد فروق بين المدراء وأولياء الأمور ولصالح أولياء الأمور.

ثانياً- توصيات الدراسة:

في ضوء ما تم تحليله لبيانات الدراسة، وما أسفرت عنه من نتائج يمكن التوصية بالآتي:

- ضرورة الاهتمام بالواجبات المنزلية باعتبارها أنشطة تعليمية يقوم بها التلميذ في منزله ويكلف بها من قبل المعلم، باعتبارها تطبيقات لما تم تعلمه داخل غرف الدراسة.
- ضرورة ربط البيت بالمدرسة عن طريق مجلس الآباء لتقاسم مسؤولية رعاية التلاميذ وتعليمهم والارتقاء بمستواهم الدراسي على اعتبار أن الواجبات المنزلية حلقة وصل بين المعلم وولي الأمر.
- ضرورة تفهم المعلمين لحجم الواجبات المنزلية بحيث لا ترهق التلاميذ نفسياً وجسدياً، ولا ترهق مستواهم العقلي والمعرفي ولا تزيد من أعباء أولياء الأمور في حلها نيابة عنهم، وحتى لا يشعرون بأثارها السلبية، وذلك من خلال التنسيق فيما بينهم لإعطائها بالقدر المناسب خلال اليوم الدراسي.

- إعادة النظر في القرارات القاضية بإلغاء الواجبات المنزلية في مراحل التعليم الأساسي، وخصوصاً شقها الأول، ووضع سياسات معينة من قبل المعنيين تنظم عملية إعطائها وتنفيذها لكلاً من المعلم والمتعلم.

ثالثاً- مقترحات الدراسة:

نظراً لأهمية الواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي للتلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي بصفة عامة، وتلاميذ الشق الأول منها على وجه الخصوص، ولما لها من آثار إيجابية تفوق آثارها السلبية، وبناء على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يقترح الآتي:

- إجراء دراسة مماثلة على تلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي ببعض المدن الليبية الأخرى بقصد الوقوف على أهمية الواجبات المنزلية في التحصيل الدراسي.
- إجراء دراسة تجريبية مقارنة بين التلاميذ المكلفين بواجبات منزلية ونظرائهم غير المكلفين بها لتبيان الفروقات في التحصيل الدراسي، وهل تشكل دلالة إحصائية من عدمها.
- إجراء دراسة مماثلة على تلاميذ الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي بمدن (صرمان، صبراته، العجيلات)، أو غيرها من المدن الليبية ، بغرض الوقوف على ما تتمتع به الواجبات المنزلية من آثار إيجابية أو سلبية على تحصيلهم الدراسي مقارنة بشقها الأول.

المراجع

- القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

أولاً- المجلات والدوريات العلمية:

1. إبراهيم الشرع وأسامة عابد، اتجاهات الطلبة نحو الواجبات البيتية في مدارس مدينة عمان، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية، جامعة النجاح الوطنية، مجلد (23). العدد (3)، نابلس، فلسطين، 2008م.
2. آسيا حامد ياركندي، فاعلية استخدام الواجبات المنزلية في تنمية الاتجاه نحو التعليم الذاتي في برنامج إعداد معلمات اللغة الانجليزية في كليات التربية للبنات، وعاء النشر: رسالة التربية وعلم النفس، العدد (25)، مكة المكرمة، 2004،.
3. بتول فاضل جواد، الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مجلة كلية التربية، جامعة ديالي، 2014.
4. بسماء آدم، النمو الأخلاقي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، مجلة جامعة دمشق، كلية التربية، 2001.
5. جاركاريجاكيتا، اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الواجبات المنزلية في المرحلة الثانوية بالمدارس العربية في جمهورية مالي، مجلة اسهامات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية، الجزائر، المجلد 2 ، العدد2 ، 2017.
6. حافظ فرج أحمد، "الواجبات المنزلية لتلاميذ الصفوف العليا من مرحلة التعليم الابتدائي في المدارس الحكومية والخاصة في سلطنة عمان"، مجلة دراسات تربوية، العدد السابع، الجزء 40، 1992م.

7. حنان كاظم عبد، أثر استخدام الواجبات البيتية الحرة في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة العلوم، مجلة الأستاذ، جامعة ميسان، العدد 22، المجلد الثاني، العراق، 2017.
8. خالد محمد العمري، "تصورات معلمي وأولياء أمور تلامذة الصفوف الثلاثة الأولى نحو الواجبات البيتية"، مجلة جامعة دمشق، المجلد (25)، العدد (1+2)، (2009).
9. سر الختم عثمان علي، "واقع الواجبات المنزلية في تدريس المواد الاجتماعية بالمدارس المتوسطة للبنين في مدينة الرياض، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 16، مركز البحوث والدراسات النفسية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1991.
10. سليمان الريحاني، أثر الاسترخاء العقلي في التحصيل وخفض قلق الامتحان، المجلة العربية للبحوث التربوية، المجلد الثاني، العدد الثاني، 1982م.
11. عبدالرزاق بن عويض الثمالى، أثر الواجبات المنزلية في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، إدارة البحوث والنشر العلمي، (المجلة العلمية، المجلد 32)، العدد1، الرياض، 2016.
12. عفاف حسن محمد شبر، تقاعس الطلاب في أداء الواجبات البيتية، مجلة كلية التربية، واسط، الجامعة المستنصرية، العدد1، 14، 2013.
13. منى الحموي، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس – الحلقة الثانية – من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية)، مجلة جامعة دمشق، المجلد (26)، 2010.
14. نجاة ميلاد المهباط، أهمية الواجبات المنزلية في العملية التعليمية من حيث مفهومها، وأسباب إعطائها وإهمالها والوقت المناسب لإعطائها، مجلة روافد

المعرفة ، دورية محكمة نصف سنوية، كلية الآداب والعلوم ترهونة ، جامعة الزيتونة، العدد السادس، ليبيا، 2019.

ثانياً- رسائل علمية:

1. بحرة كريمة، جودة حياة التلميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر، 2014 .
2. حكمت عبدالله البزاز، وإبراهيم مهدي خضر بني، الرسوب في التعليم الابتدائي (دراسة ميدانية)، وزارة التربية العراقية، قسم التوثيق والدراسات، بغددا، 1973م.
3. رابح مدقن، نعيمة لعور، التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية المصالحة بورقلة، مذكرة مكملة لليسانس في العلوم الاجتماعية، 2014.
4. رانيا بلجون، فاعلية استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية وأثر ذلك على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول ثانوي في الكيمياء بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2008م.
5. زمان نور الدين، نجن سميرة، مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة، محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء، جامعة بسكرة، الجزائر، 2001م.
6. زينب عبدالله سالم سعدللوه، أثر المعاملة الأسرية في التحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي، دراسة تطبيقية في مدينة سبها، ليبيا، أطروحة دكتوراه، 2017.

7. الشايب خالد، علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي لطالب التربية البدنية والرياضية، دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة، 2017.
8. شربي كوثر، وآخرون، الدروس الخصوصية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة البكالوريا: دراسة متباينة بثانوية الشيخ أحمد توفيق المدني بورقلة، مذكرة مكملة لليسانس في علم الاجتماع التربوي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014.
9. شيماء سعيد بيشاوي، طبيعة الواجبات البيتية في مادة العلوم من وجهة نظر كل من المعلمين والطلبة وأهاليهم ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيروت، كلية التربية، فلسطين، 2018.
10. صفوت هشام عبد الرحمن، "أثر استخدام الواجبات المنزلية في تحصيل الطلاب للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2011م.
11. عبدلي سعاد، أثر استخدام الانترنت في إنجاز الواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانية متوسط في مادة العلوم الطبيعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الطاهر مولاي سعيدة، 2016.
12. عبير مرشد شاهين، "درجة ممارسة المديرين الجدد للمهارات القيادية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة من وجهة نظرهم وسبل تنميتها"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين2011.
13. علي أبو علي، "الصعوبات التي تحد من فعالية الواجبات البيتية لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين والطلبة"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين، 2000.

14. عمرو حكيم، وبونعمة سفيان، المنهاج التربوي وأثره على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي، مذكرة مكملة لليسانس، تخصص علم اجتماع تربوي، 2010.
15. كوثر عبدالقادر محمد بشارات، أثر الواجبات البيتية المصاحبة في رفع التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس محافظة أريحا في فلسطين واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2015.
16. محمد عبد المحسن العتيبي، "المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام– دراسة ميدانية على عينة من المعلمين بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، المملكة السعودية، 2007.
17. مصباح جمعة مغيدر، الاحتياجات التدريبية لمديري مدارس التعليم الأساسي بليبيا، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الإسكندرية، جمهورية مصر العربية، 1997.
18. ناجية امحمد التوير، المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ضعاف التحصيل الدراسي "كما يراها المعلمون والاخصائيون بشعبية الزاوية"، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السابع من أبريل سابقاً، 2009م.
19. ناجية رحومة سالم البصير، أساليب المعالجة المعلوماتية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الجبل الغربي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجبل الغربي، الزاوية، كلية الآداب، 2011.
20. يزن المدني، "أثر التغذية الراجعة في الواجبات المنزلية على التحصيل في مادة الرياضيات على تلاميذ المرحلة الإبتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى مكة المكرمة، 2003.

21. يونسي تونسية، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر، 2012.

ثالثاً- الكتب:

1. أحمد اللقاني، وعلي الجمل، معجم المصطلحات التربوية المُعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، 1999.
2. إقبال محمد شبر وآخرون، ديناميكية العلاقات الأسرية (دراسة حول الخدمة الاجتماعية ورعاية الاسرة والطفولة) المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، (لا.ت).
3. أمل عبدالسلام الخليلي، إدارة الصف المدرسي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005.
4. حسن حسين زيتون، مهارات التدريس، رؤية في تنفيذ التدريس، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2004.
5. دافيد أسطون، محمد الهادي العفيفي، تخطيط الجدول المدرسي، دار النهضة العربية، القاهرة، 1966.
6. ديفيد انجلان، وجوانز فلانتلي: الواجب المنزلي لماذا؟ ترجمة: القعيد، دار المعرفة للتنمية البشرية، الرياض، 2002.
7. رجاء أبو علام، علم النفس التربوي، دار القلم، الكويت، 1997م.
8. رمزية الغريب، التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1990.
9. روت سترانج، الواجبات المدرسية والاستذكار الموجه، ترجمة: جابر عبدالحميد جابر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط2، القاهرة، 1997.

10. زريمق خليفة العكروتي، تدني مستوى التحصيل العلمي في اللغة العربية في المرحلة الثانوية في الجماهيرية العظمى: أسبابه وطرقه وعلاجه، منشورات جامعة الزاوية، ليبيا، 2007.
11. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003.
12. صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التربوي، ط8، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2008.
13. صلاح الدين محمود علاَّم، القياس والتقويم التربوي والنفسي، أسسه وتطبيقاته، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
14. صلاح عبدالحميد مصطفى، المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2000.
15. صموئيل مقاريونس، الصحة النفسية والعمل المدرسي، ط2، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1974.
16. طه فرج عبدالقادر، علم النفس وقضايا العصر، ط3، دار المعارف، القاهرة، 1982م.
17. عبدالحميد مرسي، الإرشاد والتوجيه التربوي، ط2، مكتبة القاهرة، 1969.
18. عبدالرحمن العيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية، بيروت، 1974.
19. عبدالرحمن العيسوي، علم النفس التربوي، دراسة في التعليم – عادات الاستذكار ومعوقاتها، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2004.
20. عبدالله الراشدان، نعيم جهنين، المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع والاعلان، عمان، 1994م.

21. عبدالمنعم يوسف السنهوري، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، القاهرة، 2003.
22. العجيلي عصمان سركز ، و عياد سعيد أمطير، البحث العلمي أساليبه وتقنياته، المكتبة الجامعة، الزاوية، ليبيا، 2013.
23. عفيفي محمد عبدالهادي، في أصول التربية والأصول الثقافية للتربية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1985.
24. علي عبد الحميد أحمد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية والتربوية، مكتبة حسين العصرية، بيروت، لبنان، 2010.
25. عمر محمد التومي الشيباني، التعليم وقضايا المجتمع العربي المعاصر، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، 1990.
26. غريس كيباكو، مهارات التعليم الأساسية، ترجمة شيرين نوفل، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 2007.
27. فاروق عبدو فلية، أحمد عبدالفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2004.
28. فرج المبروك، طرائق التدريس العامة، درا حميترا للنشر، القاهرة، 2016.
29. كمال عبدالحميد زيتون، التدريس: نماذجة ومهاراته، (ط2)، عالم الكتب، القاهرة، 2005.
30. محمد بن معجب الحامد، التحصيل الدراسي، دراساته، دار الصوتية للتربية والنشر والتوزيع، الرياض، 1996.
31. محمد جاسم محمد، علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط2، دار الثقافة، الأردن، 2004.
32. محمد حسن العمايرة، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية، الأكاديمية، مظاهرها، أسبابها، علاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2014.

33. محمد خالد الطلحان، تربية المتفوقين عقلياً في البلاد العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1982م.
34. محمد عبد القادر عابدين، الإدارة المدرسية الحديثة، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان، 2001.
35. محمد قاسم عبدالله، مدخل إلى الصحة النفسية، دار الفكر، الأردن، 2001.
36. محمد مصطفى زيدان، الكفاية الإنتاجية للمدرس، دار الشروق، جدة، السعودية، 1981م.
37. محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل ونظريات الشخصية، دار الشروق، السعودية، 1999.
38. محمود أحمد شوق، أساسيات المنهج الدراسي ومهماته، دار عالم الكتب، الرياض، 1995.
39. مدحت عبدالحميد عبداللطيف، الصحة النفسية والتوافق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1990.
40. مروان أبوجويج، المناهج التربوية المعاصرة، مشكلات المناهج تطوير وتحديث، دار العلمية الدولية، ودار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2000.
41. مصطفى نوري القمش، خليل عبدالرحمن المعايطة، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط2، دار المسيرة للنشر، والتوزيع والطباعة، 2009م.
42. مصلح أحمد الصالح، التطيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي، درا الفيصل الثقافية، الرياض، 1996م.
43. هاري وويغ، ريسماري، كيف تكون مدرساً فعالاً، ترجمة ميسون يونس عبدالله، دار الكتاب الجامعي، غزة، فلسطين، 2005.

رابعاً– المراجع الأجنبية:

1. kumar, A , (1985): “pattern of the self disclosure, among orphan and orphan adolescents “children psychiatry.plo.
2. Maryam Abdul Samad, A Study Of Homework And Its Effect On Student Achievement, thesis submited in partial fulfilment of the requirements for the degree MBA in education management. department of education, institute of business management karachi, pakistan 2019, P4-5.
3. Ömer Halisdemir& Bilecik Edebali, Homework and academic achievement: A meta-analytic review of research Homework and academic achievement: A meta-analytic review of research, Issues in Educational Research, 27(1), 2017, P31-50.
4. Reena Sharma, Impact of homework on academic achievement of students with severe emotional disabilities in a non public school setting, California State University, Monterey Bay, School of Education, May 2013
5. Rubén Fernández-Alonso., ed.al, Students' Achievement and Homework Assignment Strategies, ORIGINAL RESEARCH, published: 07, March 2017, Volume 8, p286.
6. warton, p. (2001): “ the forgotten voice in home work: views of students “educational psyology. Gist. 36 (3) (3). P 702 .

خامسا– شبكة الانترنت:

1. أسماء بن سعيد، مدير عام المناهج يوضح أسباب منع الواجبات المنزلية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي مقالة منشورة ببوابة الوسط، انظر: www.alwasat.ly بتاريخ 16 نوفمبر 2017، الساعة 9:30.

الملاحـــــــــق

ملحق رقم (1)

الاستبيان الخاص بالمحكمين

جامعة الزاوية

إدارة الدراسات العليا والتدريب

كليـــــــة الآداب

قسم الدراسات التربوية والنفسية

الأستاذ الدكتور /_____

كلية/_____

تحية طيبة وبعد،،،

نظرا لما تتمتعون به من خبرات واسعة واطلاع كبير في مجال البحث العلمي، نأمل منكم التكرم بالاطلاع على استمارة الاستبيان المرفق للدراسة الميدانية الموسومة بـ " الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس وأولياء الأمور ببعض مدن الغرب الليبي " لغرض إبداء ملاحظاتكم وآرائكم حول بنود محاورها و الحكم بمدى صلاحيتها للتطبيق وتقديم المقترحات سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل .

شاكرين حسن تعاونكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحثة

صفاء عبد السلام حسين

الاستبيان المرفق

أولاً- الفقرات الخاصة بالمعلمين

الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية :

رقم	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
أ- الآثار الإيجابية للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي للتلميذ:				
.1	تكسب التلميذ عادات وخبرات هادفة .			
.2	تحفز التلميذ وتدفعه للتعلم.			
.3	من خلالها يمكن الاهتمام بالتحصيل اليومي للتلميذ.			
.4	تساعد التلميذ على تنمية مهاراته نحو التعبير الكتابي وتحسين الخط.			
.5	تمكن التلميذ من تصحيح أخطاءه الإملائية والنحوية.			
.6	تطبق ما تعلمه التلميذ داخل الصف وتعززه.			
.7	تزيد من تمكن التلميذ من من محتوى المادة العلمية.			
.8	تعمل على إثراء المناهج الدراسية.			
.9	تنمي الرغبة في البحث والاطلاع لدى التلميذ.			
.10	تدفع التلميذ نحو تنظيم الوقت وتوزيعه بشكل مناسب.			
.11	يشعر من خلالها التلميذ بالاستقلالية والاعتماد على النفس.			
.12	تدفع التلميذ نحو تطوير مهارته العلمية بشكل فردي.			
.13	تشجع التلميذ على التعلم الفردي الذاتي.			
.14	تزود التلميذ بتغذية راجعة محددة.			
.15	تنمي الرغبة في البحث والاطلاع لدى التلميذ.			
.16	تعود التلميذ على المراجعة داخل المنزل.			
.17	تعمل على ربط التلميذ بالكتاب المدرسي خارج وقت الدوام الرسمي.			
.18	تعتبر تقوية للتلميذ الضعيف.			
.19	تعمل على بث روح التعاون والمنافسة بين التلاميذ.			
.20	تهيئ التلميذ للامتحانات الشهرية والفصلية.			
.21	تعطي الفرصة للتلميذ لتقييم نفسه بنفسه.			
.22	تساعد المعلم في الكشف المبكر عن جوانب القوة والقصور لدى التلميذ.			
.23	تسهم في تنمية قدرة التلميذ على الإبداع.			
.24	تدفع التلميذ نحو استغلال وقت الفراغ بحكمة.			
.25	تساعد المعلم في التعرف على قدرات التلميذ المعرفية.			
.26	تمكن المعلم من التعرف على الفروق الفردية بين تلاميذه.			
.27	يمكن للمعلم من خلالها التبسيط من صعوبة المنهج للتلميذ.			
.28	تحسن الاتجاهات نحو المدرسة وتعزز علاقة المعلم بالتلميذ.			
.29	تشكل أحد العناصر في الحكم على مستوى تحصيل التلميذ.			

رقم	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
ب- الآثار السلبية للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي للتلميذ:				
.1	تقلل من اهتمام التلميذ بالدراسة بشكل عام.			
.2	تبعث الملل في نفس التلميذ.			
.3	ترهق التلميذ ذهنياً وجسدياً.			
.4	تشعر التلميذ بنوع من القلق خصوصاً في حال صعوبتها.			
.5	تشعر التلميذ بنوع من القلق خصوصاً في حال كثرتها.			
.6	تدفع التلميذ أحياناً إلى الاتكال على الآخرين في أدائها.			
.7	تجعل التلاميذ لا يرغبون في المدرسة ويرفضونها.			
.8	تحرم التلميذ من حقه في الراحة والاسترخاء بعد الانتهاء من الدوام الرسمي.			
.9	يؤديها بعض التلاميذ عن خوف وليس عن اقتناع بجدواها.			
.10	تحرم التلميذ من حقه في اللعب بعد انتهاء يومه الدراسي.			
.11	تسبب في كره التلميذ للكتاب المدرسي لاقتصارها على مادته.			
.12	لا يوجد تنسيق بين المعلمين في إعطاء الواجبات المنزلية.			
.13	اعتماد التلميذ أحيانا على الآخرين في القيام بواجباته المنزلية مما يؤثر سلباً في مستوى تحصيله الدراسي.			
.14	تزيد من ثقل حقيبة التلميذ المدرسية.			
.15	تركز على الحف والاستظهار.			
.16	سوء فهم التلميذ للتعليمات الخاصة بالواجبات المنزلية من قبل المعلم يقلل من مستوى أدائه لها.			
.17	تقصير المعلم في إفهام تلاميذه بأن الواجبات المنزلية جزء من الدرس يدفع بعضهم إلى إهمالهم.			
.18	توظيف المعلم للواجبات المنزلية كعقاب للتلاميذ المهملين يدفعهم إلى العزوف عن المدرسة.			
.19	انعدام التنسيق بين المعلمين في إعطاء الواجبات المنزلية يزيد من أعباء التلميذ لكيفية أدائها.			

ثانياً- الفقرات الخاصة بمديري المدارس

الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية :

رقم	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
أ- الآثار الإيجابية للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي للتلميذ:				
.1	تكسب التلميذ عادات وخبرات هادفة .			
.2	تحفز التلميذ وتدفعه للتعلم.			
.3	من خلالها يمكن الاهتمام بالتحصيل اليومي للتلميذ.			
.4	تساعد التلميذ على تنمية مهاراته نحو التعبير الكتابي وتحسين الخط.			
.5	تمكن التلميذ من تصحيح أخطاءه الإملائية والنحوية.			
.6	تطبق ما تعلمه التلميذ داخل الصف وتعززه.			
.7	تزيد من تمكن التلميذ من من محتوى المادة العلمية.			
.8	تعمل على إثراء المناهج الدراسية.			
.9	تنمي الرغبة في البحث والاطلاع لدى التلميذ.			
.10	تدفع التلميذ نحو تنظيم الوقت وتوزيعه بشكل مناسب.			
.11	يشعر من خلالها التلميذ بالاستقلالية والاعتماد على النفس.			
.12	تدفع التلميذ نحو تطوير مهارته العلمية بشكل فردي.			
.13	تشجع التلميذ على التعلم الفردي الذاتي.			
.14	تزود التلميذ بتغذية راجعة محددة.			
.15	تنمي الرغبة في البحث والاطلاع لدى التلميذ.			
.16	تعود التلميذ على المراجعة داخل المنزل.			
.17	تعمل على ربط التلميذ بالكتاب المدرسي خارج وقت الدوام الرسمي.			
.18	تعتبر تقوية للتلميذ الضعيف.			
.19	تعمل على بث روح التعاون والمنافسة بين التلاميذ.			
.20	تهيئ التلميذ للامتحانات الشهرية والفصلية.			
.21	تعطي الفرصة للتلميذ لتقييم نفسه بنفسه.			
.22	تسهم في تنمية قدرة التلميذ على الإبداع.			
.23	تدفع التلميذ نحو استغلال وقت الفراغ بحكمة.			
.24	متابعة إدارة المدرسة لكراسة تنظيم الواجبات المنزلية قد يزيد من مستوى أداء التلميذ لها.			
.25	تساعد الواجبات المنزلية على تبادل الأدوار العلمية بين المعلم وإدارة المدرسة.			
.26	تسهم الواجبات المنزلية في التواصل بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور.			
.27	متابعة إدارة المدرسة للواجبات بشكل مستمر يزيد من عطاء المعلم لها.			
.28	الاهتمام بالواجبات المنزلية من قبل المعلم وإدارة المدرسة سيسهم في رفع معدلات النجاح بالمدرسة.			
ب- الآثار السلبية للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي للتلميذ:				

رقم	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
.1	تقلل من اهتمام التلميذ بالدراسة بشكل عام.			
.2	تبعث الملل في نفس التلميذ.			
.3	ترهق التلميذ ذهنياً وجسدياً.			
.4	تشعر التلميذ بنوع من القلق خصوصاً في حال صعوبتها.			
.5	تشعر التلميذ بنوع من القلق خصوصاً في حال كثرتها.			
.6	تدفع التلميذ أحياناً إلى الاتكال على الآخرين في أدائها.			
.7	تجعل التلاميذ لا يرغبون في المدرسة ويرفضونها.			
.8	تحرم التلميذ من حقه في الراحة والاسترخاء بعد الانتهاء من الدوام الرسمي.			
.9	يؤديها بعض التلاميذ عن خوف وليس عن اقتناع بجدواها.			
.10	تحرم التلميذ من حقه في اللعب بعد انتهاء يومه الدراسي.			
.11	تسبب في كره التلميذ للكتاب المدرسي لاقتصارها على مادته.			
.12	انعدام الواجبات المنزلية يؤثر سلباً في قدرة التلميذ على تنظيم الوقت .			
.13	اعتماد التلميذ أحيانا على الآخرين في القيام بواجباته المنزلية مما يؤثر سلباً في مستوى تحصيله الدراسي.			
.14	تزيد من ثقل حقيبة التلميذ المدرسية.			
.15	تركز على الحفظ والاستظهار.			
.16	في غياب الواجبات المنزلية ينعدم التعاون بين المنزل وإدارة المدرسة.			
.17	إهمال إدارة المدرسة في متابعة قصور المعلم نحو الواجبات المنزلية يؤثر سلباً على أداء التلميذ لها.			
.18	قصور إدارة المدرسة في التنسيق بين المعلمين لإعطاء الواجبات المنزلية بالقدر المناسب يزيد من أعباء التلميذ لكيفية أدائها.			

ثالثاً- الفقرات الخاصة بأولياء الأمور

الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية :

رقم	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
أ- الآثار الإيجابية للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي للتلميذ:				
.1	تكسب التلميذ عادات وخبرات هادفة .			
.2	تحفز التلميذ وتدفعه للتعلم.			
.3	من خلالها يمكن الاهتمام بالتحصيل اليومي للتلميذ.			
.4	تساعد التلميذ على تنمية مهاراته نحو التعبير الكتابي وتحسين الخط.			
.5	تمكن التلميذ من تصحيح أخطاءه الإملائية والنحوية.			
.6	تطبق ما تعلمه التلميذ داخل الصف وتعززه.			
.7	تزيد من تمكن التلميذ من من محتوى المادة العلمية.			
.8	تعمل على إثراء المناهج الدراسية.			
.9	تنمي الرغبة في البحث والاطلاع لدى التلميذ.			
.10	تدفع التلميذ نحو تنظيم الوقت وتوزيعه بشكل مناسب.			
.11	يشعر من خلالها التلميذ بالاستقلالية والاعتماد على النفس.			
.12	تدفع التلميذ نحو تطوير مهارته العلمية بشكل فردي.			
.13	تشجع التلميذ على التعلم الفردي الذاتي.			
.14	تزود التلميذ بتغذية راجعة محددة.			
.15	تنمي الرغبة في البحث والاطلاع لدى التلميذ.			
.16	تعود التلميذ على المراجعة داخل المنزل.			
.17	تعمل على ربط التلميذ بالكتاب المدرسي خارج وقت الدوام الرسمي.			
.18	تعتبر تقوية للتلميذ الضعيف.			
.19	تعمل على بث روح التعاون والمنافسة بين التلاميذ.			
.20	تهيئ التلميذ للامتحانات الشهرية والفصلية.			
.21	تعطي الفرصة للتلميذ لتقييم نفسه بنفسه.			
.22	تسهم في تنمية قدرة التلميذ على الإبداع.			
.23	تدفع التلميذ نحو استغلال وقت الفراغ بحكمة.			
.24	تشكل أحد العناصر في الحكم على مستوى تحصيل التلميذ.			
.25	توسع النشاط التعليمي وتمده إلى المنزل.			
.26	تساعد على تحسين الحوار العائلي بين الآباء والأبناء.			
.27	تمكن أولياء الأمور من التعرف على مستوى أبنائهم.			
.28	تدفع أولياء الأمور إلى توفير الأجواء المناسبة لأبنائهم للدراسة بالمنزل.			
.29	تمكن أولياء الأمور من التعرف على نقاط القوة والضعف لدى أبناءهم.			
ب- الآثار السلبية للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي للتلميذ:				

رقم	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
.1	تقلل من اهتمام التلميذ بالدراسة بشكل عام.			
.2	تبعث الملل في نفس التلميذ.			
.3	ترهق التلميذ ذهنياً وجسدياً.			
.4	تشعر التلميذ بنوع من القلق خصوصاً في حال صعوبتها.			
.5	تشعر التلميذ بنوع من القلق خصوصاً في حال كثرتها.			
.6	تدفع التلميذ أحياناً إلى الاتكال على الآخرين في أدائها.			
.7	تجعل التلاميذ لا يرغبون في المدرسة ويرفضونها.			
.8	تحرم التلميذ من حقه في الراحة والاسترخاء بعد الانتهاء من الدوام الرسمي.			
.9	يؤديها بعض التلاميذ عن خوف وليس عن اقتناع بجدواها.			
.10	تحرم التلميذ من حقه في اللعب بعد انتهاء يومه الدراسي.			
.11	تسبب في كره التلميذ للكتاب المدرسي لاقتصارها على مادته.			
.12	انعدام الواجبات المنزلية يؤثر سلباً في قدرة التلميذ على تنظيم الوقت .			
.13	اعتماد التلميذ أحيانا على الآخرين في القيام بواجباته المنزلية مما يؤثر سلباً في مستوى تحصيله الدراسي.			
.14	تزيد من ثقل حقيبة التلميذ المدرسية.			
.15	تركز على الحفظ والاستظهار.			
.16	اقتناع بعض أولياء الأمور بعدم جدوى الواجبات المنزلية مما لا يتوفر للتلميذ البيئة المناسبة لأدائها.			
.17	إهمال الأسرة في متابعة التلميذ لأداء واجباته المنزلية يقلل من مستوى أدائه لها.			
.18	قيام الأسرة بأداء الواجبات المنزلية بدلا عن التلميذ يؤثر سلبا على تحصيله.			
.19	الظروف الاجتماعية التي تمر بها أسرة التلميذ تعيقه في أداء واجباته المنزلية بالشكل الصحيح.			
.20	الظروف الاقتصادية التي تمر بها أسرة التلميذ تعيقه في أداء واجباته المنزلية بالشكل الصحيح.			

ملحق (2)

أسماء المحكمين

أ.د. العجيلي عصمان سركز	جامعة الزاوية.
د. عبدالغني سعيد أبوزيد	جامعة الزاوية
أ.د. فتحية العربي القصبي	جامعة الزاوية.
د. إبراهيم عمر سليمان	جامعة الزاوية.
د. خالد مختار الفار	جامعة صبراته
د. أبوعجيلة محمد الشيباني	جامعة صبراته
د. محمد الطاهر المحمودي	جامعة صبراته
د. صلاح علي المليان	جامعة صبراته

ملحق (3)

الاستبيان بصورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة استبيان

أخي المعلم،،، أختي المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد،،،

في الوقت الذي نحييكم فيه على جهودكم الحثيثة للرفع من مستوى العملية التعليمية بمرحلة التعليم الأساسي بصفة عامة، وشقها الأول على وجه الخصوص تقوم الطالبة: صفاء عبدالسلام عمر حسين بدراسة هدفها التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس وأولياء الأمور ببعض مدن الغرب الليبي في إطار بحثها لنيل درجة الإجازة العالية الماجستير في الدراسات التربوية والنفسية من جامعة الزاوية.

لذا، نأمل من حضرتكم التكرم بالتعاون معها بكل جدية وصدق وموضوعية في تحديد آثار الواجبات المنزلية على تحصيل تلاميذ هذه المرحلة من خلال الاستبيان المرفق.

وشكراً لحسن تعاونكم

الباحثة

صفاء عبدالسلام حسين

المعلومات العامة:

الاسم: (اختياري): .....

الجنس: ذكر [ ] أنثى [ ]

المؤهل العلمي:.....

سنوات الخبرة: .....

الاستبيان المرفق

الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية :

رقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
أ- الآثار الإيجابية للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي للتلميذ:						
.1	تكسب التلميذ خبرات هادفة .					
.2	تحفز دافعية التلميذ إلى التعلم.					
.3	من خلالها يمكن الاهتمام بالتحصيل اليومي للتلميذ.					
.4	تساعد التلميذ على اكتساب مهاراته العلمية.					
.5	تطبق ما تعلمه التلميذ داخل الصف وتعززه.					
.6	تمكن التلميذ من الاحتفاظ بمحتوى المادة الدراسية لفترة طويلة.					
.7	تنمي الرغبة في البحث والاطلاع لدى التلميذ.					
.8	تدفع التلميذ نحو تنظيم الوقت وتوزيعه بشكل مناسب.					
.9	يشعر من خلالها التلميذ بالاستقلالية والاعتماد على النفس.					
.10	لا يستفاد منها في اكتساب الخبرات وتطوير المهارات.					
.11	تدفع التلميذ نحو تطوير مهارته العلمية بشكل فردي.					
.12	تشجع التلميذ على التعلم الفردي الذاتي.					
.13	تزود التلميذ بتغذية راجعة محددة.					
.14	تتيح للتلميذ الاطلاع على مصادر معرفية متنوعة.					
.15	تعود التلميذ على مراجعة دروسه بشكل يومي.					
.16	تعمل على ربط التلميذ بالكتاب المدرسي خارج وقت الدوام الرسمي.					
.17	تساعد على الرفع من مستوى التلميذ متدني التحصيل الدراسي.					
.18	تعمل على بث روح المنافسة بين التلاميذ.					
.19	تهيئ التلميذ للامتحانات الشهرية والفصلية.					
.20	تعطي الفرصة للتلميذ لتقييم نفسه بنفسه.					
.21	تساعد المعلم في الكشف المبكر عن جوانب القوة والقصور لدى التلميذ.					
.22	تساعد المعلم في التعرف على قدرات التلميذ المعرفية.					

رقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.23	تمكن المعلم من التعرف على الفروق الفردية بين تلاميذه.					
.24	يمكن للمعلم من خلالها التبسيط من صعوبة المنهج للتلميذ.					
.25	تعزز علاقة المعلم بالتلميذ.					
.26	تشكل أحد العناصر في الحكم على مستوى تحصيل التلميذ.					
ب- الآثار السلبية للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي للتلميذ:						
.1	تشغل بال التلميذ على حساب دراسة بعض المواد.					
.2	تبعث الملل في نفس التلميذ.					
.3	ترهق التلميذ ذهنياً وجسدياً.					
.4	تشعر التلميذ بنوع من القلق خصوصاً في حال صعوبتها.					
.5	تشعر التلميذ بنوع من القلق خصوصاً في حال كثرتها.					
.6	تدفع التلميذ أحياناً إلى الاتكال على الآخرين في أدائها.					
.7	تؤدي إلى كراهية التلميذ للدراسة					
.8	تحرم التلميذ من حقه في الراحة والاسترخاء بعد الانتهاء من الدوام الرسمي.					
.9	يؤديها بعض التلاميذ عن خوف وليس عن اقتناع بجدواها.					
.10	تحرم التلميذ من ممارسة أنشطة وقت الفراغ..					
.11	تسبب في كره التلميذ للكتاب المدرسي لاقتصارها على مادته.					
.12	انعدام الواجبات المنزلية يؤثر سلباً في قدرة التلميذ على تنظيم الوقت .					
.13	اعتماد التلميذ أحيانا على الآخرين في القيام بواجباته المنزلية مما يؤثر سلباً في مستوى تحصيله الدراسي.					
.14	تزيد من ثقل حقيبة التلميذ المدرسية.					
.15	بعض الواجبات المنزلية تركز على الحفظ والاستظهار.					
.16	سوء فهم التلميذ للتعليمات الخاصة بالواجبات المنزلية من قبل المعلم يقلل من مستوى أدائه لها.					
.17	تقصير المعلم في إفهام تلاميذه بأن الواجبات المنزلية جزء من الدرس يدفع بعضهم إلى إهمالهم.					
.18	توظيف المعلم للواجبات المنزلية كعقاب للتلاميذ المهملين يدفعهم إلى العزوف عن المدرسة.					
.19	انعدام التنسيق بين المعلمين في إعطاء الواجبات المنزلية يزيد من أعباء التلميذ لكيفية أدائها.					

بسم الله الرحمن الرحيم

استمـــارة استبيـــان

السيد المحترم/ مدير/ة مدرسة .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد،،،

في الوقت الذي نحييكم فيه على جهودكم الحثيثة للرفع من مستوى العملية التعليمية بمرحلة التعليم الأساسي بصفة عامة، وشقها الأول على وجه الخصوص تقوم الطالبة: صفاء عبدالسلام عمر حسين بدراسة هدفها التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين ومدير المدارس وأولياء الأمور ببعض مدن الغرب الليبي في إطار بحثها لنيل درجة الإجازة العالية الماجستير في الدراسات التربوية والنفسية من جامعة الزاوية.

لذا، نأمل من حضرتكم التكرم بالتعاون معها بكل جدية وصدق وموضوعية في تحديد آثار الواجبات المنزلية على تحصيل تلاميذ هذه المرحلة من خلال الاستبيان المرفق.

وشكراً لحسن تعاونكم

الباحثة

صفاء عبدالسلام حسين

المعلومات العامة:

الاسم: (اختياري): .....

الجنس: ذكر [ ] أنثى [ ]

المؤهل العلمي:.....

سنوات الخبرة: .....

الاستبيان المرفق

الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية :

رقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
أ- الآثار الإيجابية للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي للتلميذ:						
.1	تكسب التلميذ خبرات هادفة .					
.2	تحفز دافعية التلميذ إلى التعلم.					
.3	من خلالها يمكن الاهتمام بالتحصيل اليومي للتلميذ.					
.4	تساعد التلميذ على اكتساب مهاراته العلمية.					
.5	تطبق ما تعلمه التلميذ داخل الصف وتعززه.					
.6	تمكن التلميذ من الاحتفاظ بمحتوى المادة الدراسية لفترة طويلة.					
.7	تنمي الرغبة في البحث والاطلاع لدى التلميذ.					
.8	تدفع التلميذ نحو تنظيم الوقت وتوزيعه بشكل مناسب.					
.9	يشعر من خلالها التلميذ بالاستقلالية والاعتماد على النفس.					
.10	لا يستفاد منها في اكتساب الخبرات وتطوير المهارات.					
.11	تدفع التلميذ نحو تطوير مهارته العلمية بشكل فردي.					
.12	تشجع التلميذ على التعلم الفردي الذاتي.					
.13	تزود التلميذ بتغذية راجعة محددة.					
.14	تتيح للتلميذ الاطلاع على مصادر معرفية متنوعة.					
.15	تعود التلميذ على مراجعة دروسه بشكل يومي.					
.16	تعمل على ربط التلميذ بالكتاب المدرسي خارج وقت الدوام الرسمي.					
.17	تساعد على الرفع من مستوى التلميذ متدني التحصيل الدراسي.					
.18	تعمل على بث روح المنافسة بين التلاميذ.					
.19	تهيئ التلميذ للامتحانات الشهرية والفصلية.					
.20	تعطي الفرصة للتلميذ لتقييم نفسه بنفسه.					
.21	متابعة إدارة المدرسة لكراسة تنظيم الواجبات المنزلية قد يزيد من مستوى أداء التلميذ لها.					
.22	تساعد الواجبات المنزلية على تبادل الأدوار العلمية بين المعلم وإدارة المدرسة.					
.23	تسهم الواجبات المنزلية في التواصل بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور.					

رقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.24	متابعة إدارة المدرسة للواجبات بشكل مستمر يزيد من عطاء المعلم لها.					
.25	الاهتمام بالواجبات المنزلية من قبل المعلم وإدارة المدرسة سيسهم في رفع معدلات النجاح بالمدرسة.					
.26	تعمل الواجبات المنزلية على غياب التواصل بين المنزل وإدارة المدرسة.					
ب- الآثار السلبية للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي للتلميذ:						
.1	تشغل بال التلميذ على حساب دراسة بعض المواد.					
.2	تبعث الملل في نفس التلميذ.					
.3	ترهق التلميذ ذهنياً وجسدياً.					
.4	تشعر التلميذ بنوع من القلق خصوصاً في حال صعوبتها.					
.5	تشعر التلميذ بنوع من القلق خصوصاً في حال كثرتها.					
.6	تدفع التلميذ أحياناً إلى الاتكال على الآخرين في أدائها.					
.7	تؤدي إلى كراهية التلميذ للدراسة					
.8	تحرم التلميذ من حقه في الراحة والاسترخاء بعد الانتهاء من الدوام الرسمي.					
.9	يؤديها بعض التلاميذ عن خوف وليس عن اقتناع بجدواها.					
.10	تحرم التلميذ من ممارسة أنشطة وقت الفراغ..					
.11	تسبب في كره التلميذ للكتاب المدرسي لاقتصارها على مادته.					
.12	انعدام الواجبات المنزلية يؤثر سلباً في قدرة التلميذ على تنظيم الوقت .					
.13	اعتماد التلميذ أحيانا على الآخرين في القيام بواجباته المنزلية مما يؤثر سلباً في مستوى تحصيله الدراسي.					
.14	تزيد من ثقل حقيبة التلميذ المدرسية.					
.15	بعض الواجبات المنزلية تركز على الحفظ والاستظهار.					
.16	في غياب الواجبات المنزلية ينعدم التعاون بين المنزل وإدارة المدرسة.					
.17	إهمال إدارة المدرسة في متابعة قصور المعلم نحو الواجبات المنزلية يؤثر سلباً على أداء التلميذ لها.					
.18	قصور إدارة المدرسة في التنسيق بين المعلمين لإعطاء الواجبات المنزلية بالقدر المناسب يزيد من أعباء التلميذ لكيفية أدائها.					

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة استبيان

السيد المحترم ولي أمر التلميذ/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة صفاء عبدالسلام عمر حسين بدراسة هدفها التعرف على الأثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس وأولياء الأمور ببعض مدن الغرب الليبي، في إطار بحثها لنيل درجة الإجازة العالية الماجستير في الدراسات التربوية والنفسية من جامعة الزاوية.

ولكونكم أحد أولياء أمور هؤلاء التلاميذ نأمل من حضرتكم التفضل بتعبئة هذا الاستبيان بكل جدية وصدق وموضوعية، وذلك لغرض تحديد الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية على تحصيل تلاميذ هذه المرحلة، علماً بأن إجاباتكم ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط

وشكراً لحسن تعاونكم

الباحثة

صفاء عبدالسلام حسين

المعلومات العامة:

الاسم: (اختياري): .....

الجنس: ذكر [ ] أنثى [ ]

المؤهل العلمي:.....

الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية :

رقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
أ- الآثار الإيجابية للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي للتلميذ:						
.1	تكسب التلميذ خبرات هادفة .					
.2	تحفز دافعية التلميذ إلى التعلم.					
.3	من خلالها يمكن الاهتمام بالتحصيل اليومي للتلميذ.					
.4	تساعد التلميذ على اكتساب مهاراته العلمية.					
.5	تطبق ما تعلمه التلميذ داخل الصف وتعززه.					
.6	تمكن التلميذ من الاحتفاظ بمحتوى المادة الدراسية لفترة طويلة.					
.7	تنمي الرغبة في البحث والاطلاع لدى التلميذ.					
.8	تدفع التلميذ نحو تنظيم الوقت وتوزيعه بشكل مناسب.					
.9	يشعر من خلالها التلميذ بالاستقلالية والاعتماد على النفس.					
.10	لا يستفاد منها في اكتساب الخبرات وتطوير المهارات.					
.11	تدفع التلميذ نحو تطوير مهارته العلمية بشكل فردي.					
.12	تشجع التلميذ على التعلم الفردي الذاتي.					
.13	تزود التلميذ بتغذية راجعة محددة.					
.14	تتيح للتلميذ الاطلاع على مصادر معرفية متنوعة.					
.15	تعود التلميذ على مراجعة دروسه بشكل يومي.					
.16	تعمل على ربط التلميذ بالكتاب المدرسي خارج وقت الدوام الرسمي.					
.17	تساعد على الرفع من مستوى التلميذ متدني التحصيل الدراسي.					
.18	تعمل على بث روح المنافسة بين التلاميذ.					
.19	تهيئ التلميذ للامتحانات الشهرية والفصلية.					
.20	تعطي الفرصة للتلميذ لتقييم نفسه بنفسه.					
.21	توسع النشاط التعليمي ليربط البيت بالمدرسة.					
.22	تساعد على تحسين الحوار العائلي بين الآباء والأبناء.					
.23	تمكن أولياء الأمور من التعرف على مستوى أبنائهم.					
.24	تدفع أولياء الأمور إلى توفير الأجواء المناسبة لتعليم أبنائهم.					
.25	تمكن أولياء الأمور من التعرف على نقاط القوة والضعف لدى أبناءهم.					
ب- الآثار السلبية للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي للتلميذ:						
.1	تشغل بال التلميذ على حساب دراسة بعض المواد.					
.2	تبعث الملل في نفس التلميذ.					
.3	ترهق التلميذ ذهنياً وجسدياً.					
.4	تشعر التلميذ بنوع من القلق خصوصاً في حال صعوبتها.					
.5	تشعر التلميذ بنوع من القلق خصوصاً في حال كثرتها.					
.6	تدفع التلميذ أحياناً إلى الاتكال على الآخرين في أدائها.					
.7	تؤدي إلى كراهية التلميذ للدراسة					

رقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.8	تحرم التلميذ من حقه في الراحة والاسترخاء بعد الانتهاء من الدوام الرسمي.					
.9	يؤديها بعض التلاميذ عن خوف وليس عن اقتناع بجدواها.					
.10	تحرم التلميذ من ممارسة أنشطة وقت الفراغ..					
.11	تسبب في كره التلميذ للكتاب المدرسي لاقتصارها على مادته.					
.12	انعدام الواجبات المنزلية يؤثر سلباً في قدرة التلميذ على تنظيم الوقت .					
.13	اعتماد التلميذ أحيانا على الآخرين في القيام بواجباته المنزلية مما يؤثر سلباً في مستوى تحصيله الدراسي.					
.14	تزيد من ثقل حقيبة التلميذ المدرسية.					
.15	بعض الواجبات المنزلية تركز على الحفظ والاستظهار.					
.16	اقتناع بعض أولياء الأمور بعدم جدوى الواجبات المنزلية مما لا يتوفر للتلميذ البيئة المناسبة لأدائها.					
.17	إهمال الأسرة في متابعة التلميذ لأداء واجباته المنزلية يقلل من مستوى أدائه لها.					
.18	قيام الأسرة بأداء الواجبات المنزلية بدلا عن التلميذ يضعف من مستواه الدراسي.					
.19	الظروف الاجتماعية التي تمر بها أسرة التلميذ تعيقه في أداء واجباته المنزلية بالشكل الصحيح.					
.20	الظروف الاقتصادية التي تمر بها أسرة التلميذ تعيقه في أداء واجباته المنزلية بالشكل الصحيح.					
.21	قلة متابعة أولياء الأمور للواجبات المنزلية يدفع التلميذ نحو إنجازها على أكمل وجه					

قـــــــــرار

وزير التعليم

رقـــم 1785 لسنة 2017م

بتقرير حكم فى شأن التعليم الاساسى

وزير التعليم

بعد الإطلاع على :-

- الاعلان الدستوري المؤقت الصادر عن المجلس الوطني الانتقالي بتاريخ 2011.8.3 م وتعديلاته .
- وعلى الاتفاق السياسي الليبي الموقع بتاريخ 17 ديسمبر 2015 م ولائحته التنفيذية .
- وعلى قانون النظام المالي للدولة ولائحة الميزانية والحسابات والمخازن وتعديلاتها .
- وعلى القانون رقم(18)لسنة 2010م بشأن التعليم .
- وعلى قرار اللجنة الشعبية العامة (سابقا) رقم (210) لسنة 2011 م بإصدار لائحة تنظيم التعليم الاساسي والثانوي والتعليم التقني المتوسط .
- وعلى قرار اللجنة الشعبية العامة (سابقا) رقم (501) لسنة 2010 م بشأن لائحة تنظيم التعليم العالي وتعديلاته .
- وعلى قرار مجلس رئاسة الوزراء بحكومة الوفاق الوطني رقم (12) لسنة 2016 م بشأن منح تفويض بمهام .
- وعلى قرار مجلس الوزراء بحكومة الوفاق الوطني رقم (676) لسنة 2017 م بشأن تنظيم الجهاز الاداري واعتماد الهيكل التنظيمي لوزارة التعليم .
- وعلى قرار مجلس رئاسة الوزراء بحكومة الوفاق الوطني رقم (371) لسنة 2017 م بشأن تكليف بمهام .
- وبناء على رأى اللجنة الاستشارية بمركز المناهج .

قـــــــــرر

مـــادة (1)

يتم بموجب احكام هذا القرار منع المعلمين بمرحلة التعليم الاساسي منعا باتا إعطاء واجبات منزلية للتلاميذ من الصف الاول وحتى الصف التاسع من مرحلة التعليم الاساسي .

مـــادة (2)

يلتزم المعلم بمرحلة التعليم الاساسي بالقيام بالواجبات والتدريبات والتطبيقات المدرسية مع الطالب داخل الفصل الدراسي وابان العملية التعليمية اليومية .

مـــادة (3)

يلتزم مدراء مدارس التعليم الاساسي بالاشراف على تنفيذ أحكام هذا القرار .

مـــادة

يطلب من مراقبوا التعليم بالبلديات وإدارة التعليم الاساسى وإدارة التفتيش التربوى ومكتب المتابعة بالبلدية متابعة تنفيذ هذا القرار .

مـــادة

على المخاطبين بأحكام هذا القرار وضعه موضع التنفيذ اعتبارا من تاريخ صدوره .

القرار

د/ عثمان عبدالجليل محمد
وزير التعليم